

مِنَ اسْتِقْبَارِ الصَّلَاةِ وَالْأَشْكَارِ

خِيَلَةُ
الْمَحْتَجِ فِي
الْمَهَلَةِ عَلَى
صَاحِبِ اللُّوَاءِ وَالنَّبِجِ

السَّيِّخُ مُحَمَّدُ الْمُعَاذِيُّ ابْنُ الصَّالِحِ الشَّرَفِيِّ

صَلَاةٌ مُسْتَمَلَّةٌ مِنْ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الحسنية رقم: 7899

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط

مِنَ اسْبِقَاءِ الصَّلَاةِ وَالْأَسْكَارِ

مِنْ خَيْرِهَا
الْمَحْتَجِ فِي
الصَّلَاةِ عَلَيَّ
صَاحِبِ اللُّوَاءِ وَالنَّجْمِ

صَلَاةٌ مُسْتَمَلَّةٌ مِنْ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلِّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الحمد لله الذي جعل كلمة التوحيد المشرقة
أصل الإيمان وأخص الوسائد
والحمد لله الذي جعل اللهب بها يفتك من الأمراض الظاهرة
والباطنة ويظهر من الأوصاف الأبيمة وجميع التروايب
والحمد لله الذي أتت شجرتها الجبينة في قلوب أوليائها
فأبتعت أعضائها بحب سريرهم وتموتوا بها بالبحر
والأصايب **والحمد لله الذي** أفاض على قلوبهم أنوارها بها
وعوارها حراً فاموا منها على وجود مولاهم البترهبي
والحمد لله الذي كشف لهم عن عوامس
أسرارها ومعالها أذكارها فاستخرجوا منها
علموماً رقيقة تبهر عقول الأواجر والأوابين
والحمد لله الذي جعلها سماً ومخرجاً يترفي
العبد

فاتحة كتاب الذخيرة - سفر صلوات مستمدة من شجرة التوحيد

صَاحِبِ الْوَعْدِ وَالنَّجْمِ
الْمُهَلَّلِ لَيْلَةَ عَمَلِي
الْمُحْتَجِ فِي حَيْفِ
نَا حَيْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ الْمُشْرَفَةَ أَصْلَ الْإِيمَانِ وَأَعْظَمَ الْوَسَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهَجَ بِهَا يَشْفِي مِنَ الْأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَيُطَهِّرُ مِنَ الْأَوْصَافِ الذَّمِيمَةِ وَجَمِيعِ الرَّذَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْبَتَ شَجَرَتَهَا الطَّيِّبَةَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَأَيَّعَتْ أَغْصَانُهَا فِي غَيْبِ سَرَائِرِهِمْ وَجَنُوا ثَمَارَهَا بِالْبُكُورِ وَالْأَصَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفَاضَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْوَارَ مَعَارِفِهَا وَعَوَارِفِهَا حَتَّى أَقَامُوا مِنْهَا عَلَى وُجُودِ مَوْلَاهُمْ الْبَرَاهِينَ وَالِدَّلَائِلَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَشَفَ لَهُمْ عَنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِهَا وَمَعَانِي أذْكَارِهَا فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا عُلُومًا رَائِقَةً تَبْهَرُ عُقُولَ الْأَوَّخِرِ وَالْأَوَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا سُلْمًا وَمِعْرَاجًا يَتَرَقَّى (1) الْعَبْدُ بِهَا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَأَشْرَفِ الْمَنَازِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْإِسْتِهْتَارَ بِذِكْرِهَا شِعَارَ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَسِمَةَ الْأَقْطَابِ الْوَاصِلِينَ حَتَّى ظَهَرَتْ لَهُمْ بِهَا الْكِرَامَاتُ الْفَاشِيَةُ وَخَوَارِقُ الْعَادَاتِ فِي سَائِرِ الْأَنْدِيَةِ وَالْقَبَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَزَجَ مَعَانِيهَا بِلُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ فَصَارَتْ هَجِيرَاهُمْ وَوَدِيدِنَهُمْ وَحَسُنَتْ مِنْهُمْ بِبِرْكَتِهَا الْأَخْلَاقُ وَالشَّمَائِلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا مَسْرَحَ الْعَاشِقِينَ وَعَدَاءِ أَرْوَاحِ الشَّائِقِينَ فَاسْتَغْنَوْا بِهَا عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَمَتَاعِ الدُّنْيَا الْقَلِيلِ وَعَرَضَهَا الزَّائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا مِفْتَاحَ الْجَنَانِ وَمَوْهَبَةَ الرَّحْمَانِ وَكَثَّرَ لَهُمْ بِبِرْكَتِهَا فِي دَارِ الْخُلُودِ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْحَلَالِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا حِصْنَ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، وَوَسِيلَةَ الْقُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَامْتَنَّ عَلَى مَنْ وَاضَبَ عَلَيْهَا بِأَسْنَى الْمَزَايَا وَأَشْرَفِ الْخِصَائِلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ أَهْلَهَا بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ (2) وَالْإِيمَانِ، وَأَتَحَفَّهُمْ بِمَوَاهِبِ الْعَضْوِ وَالْغُفْرَانِ وَجَعَلَ مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ وَمَدَّهَا بِالتَّعْظِيمِ يُغْفَرُ لَهُ أَرْبَعَةُ عَآلَافِ ذَنْبٍ مِنَ الْكِبَائِرِ قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ قَالَ يُغْفَرُ مِنْ ذُنُوبِ أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ وَذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ وَأَجَلِ الْفَضَائِلِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهَا عَظِيمَةَ الْقَدْرِ وَالشَّانِ، وَخِلْعَةَ

الرّضَى والرّضوانِ، مُذهِبةِ الهمومِ والغُموومِ والأخزانِ، ومُعْتَقَةَ الرّقابِ مِنْ وَهَجِ حَرِّ لظىِ وَعَذابِ النّيرانِ، حَتَّى إِنَّ مَنْ ذَكَرَها خَرَجَ مِنْ قَلْبِهِ طائِرٌ أَخْضَرُ لَهُ جَنَاحانِ أبيضانِ مُكَلَّلانِ بالدُّرِّ والياقوتِ يَغرُجُ إلى السَّماءِ يُسَمِعُ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيٌّ النّحلِ فيقالُ لَهُ اسْكُنْ فيقولُ لا حَتى يُغْفِرَ لِصاحِبِي فيُغْفِرُ لِقائِلِها ثُمَّ لِذَلِكَ الطّائِرِ سَبْعونَ لساناً يَسْتَغْفِرُ لِصاحِبِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ فَسُبْحانَ مَنْ أخرجَ بِها الجاهِلَ مِنْ أحوالِ التّوحيدِ وفَكَ بِها رَقَبَتَهُ مِنْ أَسْرِ التّقْلِيدِ، وجَعَلِها بَرزَخاً (3) جامِعاً لأشرفِ العُلومِ الجليلَةِ ومُعْظَمِ الفوائدِ الحفيلَةِ وأكْمَلِ المسائلِ وَخَصَّ بِفضيلَتِها هَذِهِ الأُمَّةَ المَحْمَديَّةَ وَكَمَلَّ شَرَفِها بِحَبيبِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطيْبِ الحَضراتِ وَعَرُوسِ المَحافلِ.

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءِالِهِ السَّرَاتِ الأماثلِ وَصَحَابَتِهِ لِيُوثِ الوَعى وَصُدُورِ الجَحافلِ، صَلاةً تَنْزِلُنا بِها أَحْسَنَ المَنازلِ وَتَحْفَظُنا بِها مِنَ الأفاتِ والأهوالِ المُفْظَعَةِ وَالزَّلَازلِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العالَمِينَ.

وَهَذِهِ صِفةُ شَجَرَةِ التّوحيدِ المُنزّهَةِ لِداتِ الرّحمانِ السَّاريِ سِرُّها في سائِرِ الأرواحِ والأبْدانِ. (4)

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءِالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ التّوحيدِ المُمتَدَّةِ مِنْ بُحورِ الصّدقِ والمحبَّةِ والإيمانِ النَّابتَةِ في أرضِ التّصديقِ والإخلاصِ واليقينِ وشوارِقِ العِرفانِ المُسقيَّةِ بِماءِ العِلمِ والحِلمِ ومَواهبِ الفضلِ والأَمْتِنانِ التي تَفَتَّتْ كَمائِمُها بِأزهارِ الرّضى والرّضوانِ وَذَلَّتْ قُطُوفُها بِثَمارِ الحَقائِقِ والمعارِفِ وشواهِدِ الإيقانِ وَفاحتِ نَواصِمُها بِعَواطِفِ الرّحَماتِ وبِشائِرِ القُربِ والتّدانِ، وَحَفَظَتْ أَغْصانُها مِنْ غَواشيِ الشُّكوكِ والأوهامِ وَعَوارِضِ السُّلبِ والنُّقْصانِ وَذَكَرَتْ فِضائِلُها في الأثارِ الصّحيحَةِ والأسانيدِ المَرويَّةِ وَسُورِ القُرْآنِ وأيَّدتْ مَعانِيها بِالحُججِ القاطِعَةِ والدَّلِيلِ والبُرْهانِ وَفازَ مَنْ جَنّا ثِمارَها واتَّخَذَ ذلِكَ عُدَّةً لِرِضى مَولاهُ المَلِكِ الدِّيانِ فَلَمّا جابَتْ أَفكارُ أربابِ المَعارِفِ في مِيادينِها وَسَرَحَتْ (5) أرواحُهم في بساتينِها، اسْتَخْرَجُوا مِنْها لِهَذَا العالَمِ الرُّوحانيِّ، بِالدُّوقِ السَّالمِ والكِشْفِ الرِّبانيِّ بساتينِ يَرْتاحونَ في رِياضِها، وَأَنهاراً يَكرَعونَ في حِياضِها، فيَعْرِفونَ بِذلِكَ ما ءامَنَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِمُ

مِنْ مَوَاهِبِ فَضْلِهِ الرَّحْمَانِي، وَأَتْحَفَهُمْ بِهِ مِنْ مَدَدِ سِرِّهِ الصَّمَدَانِي وَكَتَبَهُ عَلَى
صَفْحَاتِ قُلُوبِهِمْ وَمَدَارِكِ عُقُولِهِمْ بِقَلَمِ فَتْحِهِ النُّورَانِي فَبُسْتَانَ الْقُلُوبِ بُسْتَانَ
الْإِيْقَانِ، وَبُسْتَانَ الْعُقُولِ دَقَائِقِ الْعِرْفَانِ وَبُسْتَانَ الْأَرْوَاحِ حَدِيقَةِ الْعِيَانِ، وَلِكُلِّ
حَبَّةٍ مِنْهَا نَهْرٌ وَشَجَرٌ وَثِمَارٌ وَذِكْرٌ فَنَهْرُ بُسْتَانَ الْقُلُوبِ مَاءُ حَيَاةٍ فَيُضِ الْأَزْلَ
الَّذِي يَجْرِي بِنِعْتِ التَّجَلِّي مِنْ عِيُونِ الْوَحْدَانِيَّةِ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْيَقِينِ حَتَّى
لَا يَجْرِي عَلَيْهَا مَوْتُ الْجِهَالَةِ وَأَشْجَارُهَا خِصَالُ الْإِيْمَانِ وَثِمَارُهَا دَلَالَةُ الْأَفْعَالِ
وَذِكْرُ أَهْلِهَا هُوَ:

﴿اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾،

وَنَهْرُ بُسْتَانَ الْعُقُولِ لَبَنٌ تَرْبِيَّتُهَا بِالرَّجَى وَالْخَوْفِ لِتَقْوَى عَلَى مَعْرِفَةِ الْعِزَّةِ (6)
وَالْجَلَالِ، وَأَشْجَارُهَا الْحِكْمَةُ وَثِمَارُهَا الْفِطْنَةُ وَذِكْرُهَا هُوَ:

﴿اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ الْقَرُّوسُ﴾،

وَنَهْرُ بُسْتَانَ الْأَرْوَاحِ كَشْفُ الْجَمَالِ، الَّذِي مَوْرِدُهُ بَحْرُ الْجَلَالِ، يَسْقِيهِ الْحَقُّ
مِنْهَا لِيُطْفِئَهَا بِلَذَّةِ الْجَمَالِ وَرُؤْيَا الْجَلَالِ، وَأَشْجَارُهَا الْمَحَبَّةُ وَثِمَارُهَا الْعِشْقُ
وَذِكْرُ أَهْلِهَا:

﴿السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ الْمُتَّيِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾،

وَنَهْرُ بُسْتَانَ الْأَسْرَارِ كَشْفُ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَشْجَارُهَا التَّوْحِيدُ، وَثِمَارُهَا
التَّحْقِيقُ، وَذِكْرُ أَهْلِهَا هُوَ:

﴿اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾،

فَطُوبَى لِمَنْ أَكَلَ مِنْ ثِمَارِ هَذِهِ الْجَنَانِ، وَمَلَ مِنْ سِرِّهَا الْفُؤَادِ وَالْجَنَانِ، وَأَرَاخَ
فِي ظِلَالِ أَنْسِهَا الْأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ، وَمَتَعَ فِي حَظَائِرِ قُدْسِهَا الْأَحْدَاقَ وَالْأَجْفَانَ،
فَلِلَّهِ دَرُهُمْ مِنْ رِجَالٍ سَعَدُوا سَعَادَةً لَا شَقَاوَةَ بَعْدَهَا وَفَازُوا بِرِضَا مَوْلَاهُمْ الْمَلِكِ
الذِّيَّانِ

هُمُ الرِّجَالُ وَعَيْبٌ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ ❖ لَمْ يَتَّصِفْ بِمَعَانِي وَصَفِيهِمْ رَجُلٌ

وَأَنْشُدُوا:

- ❖ أَلِدُّ مِنَ التَّلَذُّذِ بِالْغَوَانِي إِذَا أَقْبَلْنَ فِي حُلِّ حِسَانِ (7)
- ❖ لِيَحْمَلَ ذِكْرَهُ وَيَعِيشَ فَرْدًا وَيُظْفَرَ فِي الْقِيَامَةِ بِالْأَمَانِ
- ❖ تَلَذُّذُهُ التَّلَاوَةَ أَيْنَ وَلى وَذِكْرُهُ بِالْفُؤَادِ وَبِاللِّسَانِ
- ❖ وَعِنْدَ مَمُوتِهِ يَأْتِيهِ بِشِيرٌ يُبَشِّرُ بِالنَّجَاةِ مِنَ الْهَوَانِ
- ❖ فَيُدْرِكُ مَا أَرَادَ وَمَا تَمَنَّى مِنَ الدَّرَجَاتِ فِي عُرْفِ الْجِنَانِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الزَّاهِرَةِ بِأَنْوَارِ عُلُومِ الدَّاتِ، الْمُثْمِرَةِ بِلَطَائِفِ أَسْرَارِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، الَّتِي لَا تَهْزُهَا عَوَاصِفُ الْأَوْهَامِ وَالتَّخَيُّلَاتِ، وَلَا تَقْطَعُهَا دَعَاوِي الْحُجَجِ الْوَاهِيَةِ وَأَنْوَاعِ التَّحْكُمَاتِ، فَأَصْلُهَا الْقَدَمُ، وَنَفْسُهَا الْوُجُودُ، وَرَأْسُهَا الْبَقَاءُ، وَسَاقُهَا الْوَحْدَانِيَّةُ، وَسِرُّهَا الْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ، وَرُوحُهَا الْحَيَاةُ، وَثَمَارُهَا الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ، وَجَلَالُهَا الْقُدْرَةُ، وَجَمَالُهَا الْإِرَادَةُ، وَكَمَالُهَا الْعِلْمُ، وَبَهَاؤُهَا السَّمْعُ، وَسَنَاها الْبَصَرُ، وَفُؤَادُهَا الْكَلَامُ، وَلَطَائِفُهَا مَا زَانَهَا مِنْ أَوْصَافِ كَمَالَاتِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ الْعَلَامِ، وَحَيْطَةُ مَجْمُوعِ أَسْرَارِ مَعَانِيهَا (8) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ، تَسْبِيحُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَتَهْلِيلُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَتَحْمِيدُ أَهْلِهَا اللَّهُ وَتَمْجِيدُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَتَقْدِيسُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَمَقَالُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَذِكْرُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَقَبْضُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَبَسْطُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَفَرَحُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَسُرُورُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَعِزُّ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَكَنْزُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَشَرَفُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَفَخْرُ أَهْلِهَا اللَّهُ، وَالْمُسْتَظْلُونَ بِظِلِّهَا، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَهَذَا الْإِسْمُ الْجَلِيلُ هُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الْجَامِعُ لِمَعَانِي الدَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ قَالَ تَعَالَى:

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾

فَقَدْ أَشَارَ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَى سِرِّ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ، وَنُعُوتِهِ وَأَسْمَائِهِ، وَأَظْهَرَ بَاطِنَ غَيْبِهِ

وَعَيَّبَ غَيْبَهُ وَسِرَّهُ وَسِرِّ سِرِّهِ لِتَحْيِيرِ أَرْوَاحِ الْعَارِفِينَ فِي بَحَارِ قَدَمِهِ وَبَقَائِهِ، وَفَنَاءِ
 أَسْرَارِ الْمُوَحِّدِينَ فِي صِفَاتِهِ وَذَاتِهِ، وَمَا أَفَادَ هَذِهِ الْأَسْرَارَ إِلَّا التَّحْيِيرَ عَنِ إِدْرَاكِهِ،
 فَذَكَرَ سِرَّهُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ ذَلِكَ السِّرَّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُوَ ذَاكِرُهُ
 وَهُوَ عَالِمٌ بِهِ (9) لَا غَيْرَ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ الْأَوْلِيَّةَ مَنْ لَا أَوْلِيَّةَ لَهُ، وَكَيْفَ يَعْرِفُ
 الْأَخْرِيَّةَ مَنْ لَا أَخْرِيَّةَ لَهُ، وَكَيْفَ يَعْرِفُ غَيْبَةَ سُلْطَانِ قَهْرٍ عِزِّهِ مَنْ لَا يَدْرِي
 السَّبِيلَ إِلَى غَيْبَةِ الذَّاتِ، وَكَيْفَ فَطِنَ سِرَّ السِّرِّ وَأَصْلَ الْأَصْلِ مَنْ لَا حَقِيقَةَ
 لَهُ إِدْرَاكَ كُنْهِهِ، أَيْنَ أَنَا مِنَ الْإِقْبَالِ بِنَعْتِ الْإِدْرَاكِ عَلَى قَدَمِ الْقَدَمِ وَأَبَدِ الْأَبَدِ
 وَبَطْنِ الْعِلْمِ، وَإِشْرَاقِ شَمْسِ الْأُلُوْهِيَّةِ، وَسُبْحَاتِهَا تُحْرِقُ الْأَبْصَارَ، وَأَسْرَارُهَا
 تُحْيِرُ الْأَفْكَارَ، بَلِ الْفِرَارُ كُلُّ الْفِرَارِ مِنْ ضَرْعَمِ الْأَزْلِ وَتَنْبِيْنِ الْأَمَدِ مَا لِلتُّرَابِ،
 وَرَبِّ الْأَرْبَابِ، سَقَطَ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، وَالْأَوَائِلُ وَالْآوَاخِرُ، وَالظُّرُوفُ وَالْأَمَاكِنُ،
 وَالْفُهْمُ وَالْعُلُومُ، عَنِ فَوَادِهِ أَنْوَارِ أَوْلِيَّتِهِ وَعَاخِرِيَّتِهِ وَظُهُورِ سُبْحَاتِ ظَاهِرِيَّتِهِ،
 وَمَعَانَ أَسْرَارِ بَاطِنِيَّتِهِ، فَلَمْ يَبْقَ اللَّسَانُ، حَيْثُ لَا يَبْقَى الْبَيَانُ وَالْبُرْهَانُ، وَلَا
 الْعِرْفَانُ وَلَا الْإِيْقَانُ، وَلَا الْإِيْمَانُ، الْإِيْمَانُ بِمَنْ وَالْعِرْفَانُ لِمَنْ، وَالْإِيْقَانُ فِيمَنْ، وَهُوَ
 مُمْتَنِعٌ بَعِزِّ جَبَارِيَّتِهِ عَنِ دَرْكِ الْخَوَاطِرِ وَجَرِيَانِ الضَّمَائِرِ، سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ قَوْلُهُ:

﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾،

إِظْهَارُ الْأَزَالِ فِي الْأَزَالِ، وَقَوْلُهُ:

﴿هُوَ الْآخِرُ﴾،

إِظْهَارُ الْأَفَادِ فِي الْأَفَادِ، وَقَوْلُهُ الظَّاهِرُ عِيَانُهُ فِي ذَاتِهِ (10) وَصِفَاتُهُ فِي أَفْعَالِهِ، إِذِ
 الْأَفْعَالُ فِي الصِّفَاتِ اسْتِتَارُ كُنْهِ كُنْهِهِ بِكُنْهِهِ، وَسِرِّهِ بِسِرِّهِ، لَا يُدْرِكُ بَاطِنَهُ بَعْدُ
 الْأَوْهَامَ وَلَا غَوْصُ الْأَفْهَامِ، سُبْحَانَهُ عَمَّا أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْخَلِيقَةُ بِكَمَالِهِ، سُبْحَانَهُ عَمَّا
 أَشَارَ إِلَيْهِ الْبَرِيَّةُ بِنَهَائِيَّتِهِ، مَنْ يَعْرِفُ عُقُودَ عِلَلِ الْأَشْيَاءِ حَتَّى يَعْرِفَ أَوْلِيَّتَهُ، وَمَنْ
 يَعْرِفُ عُرُوفَ الْأَعْصَارِ حَتَّى يَعْرِفَ عَاخِرِيَّتَهُ، وَمَنْ يَعْرِفُ كَيْنُونِيَّةَ الْأَفْعَالِ حَتَّى
 يَعْرِفَ ظَاهِرِيَّتَهُ، وَمَنْ يَعْرِفُ أَسْرَارَ بَطُونِ الْأَرْوَاحِ حَتَّى وَالنُّفُوسِ حَتَّى يَعْرِفَ
 بَاطِنِيَّتَهُ، لَوْ يَعْرِفُ الْمَخْلُوقُ مَاهِيَّةَ حَقِيقَةِ مَاهِيَّةِ وَجُودِهِ بِنَعْتِ إِحَاطَةِ عِلْمِهِ
 عَلَيْهَا يَعْرِفُ أَصْلَ كُلِّ أَصْلٍ أَوْ عِلَّةَ كُلِّ عِلَّةٍ، إِذْ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا مَنْ يُوْجِدُهَا وَهُوَ

الَّذِي نَعْتُهُ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ لَا تَظُنُّ فِي أَوْلِيَّتِهِ عَدَدَ الْأَدْهَارِ، وَلَا تَظُنُّ فِي آخِرِيَّتِهِ حَضْرَ الْأَعْصَارِ، وَلَا تَظُنُّ فِي ظَاهِرِيَّتِهِ بَوَادِي الْآيَاتِ، وَلَا تَظُنُّ فِي بَاطِنِيَّتِهِ أَسْرَارَ الْخَفِيَّاتِ، فَإِنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَنْفِيَّةٌ عَنِ كَمَالِ الْأُلُوْهِيَّةِ الْأَوَّلِيَّةِ، فَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا تَخْرُجُهُ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَا الْآخِرِيَّةُ وَلَا الظَّاهِرِيَّةُ وَلَا الْبَاطِنِيَّةُ إِلَى نُعُوتِ الْحُلُولِ وَالْإِفْتِرَاقِ، وَكَيْفَ يَسْعُهُ أَوْ يُدْرِكُهُ شَيْءٌ مِّنْ خَلْقِهِ (11) وَهُوَ الْمُحِيطُ بِالْأَزَلِّ وَالْأَزَالِ، وَالْأَبَدِ وَالْأَبَادِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ إِلَيْهِ الْغَايَةُ وَالْمُسْتَهَى، فَهُوَ أَزَلِّي الْعِلْمِ، أَزَلِّي الْقُدْرَةِ أَزَلِّي الشَّانِ، أَزَلِّي الْمَشِيئَةِ أَزَلِّي النُّورِ أَزَلِّي الرَّحْمَةِ الْبَادِي لِكُلِّ عَالَمٍ وَمَعْلُومٍ، وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، فَفِي هَذِهِ الْعَايَةِ الْكَرِيمَةِ عَيْنُ كَمَالِ التَّوْحِيدِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ سِرَّ مَعْنَاهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ الْمُنْقَطِعِينَ فِي خَلَوَاتِ الْأَنْسِ وَالتَّفْرِيدِ، الَّذِينَ أَظْهَرَ لَهُمْ كُنُوزَ الرُّبُوبِيَّةِ وَأَسْرَارَ الْأُلُوْهِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ كَمَالِ حُبِّهِ لِحُبِّهِمْ وَإِرَادَتِهِ لِمَعْرِفَتِهِمْ إِيَّاهُ، قَالَ تَعَالَى كُنْتُ كَنْزًا لَمْ أَعْرِفْ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ، فَتَعَرَّفَ سُبْحَانَهُ بِاسْمِهِ الْأَوَّلِ لِأَرْوَاحِ الصِّدِّيقِينَ بِصِدْقِ الْعِنَايَاتِ وَبِاسْمِهِ الْآخِرِ لِقُلُوبِ الْمُحِبِّينَ بِحُسْنِ الرَّعَايَاتِ، وَبِاسْمِهِ الظَّاهِرِ لِأَهْلِ مَعْرِفَتِهِ بِنَعْتِ الْكَشْفِ لِلْأَسْرَارِ وَبِاسْمِهِ الْبَاطِنِ لِأَهْلِ وَلايَتِهِ بَبَيَانِ عِلْمِ الْمَجْهُولِ وَانْكَشَافِ حَقِيقَةِ الْحَكْمِ الرَّبَّانِيَّةِ لِلْعُقُولِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَيُّ تَفَضُّلٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا التَّفَضُّلِ مِنَ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعَارِفِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَهَذِهِ تَقْدِيسَاتٌ وَهَبِيَّةٌ وَكَمَالَاتٌ، وَمَعَانِي قُدُوسِيَّةٌ وَإِشَارَاتٌ أَسْفَرَتْ عَنْهَا شَجَرَةُ التَّوْحِيدِ الْمُقَدَّسَةِ، الَّتِي هِيَ فِي قُلُوبِ (12) أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالْإِيْقَانِ وَالْعِرْفَانِ مُؤَسَّسَةٌ شَجَرَةٌ نَتِيجَتُهَا مَعْرِفَةُ الْوُجْدَانِيَّةِ وَثَمَرُهَا الْإِقْرَارُ بِالْفِرْدَانِيَّةِ، وَذَلِكَ عَيْنُ الْمَقْصُودِ مِنْ وُجُودِ الْمَوْجُودَاتِ وَتَكْوِينِ الْمَكُونَاتِ، إِذْ لَوْلَا مَعْرِفَةُ الْوُحْدَانِيَّةِ وَالْإِقْرَارُ بِالْفِرْدَانِيَّةِ، لَمَا انْسَحَبَتْ دَلَائِلُ الْوُجُودِ عَلَى مَوْجُودٍ، وَلَا خَرَجَ مِنْ ظُلْمَةِ الْعَدَمِ مَفْقُودٌ، بِشَاهِدِ وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، شَجَرَةٌ أَشْرَقَتْ بِشُمُوسِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيْقَانِ، عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، فَاصْمَحَلَّتْ بِمَعَانِيهَا رُسُومَ نَفْسِهِمْ وَانْقَشَعَتْ بِأَسْرَارِهَا ظُلْمَةُ بَشَرِيَّتِهِمْ، وَأَشْرَقَتْ بِأَنْوَارِهَا مَشَاكِي ضَمَائِرِهِمْ، وَاسْتَضَاءَتْ بِمَصَابِيحِهَا غُيُوبُ سُرَائِرِهِمْ وَعُيُوبُ بَصَائِرِهِمْ، وَصَارَتْ صَفْوَةَ الْخَلَائِقِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَنْظِلُونَ بِظِلِّهَا الظَّلِيلِ، وَيَدْخُلُونَ فِي زُمْرَتِهَا وَتَحْتَ لَوَائِهَا الْحَفِيلِ، وَأَهْلُ التَّوْحِيدِ فِي

اقتباس أنوارها، واقتطاف أزهارها، واجتناء ثمارها، والتحلي بأسرارها، والشرب من أنهارها، على ثلاثة (13) أقسام، بحسب حكمة الملك العلام:

القسم الأول: أهل التحقيق، السابقون من مقدم هذا الطريق القائمون بعماد قطب الحضرة، المستغنين عن توحيدهم بتوحيد الحق لنفسه عندما أخرجهم بالمشاهدة عن الاستدلال والمكابدة، وإنما لاح لهم لائح الحق، فغيبهم في الحق بالحق، فشرّبوا كؤوس الحب في المحق، ففنى ما لم يكن وبقي ما لم يزل، فلم يبق لهم عين ولا أثر لاستغنائهم بالخبر عن الخبر وفيهم قيل:

فَنَائِي فِي الْمَحْبُوبِ كُنْهَ بَقَائِي ❖ يَمِينًا بِهِ إِنِّي رَضِيْتُ فَنَاءِ
فَنَيْتُ بِهِ عَنِّي فَعَشَيْتُ مُنْعَمًا ❖ وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى شِدَّتِي وَرَجَائِي
وَأَظْهَرَ سِرِّ السَّرِّ لِي مِنْ صِفَاتِهِ ❖ جَمَالًا تَجَلَّى عَن سَنَا وَسَنَائِي

القسم الثاني: قد أسقطوا الأسباب الصاعدة من منازل العقول، والشواهد الكائنة في رتبة الذهول، استغناء منهم بالعلم القطعي، إن الله واحد أحد، فرد صمد قد وضع الأشياء بحكمته في محلها، وأجرى الأقدار بعلمه في مجاريها وأماكنها، وأخفى علمه عن الرؤوم الإدراكية والعلل الوضعية، فأجروا سبيلهم على إسقاط الحدوث وإثبات القدم، وهم أهل توحيد السلوك، المشرفون (14) على حضرة الملوك، وفي مثلهم قيل:

كَأَنَّ فِي قَلْبٍ فَلَمَّا ارْتَحَلَ ❖ بَقِيَ الْجِسْمُ مَحَلَّ الْعَلَلِ
كَأَنَّ بَدْرًا طَالِعًا فِي دُجَا ❖ مَشْرِقِ التَّوْحِيدِ ثُمَّ أَفْلُ
زَادَهُ شَوْقًا إِلَى رَبِّهِ ❖ صَاحِبِ الصَّعْقَةِ يَوْمَ الْحَيْلِ
خَرَّ فِي حَضْرَتِهِ سَاجِدًا ❖ وَامْتَحَا رَسْمَ الْبَقَا وَأَضْمَحَلْ
وَشَكَا الْبُعْدَ فَجَاءَ النَّدَا ❖ يَا عُبَيْدِي زَالَ وَقْتُ الْعَمَلِ
رَأْسَكَ ارْفَعْ مَا الَّذِي تَبْتَغِي ❖ قُلْتُ مَوْلَايَ حُلُولَ الْأَجَلِ
طَالَ سَجْنِي قَالَ مُتْ وَاعْلَمْ ❖ أَنَّ فِي السَّجْنِ بُلُوغَ الْأَمَلِ
يَا فُؤَادِي قَدْ وَصَلْتَ لَهُ ❖ قُلْ لَهُ قَوْلَ حَبِيبِ مُدَلِ
لَوْلَا عَرْشِي لَمْ يَصِحَّ اسْتَوَا ❖ وَبِنُورِ صَحِّ ضَرْبِ الْمَثَلِ

القِسْمُ الثَّالِثُ: اسْتَدْلُوا بِالذَّلَائِلِ، وَاسْتَشْهَدُوا بِالْأَقْوَالِ وَوَقَفُوا مَعَ الْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ فِي نَفْيِ الشَّرِيكِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ، وَعَلَى هَذِهِ الرُّتْبَةِ نَصَبَتِ الْقِبْلَةَ وَصَحَّتِ الْمَلَّةُ، عِصْمَةٌ لِلْأَمْوَالِ وَالِدِّمَاءِ، وَاسْتَشْهَادًا لِلْعِيَانِ بِالْإِيمَانِ، وَهُمْ عَامَةٌ الْمُسْلِمِينَ أَدَلَّتْهُمُ الْأَقْوَالُ، وَبَغِيَّتْهُمُ الْأَمَالُ، أَدَلَّتْهُمُ بِالْآيَاتِ، وَاسْتَمْسَاكُهُمْ بِالشَّرْعِيَّاتِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُسْهِمُوا (15) مِمَّا وَرَاءَ عَوَالِمِ أَطْوَارِهِمْ إِلَّا مَا لَحِقَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنَ الْمَوَارِدِ الْكَوْثَرِيَّةِ إِلَّا مَا صَدَّقُوا بِهِ مِنْ أَقْوَالِ أَيْمَتِهِمْ وَفِي مِثْلِهِمْ قِيلَ:

أَيَا مَعْشَرَ قَوْمِي عَلَّمُونِي مَا الَّذِي ❖ دَهَانِي أَنْادِي لَا يُجِيبُ سَمِيعًا
خَبِيرًا عَلِيمًا حَاضِرًا مُتَفَضِّلًا ❖ كَأَنِّي جَمَادٌ قَدْ سَجَدْتُ مُطِيعًا
لِعَمْرِي مِنْ نَفْسِي أَتَيْتُ فَحَقٌّ أَنْ ❖ أَبَادِرُ خَرْقَ الْحَاجِبَاتِ جَمِيعًا
لَأُخْرَجَ كَنْزًا فِي الْجِدَارِ بَهْدَمِهِ ❖ وَأَقْطَعُ تِيَهَ الْفَانِيَّاتِ سَرِيعًا
أَيَحْبُبُ جِسْمٌ فِي الْهَوَاءِ مُرْكَبٌ ❖ لِرُوحٍ قَوِيٍّ فِي الْبَسِيطِ بَدِيعًا
خَدِيمٌ بِمَخْدُومٍ يُرِيدُ إِسَارَهُ ❖ وَسَافِلٌ يَزْجُوا أَنْ يَفُوقَ رَفِيعًا
جَدِيرٌ بَأَنْ لَا أَبْرَحَ الدَّهْرَ بَآكِيًا ❖ عَلَى أَنْ تَرَانِي فِي النَّبَاتِ صَرِيعًا

فِيَا لَيْتَهَا مِنْ شَجَرَةٍ شَرِيفَةٍ عَالِيَةٍ جَلِيلَةٍ الْقَدْرِ عِنْدَ مَوْلَاهَا غَالِيَةٍ مَنْ اسْتَمْسَكَ بِعُزُوتِهَا الْوَثْقَى فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ اشْتَمَتَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهَا الْمَتِينِ فَقَدْ عَصِمَ، وَمَنْ اسْتَرْحَمَ بِجَاهِهَا الْعَظِيمِ فَقَدْ رُحِمَ، وَمَنْ اقْتَنَى جَوَاهِرَ أَذْكَارِهَا الشَّرِيفَةِ فَازَ بِنَيْلِ أَسْرَارِهَا وَغَنِمَ، وَلِذَلِكَ قَالَ فِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لِلَّهِ إِلَهًا لِلَّهِ اللَّهُ»

وَقَالَ مُوسَى (16) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْكَرُكَ بِهِ فَقَالَ يَا مُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ يَا رَبِّ كُلُّ عِبِيدِكَ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخْصُنِي بِهِ فَقَالَ يَا مُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ فِي كَفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أُيَسِّرُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرَا قَالُوا عَصَمُوا

بِنِيِّ وَمَا هُمْ وَأَنْزَلَهُمْ إِلَٰهًا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»،

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوِيهِ جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّهِ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا وَخَلَّ حِصْنِي وَتَمَنَّ
وَخَلَّ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي»،

- | | | | |
|---|--|---|---|
| ❖ | وَقَدْ تَفَانُوا فِي سِرِّ مَعْنَاهُ | ❖ | الْكُلُّ فِي حِجْرِ حُبِّهِ تَاهُوا |
| ❖ | بِقَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَصَحَّحُوا الْعَهْدَ مَخْلَصِينَ لَهُ |
| ❖ | قُولُوا مَعِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | يَا مَعْشَرَ الذَّاكِرِينَ كُلكُمْ |
| ❖ | بِفَضْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَرَأَقِبُوا مَنْ يَعْمَكُمْ كَرَمًا |
| ❖ | بِذِكْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | فَالكُونُ قَدْ فَاحَ نَشْرُهُ عَبَقًا |
| ❖ | سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (17) | ❖ | وَالْعَرْشُ تَسْبِيحُهُ لَهُ أَبَدًا |
| ❖ | تَسْبِيحُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَنْ فِي السَّمَاءِ مِنْ مَلَكٍ |
| ❖ | تَسْبِيحُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَنْ فِي الْجِبَالِ مِنْ عَظْمٍ |
| ❖ | تَسْبِيحُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَنْ فِي الرِّيَاضِ مِنْ شَجَرٍ |
| ❖ | تَسْبِيحُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَا فِي الْبَحَارِ مِنْ سَمَكٍ |
| ❖ | تَسْبِيحُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ مِنْ بَشَرٍ |
| ❖ | يَعْجَبُ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَا فِي الزَّمَانِ مِنْ عَجَبٍ |
| ❖ | أَحْسَنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مِنْ حَسَنٍ |
| ❖ | زَيْنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ شَيْءٍ يَلُوحُ مِنْ مُلْحٍ |
| ❖ | بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ أَهْلِ الْعُلُومِ قَدْ عَلِمُوا |
| ❖ | بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ أَهْلِ الْعُقُولِ قَدْ فَهَمُوا |
| ❖ | شَفَاؤُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَنْ يَشْتَكِي إِذَا سَقَمَ |
| ❖ | دَلِيلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَكُلُّ مَنْ ضَلَّ عَنْ طَرِيقِ هُدًى |
| ❖ | بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ كُلُّهُمْ شَهِدُوا |
| ❖ | بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَالرَّعْدُ وَالْبَرْقُ إِذْ يُسَبِّحُهُ |
| ❖ | غَنَاؤُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ | ❖ | وَمَنْ أَتَاهُ بِالذُّلِّ مُفْتَقِرًا |

- ❖ وَمَنْ أَتَى بِأَيْسًا وَمُنْكَسِرًا
❖ يَا غَارِقًا فِي بُحُورِ غَفْلَتِهِ
❖ فَجَبْرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
❖ أَنْهَضَ وَقُلَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (18)
❖ تَعْصِيهِ جَهْرًا وَحَلْمُهُ كَرَمًا
❖ يُغْطِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
❖ هُوَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ قُدْرَتُهُ
❖ سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
❖ يَا فَوْزَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُعْتَقِدٌ
❖ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
❖ سُبْحَانَهُ مَا أَعَمَّ رَحْمَتَهُ
❖ لِمَذْنِبِ تَابَ مِنْ خَطَايَاهُ

يَا لَهَا مِنْ شَجَرَةٍ إِيْمَانِيَّةٍ رَبَّانِيَّةٍ إِلَهِيَّةٍ عِرْفَانِيَّةٍ، لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ، وَلَا مُعْطَلَّةٍ وَلَا وَثْنِيَّةٍ، وَلَا دَهْرِيَّةٍ وَلَا ثَنَوِيَّةٍ، وَلَا يَهُودِيَّةٍ وَلَا نَصْرَانِيَّةٍ، وَلَا مُشْبَهَةٍ وَلَا مُعْتَزَلِيَّةٍ، وَلَا قَدْرِيَّةٍ وَلَا جَبْرِيَّةٍ، بَلْ مُحَمَّدِيَّةٍ سُنِّيَّةٍ، أَحْمَدِيَّةٍ سُنِّيَّةٍ، لَا أَرْضِيَّةٍ وَلَا سَمَاوِيَّةٍ، وَلَا عَرْشِيَّةٍ وَلَا فَرْشِيَّةٍ، وَلَا فَوْقِيَّةٍ وَلَا تَحْتِيَّةٍ، وَلَا أَعْلَوِيَّةٍ وَلَا سُفْلِيَّةٍ، بَلْ هِيَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ وَبِأَنْوَارِ التَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ مُشْرِقَةٌ زَاهِرَةٌ، انْفَصَلَتْ عَنِ الْخَلْقِ، وَطَارَتْ فِي طَلَبِ الْحَقِّ، فَهِيَ عَنِ الْخَلْقِ مُنْفَصِلَةٌ وَبِالْحَقِّ مُتَّصِلَةٌ، فَصَارَتْ لَا شَرْقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً، وَلَا دُنْيَوِيَّةً وَلَا أُخْرَوِيَّةً، لَا تُرِيدُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَا نَعِيمَ الْآخِرَةِ، بَلْ تُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، شَجَرَةٌ كَرِيمَةٌ سَعِيدَةٌ، مُبَارَكَةٌ حَمِيدَةٌ، غُرِسَتْ فِي قَبْلَةِ التَّصْدِيقِ (19) وَسُقِيَتْ بِمَاءِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّوْفِيقِ، وَرُوِعِيَتْ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ، ثَبَتَتْ سَاقَهَا وَرَسَخَتْ عُرْوَقَهَا، وَأَخْضَرَّتْ أَوْرَاقَهَا، وَأَيْنَعَتْ ثَمَارَهَا، وَتَضَاعَفَتْ أَزْهَارُهَا، تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، ثَمَرُهَا التَّوْبَةُ وَاليَقْظَةُ، وَالتَّوَكُّلُ وَالتَّوَهُدُ وَالتَّوَرُّعُ، وَالتَّوَكُّلُ وَالتَّوْفِيزُ وَالتَّسْلِيمُ وَكُلُّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ الرُّوحَانِيَّةِ، وَكُلُّ خِصْلَةٍ مِنَ الْخِصْلَةِ الذَّاتِيَّةِ الْجِثْمَانِيَّةِ، وَحِينَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ كُلُّ لِحْظَةٍ وَنَفْسُ ثَمَرُهَا قُوَّةٌ لِعَالَمِ الْقُلُوبِ وَالأَرْوَاحِ وَيَا لَهَا مِنْ شَجَرَةٍ تَمْحُو مِنْكَ المَذْمُومَ وَتَرُدُّ فِيكَ المَحْمُودَ، إِنْ أَشْرَقَ نُورُهَا عَلَى جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِكَ الْفَضْلِيَّةِ أَذْهَبَ ظُلْمَةٌ مَا يُقَابِلُهُ مِنْ أَجْزَائِكَ الْعَدْلِيَّةِ، هِيَ الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ بِهَا يُبْدَأُ وَإِلَيْهَا يُعُودُ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبُ، وَفَضْلُ الْخُطَابِ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى وَكَلِمَةُ سُوءِ، وَدَعْوَةُ الْحَقِّ، وَالعَمَلُ الصَّالِحُ، وَالعَهْدُ وَالحَسَنَةُ وَالإِحْسَانُ، وَهِيَ الحِصْنُ الحَصِينُ المَرْوِيُّ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلَّ حِصْنِي وَتَمَّ وَخَلَّ حِصْنِي أَيْمَنَ بَيْنَ عَزَابِي»

جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ (20) دَخَلَ حِصْنَهَا الْحَصِينِ، وَتَعَلَّقَ بِحَبْلِهَا الْمَتِينِ، وَاسْتَنَارَ
بِنُورِ فَتْحِهَا الْمُبِينِ، وَكَرَعَ فِي بَحْرِ كَرَمِهَا وَسِرِّهَا الْمَعِينِ ءَامِينَ ءَامِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ انْعَطَفَتْ أَغْصَانُ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِ الْأُلُوْهِيَّةِ الْمُكْتَمِ وَتَضَوَّعَتْ
نَوَاسِمُ رَوَائِحِهَا فِي رِيَاضِ كُلِّ مُلْهَمٍ مُعْظَمٍ، فَجَاءَتْ عَوَارِفُ مَعَارِفِهِمُ الْجَلِيلَةِ،
تَلْتَقِطُ لِعَالِي عِقْدِهَا النَّفِيسِ الْمُنْظَمِ وَنَتَائِجَ عَقَائِدِهِمُ الْحَفِيلَةِ، تُحَقِّقُ سِرَّ
إِيمَانِهَا بِمَا لَاحَ عَلَيْهِمْ مِنْ لَوَائِحِ أَسْرَارِ عِلْمِ تَوْحِيدِهَا الْمُحَكَّمِ فَلَمَّا جَلَسُوا فِي
ظِلِّهَا الظَّلِيلِ، وَنَصَبُوا أَلْوَاْحَهُمْ لِمُعَلِّمِ الْفَتْحِ الْجَلِيلِ خَطَّ لَهُمْ فِي لَوْحِ الْوُجُودِ
فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَتْمَ وَجْهِ اللَّهِ وَفِي لَوْحِ الْقِدَمِ،

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾،

وَفِي لَوْحِ الْبَقَاءِ،

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾،

وَفِي لَوْحِ الْمُخَالَفَةِ،

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾،

وَفِي لَوْحِ الْغِنَا،

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾،

وَفِي لَوْحِ الْوَحْدَانِيَّةِ،

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٍ﴾،

وَفِي لَوْحِ الْقُدْرَةِ،

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، (21)

وَفِي لَوْحِ الْإِرَادَةِ،

﴿فَوِ الْعَرْشِ الْجَبْرِ فَتَعَالَى مَا يُرِيدُ﴾،

وَفِي نُوحِ الْعِلْمِ،

﴿لَا يَنْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾،

وَفِي نُوحِ الْحَيَاةِ،

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَبِي نُوحِ السَّمْعِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾،

وَفِي نُوحِ الْبَصَرِ،

﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ وَبِي نُوحِ الْكَلَامِ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾،

وَلِلَّهِ ذُرٌّ مَن قَالَ فِي الْمَعْنَى:

- ❖ وَجُودُهُ سَابِقٌ لَيْسَ يُشْبَهُهُ
- ❖ لَا كَوْنٌ يَحْضُرُهُ لَا عَوْنٌ يَنْصُرُهُ
- ❖ لَا دَهْرٌ يَخْلُقُهُ لَا نَقْصٌ يَلْحَقُهُ
- ❖ حَارَتْ جَمِيعُ الْوَرَى فِي كُنْهِ قُدْرَتِهِ
- ❖ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي جَلَالَتِهِ
- ❖ وَلَا شَرِيكَ لَهُ لَا شَكَّ فِيهِ
- ❖ لَا كَشْفَ يُظْهِرُهُ لَا جَهْرَ يُبْدِيهِ
- ❖ لَا قَوْلَ يَسْبِقُهُ لَا عَقْلَ يَدْرِيهِ
- ❖ وَلَيْسَ يُدْرِكُ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهِ
- ❖ وَجَلَّ عِزًّا وَلُطْفًا فِي تَعَالِيهِ

وَقَدْ جَمَعَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَعَانِي ذَاتِهِ الْقُدْسِيَّةِ وَصِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ، وَجَوَاهِرِ حِكْمِهِ السَّنِّيَّةِ، صَدَقَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ، ثُمَّ أُطْلِعَ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ السَّرِّ الْخَاصِّ أَضْفِيَاءَهُ الْخَوَاصِّ، وَنَبَّهَهُمْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْحِكْمِ وَالْخَوَاصِّ فَأَمَعْنُوا فِيهَا صَاحِبِ النَّظَرِ، وَأَرْسَلُوا فِيهَا رَائِدَ الْفِكْرِ، فَوَجَدُوا ذُرَّةً مَكْنُونَةً، وَخَزَانَةَ أَسْرَارٍ مَّصُونَةٍ (22) مَعَارِفَهَا لَا تَتَنَاهَى وَعُلُومَهَا لَا تُحَدُّ وَلَا تُضَاهَى وَخَاضَتْ عَامَّةُ الْمُؤَحِّدِينَ، وَأَتَمَّتْ عِلْمَ الْكَلَامِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ فِي مَعَانِي أَلْفَظِهَا، وَمَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ رَوَايَةُ حُفَاطِهَا، فَوَجَدُوا كَلِمَةً أَوْلَاهَا نَفْيٌ وَعَاخِرُهَا إِثْبَاتٌ، دَخَلَ أَوْلَاهَا فِي الْقَلْبِ فَتَخَلَّى، وَتَمَكَّنَ عَاخِرُهَا فِيهِ فَتَجَلَّى فَنَسَخَتْ ثُمَّ رَسَخَتْ، وَسَلَبَتْ ثُمَّ اسْتَوْجِبَتْ، وَمَحَتْ ثُمَّ أَثْبَتَتْ، وَنَقَضَتْ ثُمَّ عَقَدَتْ، وَأَفْنَتْ ثُمَّ أَبَقَتْ، فَأَوْلَاهَا

يُشِيرُ إِلَى الْفَنَاءِ، وَعَاخِرُ يُشِيرُ إِلَى الْبَقَاءِ عَلَى أَنَّ جَوْهَرَةَ هَذِهِ الصِّدْقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكَعْبَةِ حَرَمِهَا الَّتِي هِيَ عَلَى قَوَاعِدِ التَّوْحِيدِ مُؤَسَّسَةٌ، وَحَجَرُ بَيْتِهَا، وَمُصَلَّى قِبْلَتِهَا، وَمَرْكَزُ حَضْرَتِهَا، وَزَهْرَةُ رَوْضَتِهَا وَثَمْرَةُ وَحْدَتِهَا، وَرُوحُ ذَاتِهَا، وَعَيْنُ مَعَانِيهَا وَصِفَاتِهَا الَّتِي تُشِيرُ سُوَيْدَاءَ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ، وَتَعْتَكِفُ سَرَائِرَ الْمُوَحِّدِينَ بِصَفَاءِ يَقِينِهَا عَلَيْهِ، هُوَ اسْمُ الْجَلَالَةِ الْفَرْدَانِي، الْجَامِعُ لِسِرِّ الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاَحِدِيَّةِ الْمُقَدَّسِ الصَّمْدَانِيِّ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْحَقُّ الرَّحْمَانِيُّ لِأَنَّهُ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ، وَالْمَلِكُ الْجَلِيلُ الْمُعَظَّمُ، وَهُوَ (23) الْمَقْصُودُ فِي كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ الْإِخْلَاصُ، وَالكَنْزُ الْمَطْلُوبُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْخَوَاصِّ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ لَفْظَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَالَّةً عَلَيْهِ، وَمُشِيرَةً بِجَمِيعِ مَعَانِيهَا إِلَيْهِ، وَأَتَى بِهَذَا الْإِسْمِ فِي عَاخِرِهَا مُشِيرًا إِلَى أَنَّهُ لَا شَيْءَ بَعْدَهُ، وَلَفْظَةً لَا إِلَهَ تَنَادِي أَنْ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ، فَلِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ فَيَا لَهَا مِنْ شَجَرَةٍ كَرِيمَةٍ، وَمِنَّةٍ عَظِيمَةٍ، غُرِسَتْ بِيَدِ الْقُدْرَةِ عَلَى شَاطِئِ كَوْثَرِ الْمَعْرِفَةِ، وَقُوْمَتْ بِتَخْصِيصِ الْإِرَادَةِ، وَسُقِيَتْ بِمَاءِ الْعِلْمِ وَرُبِيَتْ بِمَادَّةِ الْحَيَاةِ، وَحُرِسَتْ بِسِرِّ السَّمْعِ وَلُوحِظَتْ بِنُورِ الْبَصَرِ، وَأُلْقِحَتْ بِلَطَائِفِ الْكَلَامِ، وَطُوِّقَتْ بِمَا يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكِرَامِ مِنَ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَتَبْلِيغِ مَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِجَمِيعِ فَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ النُّورَانِيَّةِ الزَّاهِرَةِ، وَطَوَى جَوَانِحَهُ عَلَى جَوَاهِرِ تَوْحِيدِهَا الْفَرْدَانِيَّةِ وَعُلُومِهَا الْفَاخِرَةِ، ثَبَّتَهُ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَاخْتَصَّهُ بِوَلَايَتِهِ وَتَوَلَّاهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَالظَّاهِرَةِ الْبَاطِنَةَ فَاسْأَلْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ أَكَلَ مِنْ ثَمَارِ تَوْحِيدِهَا الرَّبَّانِيِّ وَاسْتِضَاءَ فِي ظِلْمَةِ جَهْلِهِ بِأَشْرَاقِ نُورِهَا الْعِرْفَانِيِّ، وَشَرِبَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى مِنْ مَدَدِ سِرِّهَا الصَّمْدَانِيِّ ءَامِينَ ءَامِينَ ءَامِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. (24)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَسَخَتْ فِي قُلُوبِ أَرْبَابِ الْمَعَارِفِ حَقَائِقُهَا، وَسَرَتْ فِي سَرَائِرِ أَسْرَارِهِمْ رَقَائِقُهَا، وَأَنْكَشَفَتْ لِعَوَالِمِ أَرْوَاحِهِمْ دَقَائِقُهَا، وَاتَّضَحَتْ لَهُمْ بِنُورِ الْفَتْحِ الرَّبَّانِيِّ طَرَائِقُهَا، وَسَهَلَتْ لَهُمْ بِعِنَايَةِ الْعِزِّ الصَّمْدَانِيِّ مَضَائِقُهَا فَانظَرُوا إِلَى أَصُولِهَا السَّامِيَّةِ بِأَحْدَاثِ بَصَائِرِ الْبَصَائِرِ وَإِلَى فُرُوعِهَا النَّامِيَّةِ بِمَصَابِيحِ مَشَاكِي الضَّمَائِرِ، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْ فَوَائِدِ فَوَائِدِهَا الرَّائِقَةِ، مَعْنَى كُنْتَ كُنَّا لَمْ نُعْرِفْ فَخَلَقْتَ خَلْقًا لِيُعْرِفُونِي وَمِنْ مَعَانِي أَسْرَارِهَا الْفَائِقَةِ،

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾،

وَمِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهَا الشَّارِقَةِ،

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾،

وَمِنْ دَلَائِلِ بَرَاهِينِهَا الْفَارِقَةِ،

﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾،

وَمِنْ ثَمَرَاتِ غُصُونِهَا الْبَاسِقَةِ،

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتِ الشَّرَى﴾، الْآيَةُ

وَمِنْ أَطْيَبِ رَوَائِحِهَا الْعَاقِبَةِ،

﴿فَأَيْنَمَا تُولَدُوا فَتَمِّمُوا 25﴾ وَجْهَ اللَّهِ﴾،

وَمِنْ عَوَارِفِ مَعَارِفِهَا السَّابِقَةِ،

﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْنَا فَإِنِ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ فُوَ الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ﴾،

وَمِنْ بَوَاهِرِ مُعْجَزَاتِهَا الْخَارِقَةِ،

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾،

وَمِنْ نَوَافِحِ أَزَاهِرِهَا النَّاشِقَةِ،

﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَاوِسُهُمْ وَلَا أُوْنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ سَمِعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾،

ثُمَّ لَمَّا أَزْهَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَطَابَتْ لِلذَّاكِرِينَ ثَمَارُهَا، وَأَشْرَقَتْ عَلَى بَوَاطِنِهِمْ
أَنْوَارُهَا، ذَهَبَتْ الْأَيْبِيَّةُ وَاسْتَحَالَتْ الْإِثْنَيْنِيَّةُ، وَاضْمَحَلَّتْ الْكَيْفِيَّةُ وَالْمَعِيَّةُ، وَثَبَّتَتْ

الوَاحِدِيَّةُ وَالْأَحَدِيَّةُ، وَالْفَرْدَانِيَّةُ وَالصَّمَدِيَّةُ،

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾،

فَاهْتَزَّتْ بِنَوَاسِمِ النَّفْحَاتِ الصَّمَدِيَّةِ، وَعَوَاطِفِ الرَّحِمَاتِ الإِلَهِيَّةِ، فغَشِيَهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِهَا وَجَمَالِهَا مَا دَلَّهُمْ عَلَى السِّرِّ الْمَطْلُوبِ، وَالْكُنْهِ الْمَحْجُوبِ، فَلَمَّا شَاهَدُوا ذَلِكَ وَتَاهُوا فِي فِضَاءِ تِلْكَ الْمَسَالِكِ، صَاحَ الْمَغْلُوبُ، فَقَالَ هُوَ هُوَ وَمَزَّقَ الْمَحِبُّ ثِيَابَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَنَاوَلَ الْمَشْرُوبَ (26) فَقَالَ أَنَا أَنَا، وَنَطَقَ الْمَجْدُوبُ فَقَالَ اللهُ اللهُ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللهُ، فَلَمَّا أَفَاقُوا مِنْ صَدْمَةِ سُكْرِهِمْ، وَرَجَعُوا بَعْدَ مَحْوِهِمْ إِلَى شَكْلِ صَحْوِهِمْ، اعْتَذَرُوا لِأَرْبَابِ الْأَحْوَالِ، وَرَمَزُوا بِمَا لَاحَ لَهُمْ مِنْ شَوَارِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَنُعُوتِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، الْمُنَزَّهِ عَنِ الْحُدُوثِ وَالْمِثْلِيَّةِ وَالْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْكَالِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ لِمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾،

أَيُّ: كُلُّ مَا وُجِدَ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى فَهُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنِ ذَلِكَ وَلَوْ تَجَلَّى مِنْ قُدْسِ جَلَالِ ... لِأَضْمَحَلَّتِ الْحَدِثَانُ، وَفَنِيَّتِ الْأَكْوَانُ، سُبْحَانَهُ تَعَالَى عَنِ خَطَرَاتِ الْأَوْهَامِ، وَعَمَّا يَحُلُّ فِي الْأَفْهَامِ، وَعَمَّا تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ وَتَشَاهِدُهُ الْقُلُوبُ وَتُعَايِنُهُ الْأَرْوَاحُ وَتُصَادِفُهُ الْأَسْرَارُ، وَمَنْ ذَكَرَهُ بِحِظِّ فَقْدِ افْتَرَى، وَمَنْ شَكَرَهُ لِحِظِّ فَقْدِ أَنْبَرَى، وَمَنْ صَبَرَ فِي مُوَازَاتِ قَدَمِهِ فَقْدِ اجْتَرَى وَلَوْلَا رَحْمَتُهُ الْوَاسِعَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مَا أَوْجَدَهُمْ وَمَا خَاطَبَهُمْ، إِذْ خِطَابُهُ مَعَهُمْ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ حَادِثٍ، فَلَيْسَ فِي عِزَّةِ قَدَمِهِ وَرَاءُ وَلَا مَلَاءُ وَلَا خَلَاءُ وَلَا مَكَانٌ وَلَا زَمَانٌ، مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِنِعْتِ الْعِشْقِ فَهُوَ مَحْجُوبٌ بِحِظِّهِ (27) عَنْهُ وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِنِعْتِ الْمَعْرِفَةِ فَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفُهُ بِمَعْرِفَتِهِ، وَمَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ فَتَوْحِيدُهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، مَا فَارَقَ عَنِ الْإِثْنَيْنِ حَتَّى تَوَحَّدَ، فَإِنَّ وَحْدَانِيَّتَهُ مُنَزَّهَةٌ عَنِ الْكثْرَةِ وَالْقِلَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُحَدَّثَاتِ وَجُودٌ بِالْحَقِيقَةِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلًا لَهُ إِذْ قِيَامُهَا بِهِ، وَكَيْفَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ مِمَّاثِلَةً لَهُ وَالْأَشْيَاءُ قَائِمَةٌ بِقُدْرَتِهِ، وَلَوْلَا قُدْرَتُهُ مَا تَكَوَّنَتِ الْأَشْيَاءُ، لَيْسَ لِصُنْعِهِ مِثْلٌ فَكَيْفَ لِصِفَاتِهِ وَذَاتِهِ، يَا أَحِي فِي احْتَرِقْ فِي نِيرَانِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْيَأْسِ وَالْقَنُوطِ مِنْ إِدْرَاكِ عَيْنِ حَقِيقَتِهِ

وَأَنَّ كُنْتَ مُشَاهِدًا إِيَّاهُ أَبَدًا فَإِنَّ الْكَوْنَ غَابَ فِي بَحْرٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا مُمْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ نَفْيُ الْكَيْفِيَّةِ وَالْإِثْنَيْنِيَّةِ وَالْحَيْثِيَّةِ، فِي أَوَّلِ إِبْرَازِ قُورِ قُدْسِهِ بِقَوْلِهِ وَلَوْ فَهَمَّ الْمُخَاطَبُونَ حُرُوفَ أَوَّلِ السُّورَةِ لَرَأَوْا مَعْنَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ فِي رَمَزِهَا سُبْحَانَهُ هَائِمَ فُؤَادِ عَرَفِهِ، وَكُلَّ لِسَانٍ وَصَفَهُ فُسُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ فَظَهَرَ أَنَّ أُمُورَ التَّوْحِيدِ كُلَّهَا خَرَجَتْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَهِيَ:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

لَأَنَّهُ مَا عَبَّرَ عَنِ الْحَقِيقَةِ بِشَيْءٍ إِلَّا وَالْعِلَّةُ مَصْحُوبَةٌ وَالْعِبَادَةُ مَنْقُوصَةٌ (28) لِأَنَّ الْحَقَّ لَا يُنْعَتُ عَلَى أَقْدَارِهِ لِأَنَّ كُلَّ نَاعَتٍ مُشْرِقٌ عَلَى الْمَنْعُوتِ وَجَلَّ تَعَالَى أَنْ يُشْرِقَ عَلَيْهِ مَخْلُوقٌ وَكُلُّ مَا مَيَّزْتُمُوهُ بِأَوْهَامِكُمْ، وَأَدْرَكْتُمُوهُ بِعُقُولِكُمْ فِي أَتَمِّ مَعَانِيكُمْ فَهُوَ مَعْرُوفٌ إِلَيْكُمْ وَمَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، مُحَدَّثٌ مَصْنُوعٌ مَثَلِكُمْ لِأَنَّ حَقِيقَتَهُ تَعَالَى عَنِ أَنْ تَلْحَقَهُ عِبَارَةٌ أَوْ يُدْرِكَهَا وَهَمٌّ أَوْ يُحِيطَ بِهَا عِلْمٌ كَلَّا كَيْفَ يُحِيطُ بِهِ عِلْمٌ وَقَدْ اتَّفَقَتْ فِيهِ الْأَضْدَادُ بِقَوْلِهِ:

﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾

أَيُّ عِبَارَةٍ تُخْبِرُ عَنِ عِبَا حَقِيقَةِ هَذِهِ الْأَلْفَافِ كَلَّا قَصُرَتْ عَنْهُ الْعِبَارَاتُ وَخَرَسَتْ الْأَلْسُنُ بِقَوْلِهِ:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

اِخْتَجَبَ بِخَلْقِهِ عَنِ خَلْقِهِ، ثُمَّ عَرَفَهُمْ صُنْعَهُ بِصُنْعِهِ، وَسَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِهِ بِأَمْرِهِ فَلَا يُمْكِنُ الْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ وَلَا الْعُقُولُ أَنْ تُخَيِّلَهُ، وَلَا الْأَبْصَارُ أَنْ تُمَثِّلَهُ وَلَا الْأَسْمَاعُ أَنْ تَشْتَمِلَهُ وَلَا الْأَمَانِي أَنْ تَمْتَهِنَهُ فَهُوَ الَّذِي لَا قَبْلَ لَهُ وَلَا بَعْدَ، وَلَا لَهُ نِهَآيَةٌ وَلَا أَمَدٌ وَلَا غَايَةٌ وَلَا حَدٌّ، لَا يَسْتُرُهُ حِجَابٌ وَلَا يُقَلُّهُ مَكَانٌ وَلَا يَحْوِيهِ هَوَاءٌ وَلَا يَحْتَاطُهُ فَضَاءٌ، وَلَا يَتَضَمَّنُهُ خَلَاءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقْرَبِينَ وَأَنْبِيََاءَكَ الْمُرْسَلِينَ (29) وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَبَسَاطَ فُرْشِكَ، وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ، أَوْ غَابَ مِنْ عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ، أَوْ سَمِعَ بِهِ وَخَفِيَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاطِرِينَ،

أَوْ لَازِمًا مِنَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، أَوْ تَوْفَى حِسَابَنَا وَسْؤَالَنَا أَوْ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا أَوْ أُجْرِيَتْ عَلَى يَدَيْهِ شَيْئًا مِنْ أُمُورِنَا، إِنِّي أَتَيْتُنُّ بِقِينَا صَادِقًا وَأَعْتَقِدُ اعْتِقَادًا جَازِمًا بِقَلْبِي وَقَالْبِي، وَدَمِي وَلَحْمِي، وَجَوَارِحِي وَلُبِّي، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِلَهُ وَاحِدٌ لَا ثَانِي لَهُ، مُنْزَهُ عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَالِدِ، بَلْ هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، مَالِكٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا وَزِيرٌ، مَانِعٌ لَا مُدَبِّرَ مَعَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَظِيرٌ، مَوْجُودٌ بِذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ افْتِقَارٍ إِلَى مُوجِدٍ يُوجِدُهُ، بَلْ كُلُّ مَوْجُودٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ فِي وُجُودِهِ، فَالْعَالَمُ كُلُّهُ مَوْجُودٌ بِهِ وَهُوَ مَوْجُودٌ بِنَفْسِهِ لَا افْتِتَاحَ لَوْجُودِهِ، قَدِيمٌ لَا يُسْتَفْتَحُ لَهُ وَجُودٌ، حَكِيمٌ لَا يُمَاتِلُهُ مَوْجُودٌ، عَظِيمٌ لَمْ يَلِدْهُ وَالِدٌ وَلَا يَرِثُهُ مَوْلُودٌ، كَرِيمٌ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ كُلُّ كَرِيمٍ وَلَا يُنَازِعُهُ مَعْبُودٌ، وَاحِدٌ قَائِمٌ بِذَاتِهِ وَلَا يَقُومُ بِذَاتِهِ حَادِثٌ، مَا جَدَّ مُقَدَّسٌ فِي أَوْصَافِهِ الْأَزَلِيَّةِ وَلَا يَرِثُهُ وَارِثٌ، قَادِرٌ لَا بِأَعْوَانٍ وَأَنْصَارٍ، فَاطِرٌ (30) لَا بِخَوَاطِرٍ وَأَفْكَارٍ عَالِمٌ لَا يَعْذِبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ لَا بِكَسْبٍ وَاضْطِرَارٍ دَائِمٌ لَا بِزَمَانٍ وَلَا بِمِقْدَارٍ مُدَبِّرٌ لَا بِتَوَطُّرٍ نَفْسٍ يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ مُبْدِئٌ مُعِيدٌ كَمَا بَدَأَ الْخَلْقَ يُعِيدُهُ لَا لِدَفْعِ نَقْصٍ أَوْ جَلْبِ نَفْعٍ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ سَمِيعٌ لَا بِصُغَاءٍ بَدِيعٌ لَا بِتَأَمُّلٍ وَارْتِيَاءٍ بَصِيرٌ لَا بِحَدَقَةٍ وَحَاسَّةٍ قَرِيبٌ لَا بِمَكَانٍ وَلَا بِمُمَاسَّةٍ مُتَكَلِّمٌ لَا بِلِسَانٍ وَلِهَاتٍ مُتَقَدِّسٌ عَنْ كُلِّ آئِلَةٍ وَأَدَاةٍ مَوْصُوفٌ بِنِعْوَتِ الْأَزَلِيَّةِ مَنْعُوتٌ بِصِفَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، خَالِقُ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِهِ وَبِاسِطُ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِهِ وَمُحْكِمُ الْأَفْعَالِ بِعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ وَمُبْدِعُ الْأَشْيَاءِ بِقَضَائِهِ وَمَشِيئَتِهِ،

﴿لَيْسَ لِمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾،

وَبِذَلِكَ كُلِّهِ أَشْهَدُ لَهُ شَهَادَةً تَصَدُّرُ عَنْ يَقِينٍ وَعِرْفَانٍ، وَتَصَدِيقٍ وَإِيمَانٍ، فَالْجَنَانُ مُنْزَهُ أَنْ أَقْدَرَهُ حَقَّ قَدْرِهِ، أَوْ أُدْرِكَ كَمَالَ سِرِّهِ، فَالْعَارِفُونَ فِيَمَا عَرَفُوهُ عَارِفُونَ مِنْ وُجُوهٍ وَجَاهِلُونَ مِنْ وُجُوهٍ وَفِيَمَا لَمْ يَعْرِفُوهُ جَاهِلُونَ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ وَلِذَلِكَ لَمَّا عَلِمَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ عَجَزَ الْخَلْقُ عَنْ مَعْرِفَةِ جَلَالِهِ وَإِدْرَاكِ كَمَالِهِ وَأَنْتَهُمْ لَا يَتَحَمَّلُونَ ذَرَّةً مِنْ أَنْوَارِ ذَاتِهِ، أَوْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ أَوْصَافِ (31) كَمَالَاتِهِ، أَجْمَلَ الْكُلِّ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ، أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَفِي مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ قِيلَ:

قُلْ لِمَنْ يَفْهَمُ عَنِّي مَا أَقُولُ ❖ أَقْصِرِ الْقَوْلَ فَهَذَا شَرْحٌ يَطُولُ

- ثُمَّ سِرَّ غَامِضٌ مِنْ دُونِهِ ❖ ضُرِبَتْ وَاللَّهِ أَعْنَاقُ الضُّحُولِ
 أَنْتَ لَا تَعْرِفُ إِيَّاكَ وَلَا ❖ تَدْرِي مَا أَنْتَ وَلَا كَيْفَ الوُصُولِ
 لَا وَلَا تَدْرِي صِفَاتِ رُكْبَتِ ❖ فِيكَ حَارَتْ فِي خَفَائِهَا العُقُولِ
 أَيْنَ مِنْكَ الرُّوحُ فِي جَوْهَرِهَا ❖ هَلْ تَرَاهَا أَوْ تَرَى كَيْفَ تَجُولِ
 هَذِهِ الْأَنْفَاسُ لَا تَحْصُرُهَا ❖ لَا وَلَا تَدْرِي مَتَى عَنْكَ تَزُولِ
 فَمَتَى كُنْتَ وَمَنْ أَنْتَ فَلَا ❖ تَجِدُ الجَدَّ فَقُلْ لِي يَا عَجُولِ
 أَيْنَ مِنْكَ العَقْلُ وَالْفَهْمُ إِذَا ❖ غَلَبَ النُّومُ فَقُلْ لِي يَا جَهُولِ
 أَنْتَ أَكَلِ الخُبْزِ لَا تَعْرِفُهُ ❖ كَيْفَ يَجْرِي مِنْكَ أَوْ كَيْفَ تَبُولِ
 وَإِذَا كَانَتْ خَفَايَاكَ التِّي ❖ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَرَى فِيهَا ضُلُولِ
 كَيْفَ تَدْرِي مَنْ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى ❖ أَوْ تَقُلْ كَيْفَ اسْتَوَى وَكَيْفَ النُّزُولِ
 كَيْفَ تَحْكِي أَمْ تَرَى كَيْفَ تَرَى ❖ فَلَعَمْرِي لَيْسَ ذَا إِلَّا فَضُولِ
 هُوَ لَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ لَهُ ❖ وَهُوَ رَبُّ الكَيْفِ وَالكَيْفِ يَحُولِ
 هُوَ فَوْقَ الفُوقِ لَا فَوْقَ لَهُ ❖ وَهُوَ فِي كُلِّ النَّوَاحِي لَا يَزُولِ (32)
 جَلَّ ذَاتًا وَصِفَاتًا وَسَمًا ❖ فَتَعَالَى قَدْرُهُ عَمَّا أَقُولِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ
 شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمُتَمِّدِّ مِنْ صَفَاءِ نُورِ الذَّاتِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا عِيُونَ
 العُقُولِ، وَحَارَتْ فِي أَوْصَافِ كَمَا لَاتِهَا بَصَائِرُ ذَوِي البَصَائِرِ وَفَهُومُ أَرْبَابِ المَعْقُولِ
 وَالمُنْقُولِ، وَسَبَحَتْ فِي بُحُورِ مَعَانِيهَا أَفْكَارُ أَهْلِ الرُّمُوزِ وَالإِشَارَاتِ وَقَصُرَتْ عَنْ
 دَرْكِ حَقِيقَتِهَا أَرْبَابُ البَيَانِ وَالْأَصُولِ، وَخَسَفَتْ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهَا شُمُوسُ ذَوِي
 الأَذْهَانِ الثَّاقِبَةِ وَبَادَرَتْ لِالأُقُولِ، وَمَحَتْ أَنْوَارُ دَلَائِلِهَا وَأَشِعَّةُ بَرَاهِينِهَا حُجَجِ
 البُغَاتِ الجَاهِدِينَ وَالجَهْلَةَ القَائِلِينَ بِالاتِّحَادِ وَالحُلُولِ، وَانْحَرَمَتْ قَوَاعِدُ أَهْلِ
 الرُّسُوخِ وَالتَّمَكِينِ فِي مُقَدِّمَتِي نَتَائِجِهَا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَوْضِعٌ وَلَا مَحْمُولٌ،
 وَخَضَعَتْ إِجْلَالًا لِهَيْبَتِهَا أَعْنَاقُ الكُرُوبِيِّينَ وَرُؤُوسَاءِ المَلَائِكَةِ المِهْمِيمِينَ وَأَكَابِرِ
 الضُّحُولِ وَكَلَّتِ أَلْسُنُ الجَهَابِذَةِ وَالعُلَمَاءِ العَارِفِينَ عَنِ التَّعْبِيرِ عَنْ كُنْهِ حَقِيقَتِهَا
 وَوَقَفَتْ فِي مَقَامِ الدَّهْشَةِ وَالحَيْرَةِ وَلَمْ يَدِرْ أَحَدٌ مَا يَقُولُ، وَخَاضَتْ عُقُولُ أَرْبَابِ
 المَعَارِفِ وَالعَوَارِفِ (33) فِي سُبْحَاتِ أَنْوَارِهَا القُدْسِيَّةِ، وَأَحْجَمَتْ عَنِ اللِّحَاقِ إِلَى
 كَمَالِ مَعْرِفَتِهَا وَ الوُصُولِ، وَتَلَاشَتْ العِبَارَاتُ وَفَنِيَتْ الإِشَارَاتُ وَتَنَكَّرَتْ المَعَارِفُ

وَاضْمَحَلَّتِ الْعَوَارِفُ وَانْقَطَعَتِ الصَّلَاتُ وَحُذِفَ الْعَائِدُ وَالْمَوْصُولُ، فَسُبْحَانَ مَنْ
حَجَبَ الْعُقُولَ عَنِ الْوُصُولِ إِلَى كَمَا لَاتَهَا الَّتِي تَتَنَاهَى، وَأَوْقَافَهَا الْقُدْسِيَّةَ الَّتِي
لَا تُكَيَّفُ وَلَا تُضَاهَى، وَحَجَبَهَا بِأَنْوَارِ الْكِبْرِيَاءِ وَأَرْذِيَّةِ الْعِظَمَةِ وَهَيْمٍ فِي جَمَالِهَا
اللَّاهُوتِي عُقُولِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَغَيْبَ فِي نُورِهَا الذَّاتِي خَوَاطِرَ الْأَفْرَادِ
الرَّاسِخِينَ وَالْأَقْطَابِ الْوَاصِلِينَ، وَأَنْفَرَدَ بِمَعْرِفَةِ حَقِيقَتِهَا حَتَّى لَا تَهْتَدِيَ الْعُقُولُ
إِلَى الْوُصُولِ لَوْصَفَ عَظَمَتِهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْأَيْنِيَّةِ وَالْبَيْنِيَّةِ وَالْكَيفِيَّةِ وَالْقِيلِ وَالْمَقُولِ،
وَكَيْفَ تُدْرِكُهَا الْمَعَارِفُ وَهِيَ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِهَا السُّبُوْحِيَّةِ، وَسِرٌّ مِنْ أَسْرَارِهَا
الْغَيْبِيَّةِ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، كُلُّ شَيْءٍ، وَبِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ،
فَهُوَ كَمَا يَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ فَيَا
أَهْلَ الرُّمُوزِ وَالْإِشَارَاتِ وَالْحِكْمِ وَالْفَوَائِدِ، وَيَا أَهْلَ التَّلَقِيَّاتِ وَالْإِلْهَامَاتِ وَاللِّطَائِفِ
وَالضَّرَائِدِ، وَيَا أَهْلَ الْأَذْكَارِ وَالْأَسْرَارِ وَالْوُضَائِفِ (34) وَالْعَقَائِدِ وَيَا أَهْلَ الْحَيْرَةِ
وَالْوَلَةِ وَالْأَذْوَاقِ وَالْمَوَاجِدِ، وَيَا أَهْلَ الْمَعَارِفِ وَالْعَوَارِفِ وَالتَّحْلِيَّاتِ وَالْمَشَاهِدِ اجْعَلُوا
نَضْبَ أَعْيُنِكُمْ وَنُورَ فُهْمِكُمْ وَنَتِيجَةَ عُلُومِكُمْ أَنَّ الْحَادِثَ لَا يُدْرِكُ الْقَدِيمَ، وَأَنَّهُ
تَعَالَى أَعَزُّ وَأَكْرَمُ، وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ، وَأَمْنَعُ وَأَحْمَى، وَأَرْفَعُ وَأَسْمَى، مِنْ أَنْ تَتَوَصَّلَ
إِلَى كُنْهِهِ الْأَفْهَامُ أَوْ تُخَيِّلُهُ الْعُقُولُ وَالْأَوْهَامُ، وَلَيْسَ لِعَارِفٍ سَبِيلٌ إِلَى دَرَكِ
نُعُوتِهِ الْأَزْلِيَّةِ، أَوْ أَصْحَابِهِ السَّنِّيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ، فَهُوَ مُنَزَّهُ عَنِ مَعْرِفَةِ كُلِّ عَارِفٍ،
وَمُقَدَّسٌ عَنِ وَصْفِ كُلِّ وَاصِفٍ وَمُشَرَّفٌ عَنِ تَمْجِيدِ كُلِّ مُمَجِّدٍ، وَمَحْجُوبٌ
عَنِ مُشَاهَدَةِ كُلِّ مُشَاهِدٍ فَلَا إِحَاطَةَ وَلَا مَا يَقْرُبُ مِنَ الْإِحَاطَةِ بِالصَّمَدِ الْوَاحِدِ،
مَا لِلتُّرَابِ وَرَبِّ الْأَرْزَابِ وَمَا عَسَى أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ، أَوْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ فَيَمُنُّ
تَنْزَهُ اسْمُهُ عَنِ الْإِدْرَاكِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى صِفَاتِهِ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِلَّهِ دَرُّ مَنْ قَالَ:

❖ أَنْ عَرَفَانَ ذِي الْجَلَالِ لِعَزُّ
وَعَلَى الْعَارِفِينَ أَيْضًا بِهَاءُ ❖ وَبِهَاءٍ وَبِهَجَّةٍ وَحُبُورُ
فَهْنِيئًا لِعَارِفٍ بِكَ رَبِّي ❖ وَعَلَيْهِمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ نُورُ
هُوَ وَاللَّهُ دَهْرُهُ مَسْرُورُ ❖

فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَائِرُ الرُّوحِ، وَصَفَّقَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا (35) اهْتَزَّ اهْتِرَازَ الْغُصْنِ
الْمَمْدُوحِ، وَطَارَ مِنْ أَوْكَارِهِ بِسَاطِ الْعِزِّ الْمَمْدُوحِ، فَتَلَقَّاهُ مَلِكُ الْإِلْهَامِ، وَحَيَّاهُ

بَأَزْكَى السَّلَامِ وَقَالَ لَهُ إِلَى أَيِّنَ، فَقَالَ إِلَى السِّرِّ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ عَيْنٌ، وَلَا يُوصَفُ بِالْكَيْفِ وَالْأَيْنِ، فَسَأَلَهُ الصُّحْبَةَ فَقَالَ لَهُ ارْجِعْ فَإِنَّ ذَلِكَ السِّرَّ الْمَطْلُوبَ، وَالْجَمَالَ الْمَرْغُوبَ، مَخْجُوبٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ، مَجْلُوءٌ عُرُوسُهُ فِي بَسَاطِ الْأُنْسِ وَالْعُرُوسُ لَا يَرَاهَا إِلَّا الْعُرُوسُ.

- ❖ وَمَخْطُوبَةُ الْحُسْنِ مَخْجُوبَةٌ
- ❖ وَلَا تَأَلَّفُ سِوَى أَلْفِهَا
- ❖ إِذَا مَا تَجَلَّتْ عَلَى عَارِفٍ
- ❖ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ شَدَا عَرَفَهَا
- ❖ تَغَيْبُ الصِّفَاتِ وَتَبْقَى الذَّوَاتُ
- ❖ بِمَا أْبْرَزَ الْحُسْنَ مِنْ لُطْفِهَا
- ❖ فَإِنَّ رَامَ عَاشِقُهَا نَظْرَةَ
- ❖ وَلَمْ يَسْتَطِعْ لِعَالِي وَصْفِهَا
- ❖ أَعَارَتْهُ طَرْفًا رَأَاهَا بِهِ
- ❖ وَلَيْسَتْ تَرَى سِوَى طَرْفِهَا

فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ، وَعَرَسَ بِسَاحَةِ تِلْكَ الْخِيَامِ، أَشَارَتْ إِلَيْهِ عَرَائِصُهَا، وَتَلَقَّتْهُ بِالْبَشَاشَةِ وَالتَّرْحِيبِ نَفَائِصُهَا، وَقَالَتْ أَدْنُ مَنْنَا أَيُّهَا الْمُحِبُّ الْحَبِيبُ، وَالصَّفِيُّ النَّجِيبُ، فَقَدْ كَشَفْنَا لَكَ اللَّثَامَ، وَأَرْخَنَّاكَ مِنْ تَعَبِ الْوُجْدِ وَالْهِيَامِ، وَهَيَّاْنَا لَكَ النُّزُولَ وَالْمَقَامَ، أَلَمْ تَعْلَمْ (36) إِنَّ الْمَحْبُوبَ يَسْلُبُ بِلَطَافَةِ خَاصِّيَّتِهِ مُحِبَّهُ وَيَجْذِبُ أَجْزَاءَهَا إِلَيْهِ، بِقُوَّةِ سُلْطَانِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَغْنَطِيسَ إِذَا تَعَلَّقَتْ بِهِ أَجْزَاءَ الْحَدِيدِ انْجَذَبَتْ إِلَيْهِ بِذَاتِهِ، فَهُوَ يَدُورُ مَعَهُ كَيْفَمَا دَارَ، وَيَنْجَذِبُ إِلَيْهِ حَيْثَمَا صَارَ، فَمِنْ أَوْصَافِ الْمُحِبِّ الْمَيْلَ الدَّائِمَ، بِالْقَلْبِ الْهَائِمِ، وَمُخَالَفَةَ اللَّائِمِ، وَفِي ذَلِكَ قِيلَ:

- ❖ أَيُّهَا الْعَاشِقُ مَعْنَى حُسْنِنَا
- ❖ مَهْرُنَا غَالٍ لِمَنْ يَخْطُبُنَا
- ❖ جَسَدٌ مُضْنَا وَرُوحٌ فِي الْعَنَا
- ❖ وَجُفُوعٌ لَا تَذُوقُ الْوَسْنَا
- ❖ وَفَرَادٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُنَا
- ❖ فَإِذَا مَا شِئْتَ أَدِّ الثَّمَنَا
- ❖ فَافْنِ إِنْ شِئْتَ فَنَاءَ سَرْمَدَا
- ❖ فَالْفَنَا يُدْنِي إِلَى ذَلِكَ الْفَنَا
- ❖ وَاخْلَعْ النَّعْلَيْنِ إِنْ جِئْتَ إِلَى
- ❖ ذَلِكَ الْحَيِّ فَفِيهِ قُدْسُنَا
- ❖ وَعَنْ الْكُونَيْنِ كُنْ مُنْخَلَعًا
- ❖ وَأُولِي مَا بَيْنَنَا مِنْ بَيْنِنَا
- ❖ وَإِذَا قِيلَ مَنْ تَهْوَى فَقُلْ
- ❖ أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

وَالِي هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ سُكْرُهُ فَقَالَ فِي شَطْحَاتِهِ أَنَا اللَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ لَا بِلِسَانِهِ، نَاطِرٌ لَا بِأَعْيَانِهِ، سَمِيعٌ لَا بِأَذَانِهِ، بَلْ هُوَ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامِ الْحَقِّ،

سَمِعَ بِسَمْعِهِ، نَظَرَ بِبَصَرِهِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَا زَالَ عِبْرِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ﴾ (37) حَتَّى أُحِبَّهُ فَأَوَّلَ أُحِبَّتُهُ لَمَّا سَمِعَهُ الَّذِي
يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيَرَهُ الَّذِي يَنْطَشُ بِهَا.

وَمَا سُئِلَ الْمَجْنُونُ هَلْ تُحِبُّ لَيْلِي فَقَالَ لَا فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ فَقَالَ لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ ذَرِيعَةُ
الْوَصْلَةِ وَقَدْ سَقَطَتِ الْوَصْلَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ لَيْلِي، فَأَنَا لَيْلِي وَلَيْلِي أَنَا وَأَمَّا النَّاطِقُ
بِالْهَدْيَةِ، فَإِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ فِي سُكْرِهِ مَحْكَمٌ فِي وَجْدِهِ مَحْفُوظٌ عَلَيْهِ وَقَتُهُ مَحْرُوسٌ
عَلَيْهِ سِرُّهُ، فَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ نَفْسِهِ مَرْدُودٌ عَلَى قَلْبِهِ، فَنِي عَنْ نَفْسِهِ وَفَنِيَتْ عَنْهُ
فَلَمْ يَبْقَ لَهُ فِي الْبَيْنِ بَيْنٌ، وَلَا لَهُ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عَيْنٌ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ
هُوَ، وَلَيْسَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ بِقَوْلِهِ:

- ❖ يَا سَاقِي الْقَوْمِ مَنْ شَدَاهُ
- ❖ الْكُلُّ لِمَا سَقَيْتَ تَلَّهُو
- ❖ مَا شَرَبَ الْكَأْسَ وَاحْتَسَاهُ
- ❖ إِلَّا مُحِجَّبٌ قَدْ اصْطَفَاهُ
- ❖ غَابُوا وَبِالسُّكْرِ فِيكَ طَابُوا
- ❖ وَصَرَّحُوا بِالْهَوَى وَفَاهُوا
- ❖ يَا عَادِلِي خَلْنِي وَشُرْبِي
- ❖ فَلَسْتَ تَدْرِي الشُّرْبَ مَا هُوَا
- ❖ قُمْ فَاجْتَلِي صَفْوَةَ الْمَعَانِي
- ❖ فِي صَفْوَةِ الْكَأْسِ إِذْ جَلَاهُ
- ❖ وَاسْمَعْ إِذَا غَنَّتِ الْمَثَانِي
- ❖ بِقَوْلِ يَاهُو لَبَيْكَ يَاهُو (38)
- ❖ مَا قُلْتَ لِلْقَلْبِ أَيْنَ حُبِّي
- ❖ إِلَّا وَقَالَ الضَّمِيرُ هَاهُو

فَسُبْحَانَ مَنْ شَغَلَ أَلْسِنَتَهُمْ بِأَذْكَارِهِ، وَأَشْرَقَ بِوِطَانِهِمْ بِأَنْوَارِهِ وَاصْطَفَاهُمْ
لِعُلُومِهِ اللَّدْنِيَّةِ وَمَعَارِفِهِ، وَخَصَّهُمْ بِمَوَاهِبِهِ الْقُدُوسِيَّةِ وَعَوَارِفِهِ، وَحَجَبَ
عَرَائِسَهُمْ فِي مَقَاصِيرِ أُنْسِهِ، وَأَجْلَسَهُمْ عَلَى كِرَاسِي التَّصْدِيرِ فِي حَظَائِرِ قُدْسِهِ
اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ، وَيُلْهِمُ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ إِلَى
طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ وَلِلَّهِ دُرُّ الْقَائِلِ:

- ❖ قَسَمَ إِلَهُ الْأَمْرِ بَيْنَ عِبَادِهِ
- ❖ فَالْصَّبُّ يُنْشِدُ وَالْخَلِيُّ يُسَبِّحُ
- ❖ وَلِعَمْرِي التَّسْبِيحُ خَيْرُ عِبَادَةٍ
- ❖ لِلنَّاسِكِينَ وَذَا لِمَثَلِي يَصْلُحُ

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ وَلَقَدْ صَدَقَ الْقَائِلُ حِينَ

حَرَكَهُ دَاعِي الْوُجُدِ الْهَائِلِ فِي قَوْلِهِ:

- ❖ يَا مَنْ بِهِ عَلِقَتْ رُوحٌ وَقَدْ تَلَفَتْ
- ❖ يَا عَيْنَ عَيْنِ عَيَانِي يَا مَمْدَا أَمَلِي
- ❖ يَا كُلَّ كُلِّي وَيَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي
- ❖ أَدْعُوكَ أَمْ أَنْتَ تَدْعُونِي إِلَيْكَ
- ❖ إِنَّ كُنْتَ بِالْغَيْبِ عَنْ عَيْنِي مُحْتَجِبًا
- ❖ فَالْقَلْبُ يَزْعَاكَ مِنْ بَعْدِ وَمِنْ نَاءِ (39)
- ❖ تَرَكْتُ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ وَدُنْيَاهُمْ
- ❖ شَغْلًا بِحُبِّكَ يَا دِينِي وَدُنْيَاءِ
- ❖ وَيَا مَحَبَّتِي وَمَوْتِي وَمَحْيَائِي
- ❖ يَا مَنْطِقِي وَعِبَارَتِي وَإِيمَائِي
- ❖ يَا جُمْلَتِي وَيَا بَعْضِي وَأَجْزَائِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ الْمُقْرَبِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ وَأُولِي الْعِلْمِ بِهِ وَأَوْلِيَاءَهُ الصَّالِحِينَ وَسُكَّانَ فَرْشِهِ، وَهُوَ الشَّاهِدُ بِنَفْسِهِ وَلَا شَيْءَ أَكْبَرُ مِنْهُ شَهَادَةً، وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا إِنَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ عِلْمُهُ وَاحِدٌ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ وَقُدْرَتُهُ وَاحِدَةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ مُنَزَّةٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ جِسْمًا أَوْ جَوْهَرًا أَوْ عَرْضًا، بَلْ هُوَ خَالِقُ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الْأَجْسَامِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ، وَلَوْ كَانَ جِسْمًا لَكَانَ مُؤَلَّفًا وَهُوَ سُبْحَانَهُ مُؤَلَّفٌ وَلَيْسَ بِمُؤَلَّفٍ وَلَوْ كَانَ جِسْمًا لَكَانَ مُكَيَّفًا وَهُوَ سُبْحَانَهُ لَيْسَ بِمُكَيَّفٍ وَلَوْ كَانَ مُكَيَّفًا لَأَفْتَقَرَ إِلَى مُكَيَّفٍ وَلَوْ كَانَ مُصَوَّرًا لَأَفْتَقَرَ إِلَى مُصَوِّرٍ وَهُوَ سُبْحَانَهُ مُبْدِعُ التَّلَايِفِ وَالتَّكْيِيفِ وَالتَّصْوِيرِ،

﴿لَيْسَ لِمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾،

وَلَوْ كَانَ عَرْضًا لَأَفْتَقَرَ إِلَى مَحَلٍّ يَقُومُ بِهِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ مُنَزَّةٌ عَنْ أَنْ يَحُلَّ فِي شَيْءٍ أَوْ يَقُومُ بِشَيْءٍ بَلْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَانَ اللَّهُ وَلَا مَكَانَ وَلَا إِنْسَ وَلَا جَانَ وَلَا سَمَاءَ وَلَا أَرْضَ وَلَا عَرْشَ وَلَا فُرْشَ (40) وَلَا مَلَكَ وَلَا فَلَكَ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ وَلَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ وَلَا حَجَرَ وَلَا مَدَرَ وَلَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ وَلَا فَضَاءَ وَلَا ضِيَاءَ وَلَا ظِلَامَ وَلَا وِرَاءَ وَلَا أَمَامَ وَلَا يَمِينَ وَلَا شِمَالَ وَلَا فَوْقَ وَلَا تَحْتَ وَلَا جَمَادَ وَلَا نَبَاتَ كَانَ قَبْلَ الْأَكْوَانِ، وَهُوَ الْآنَ كَمَا كَانَ وَلَا يَزَالُ قَبْلَ الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ، قُرْبُهُ بَغَيْرِ اتِّصَالٍ، وَبُعْدُهُ بَغَيْرِ انْفِصَالٍ، وَفَعْلُهُ بَغَيْرِ جَوَارِحٍ وَلَا اتِّصَالٍ، مُنَزَّةٌ عَنْ الْأَسْتِقْرَارِ وَالْانْتِقَالِ، مُتَعَالٍ عَنِ التَّحْوُلِ وَالزَّوَالِ، مُتَقَدِّسٌ عَنِ الْحُلُولِ فِي الْمَحَالِ،

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى﴾

عَنِ الْحِسِّ وَالْوَهْمِ وَالْخِيَالِ، لَيْسَ لَهُ شَكْلٌ وَلَا تَصْوِيرٌ وَلَا مَثِيلٌ وَلَا مُعِينٌ وَلَا ظَهِيرٌ وَلَا وَزِيرٌ،

﴿لَيْسَ لِمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْجِهَاتُ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَالَاتُ، وَلَا تُشَبِّهُ ذَاتَهُ الدَّوَاتُ، وَلَا تُشَاكِلُ صِفَاتُهُ الصِّفَاتُ، تَقَدَّسَتْ ذَاتُهُ عَنِ سِمَاتِ الْكَائِنَاتِ وَصِفَاتِهِ عَنِ صِفَاتِ الْمُحَدَّثَاتِ، تَنَزَّهَ الْقَدِيمُ عَنِ الْحَادِثِ وَتَقَدَّسَ الْقَدِيمُ عَنِ الْمُحَدَّثِ، إِنْ قُلْتَ كَمْ فَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْأَجْزَاءِ وَالْأَبْعَاضِ، وَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ فَقَدْ كَانَ قَبْلَ وُجُودِ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ، وَإِنْ قُلْتَ أَيْنَ وَمَتَى فَقَدْ كَانَ قَبْلَ (41) وُجُودِ الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمَانِ، وَسَبَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وُجُودًا، وَأَخْرَجَهَا مِنْ عَدَمِ الْقَدَمِ فَضْلًا وَوُجُودًا،

﴿فَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾

أَوَّلٌ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، وَظَاهِرٌ لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ، وَبَاطِنٌ لَا يُكَيِّفُهُ شَيْءٌ، وَوَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، فَإِضَافَتُكَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾

إِضَافَةٌ مَزِيَّةٌ، لَا إِضَافَةٌ جُزْئِيَّةٌ، وَإِضَافَةٌ خُصُوصِيَّةٌ لَا إِضَافَةٌ بَعْضِيَّةٌ، وَإِضَافَةٌ كَرَمٌ لَا إِضَافَةٌ قَدَمٌ، وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ كُلِّ إِضَافَةٍ وَإِنْ قَالَ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي، وَبِذَلِكَ كُلُّهُ أَنْزَهُهُ تَنْزِيهًا يَلِيقُ بِكَمَالِ الْأُلُوهِيَّةِ، وَأَقَدَّسَهُ تَقْدِيسًا يَلِيقُ بِعَظِيمِ رُبُوبِيَّتِهِ، وَأَشْهَدُ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي شَهِدْتُ لَهُ بِهَا أَوْلِيَاؤُهُ، وَاعْتَرَفْتُ لَهُ بِهَا أَصْفِيَاؤُهُ وَأَحِبَّاءُؤُهُ، وَأَجْعَلُهَا عِنْدَهُ وَدِيعةً وَأَمَانَةً، وَأَتَّخِذُهَا عِنْدَهُ عَهْدًا وَدِمَّةً، فَإِنَّهُ كَرِيمٌ وَالْكَرِيمُ لَا تَخِيْبُ وَدَائِعُهُ وَلَا تَضِيْعُ أَمَانَتُهُ، وَلَا يَخْفَرُ عَهْدُهُ وَلَا دِمَّتُهُ وَكَمَا أَشْهَدْتُهُ سُبْحَانَهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ عَلَى نَفْسِي بِتَوْحِيدِهِ وَتَنْزِيهِهِ وَتَقْدِيسِهِ (42) وَتَمَجِيدِهِ فَكَذَلِكَ أَشْهَدُهُ سُبْحَانَهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَجَمِيعَ خَلْقِهِ بِالْإِيْمَانِ بِمَنْ اصْطَفَاهُ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَارْتَضَاهُ، وَاخْتَارَهُ مِنْ

صَفْوَتِهِ وَاجْتِبَاءَهُ، وَأَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِّجَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَهَدَى الْخَلَائِقَ بِهَدَاهُ سَيِّدُنَا
وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ
كَافَّةً بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَبَلَّغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَأَدَّى أَمَانَتَهُ وَنَصَحَ أُمَّتَهُ وَوَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى
كُلِّ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْآتِبَاعِ، فَخَطَبَ وَذَكَرَ وَخَوَّفَ وَحَذَّرَ وَوَعَدَ وَأَوْعَدَ وَمَا
خَصَّ بِذَلِكَ التَّذْكَيرِ أَحَدًا دُونَ أَحَدٍ عَنِ إِذْنِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اللَّهُ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا (اللَّهُمَّ اشْهَرِ)»

وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِمَا جَاءَ بِهِ وَقَرَّرَهُ أَنَّ الْمَوْتَ عَنْ أَجَلٍ مُسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ
فَأَنَا مُؤْمِنٌ بِهَذَا إِيْمَانًا لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَا شَكَّ كَمَا ءَامَنْتُ وَأَقْرَرْتُ أَنَّ سُؤَالَ فَاتِنِي
الْقَبْرِ حَقٌّ وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ وَبَعَثَ الْأَجْسَادِ مِنَ الْقُبُورِ حَقٌّ (43) وَالْعَرْضُ عَلَى اللَّهِ
حَقٌّ وَالْخَوْضُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ حَقٌّ وَتَطَائِيرِ الصُّحُفِ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَفَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ حَقٌّ وَكُرْبَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى طَائِفَةٍ
حَقٌّ وَطَائِفَةٍ أُخْرَى لَا يُحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ حَقٌّ وَشَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَقٌّ وَشَفَاعَةَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَشَفَاعَةَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ حَقٌّ
وَجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا بِشَفَاعَةِ
نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ وَالتَّأْبِيدَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي النِّعَمِ الْمُقِيمِ حَقٌّ وَالتَّأْبِيدَ
لِلْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ فِي الْعَذَابِ الْأَلِيمِ حَقٌّ وَكُلَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ عَلِمَ أَوْ جُهَلَ حَقٌّ فَهَذِهِ شَهَادَتِي عَلَيَّ نَفْسِي أَمَانَةٌ عِنْدَ كُلِّ مَنْ وَصَلَتْ
إِلَيْهِ يُوَدِّدُهَا إِذَا سُئِلَهَا حَيْثَمَا كَانَ نَفَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِهَذَا الْإِيْمَانِ وَثَبَّتْنَا عَلَيْهِ
عِنْدَ الْإِنْتِقَالِ إِلَى الدَّارِ الْحَيَوَانِ وَأَحْلَلْنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ الْكِرَامَةِ وَالرِّضْوَانِ وَحَالَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ دَارِ سَرَابِيلِ أَهْلِهَا قَطْرَانٍ وَجَعَلْنَا مِنَ الْعِصَابَةِ الَّتِي أَخَذَتْ الْكُتُبَ بِالْإِيْمَانِ
وَمِمَّنْ انْقَلَبَ مِنَ الْحَوْضِ وَهُوَ رِيَّانٌ وَثَقُلَ (44) لَهُ الْمِيزَانُ وَثَبَّتَ لَهُ عَلَى الصِّرَاطِ
الْقَدَمَانِ، أَنَّهُ كَثِيرُ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، ءَامِينَ ءَامِينَ ءَامِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ اللَّهُ ❖ هُوَ وَاحِدٌ فِي مُلْكِهِ اللَّهُ
اللَّهُ قَدَّ وَجَبَ الْوُجُودُ لِدَاتِهِ ❖ أَرْزِيئَةُ أَوْصَافُهُ اللَّهُ

- الله لَمْ يُؤَلِّدْ كَذَلِكَ وَلَمْ يَلِدْ ❖
- الله مُدْرِكُنَا وَلَمْ يُدْرِكْ لَهُ ❖
- الله يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُنَا ❖
- الله فَوْقَ الْخَلْقِ أَعْظَمُ قَاهِرُ ❖
- الله أَيْنَ سَمِيهِ جَلَّ اسْمُهُ ❖
- الله أَغْنَى الْأَغْنِيَاءَ بِذَاتِهِ ❖
- الله كَانَ اللهُ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ❖
- الله يَبْقَى حَيْثُ يَفْنَى خَلْقُهُ ❖
- الله مَا فِي الْكَوْنِ طَرًّا صُنْعُهُ ❖
- الله قَدْ خَلَقَ الْعِبَادَ لِيَعْرِفُوا ❖
- الله قَدْ سَكَنَ الْقُلُوبَ بِذِكْرِهِ ❖
- الله قَلْبَهَا بِوَفْقِ مَشِيئَتِهِ ❖
- الله مَعْبُودٌ بِحَقِّ لِلْوَرَى ❖
- الله رَحْمَانٌ رَحِيمٌ دَائِمًا ❖
- الله يَرْزُقُ ذَا الْحَيَاةِ بِفَضْلِهِ ❖
- الله قَدْ حَفِظَ الْأَجْنَةَ فِي الْحَشَا ❖
- الله فِي الْأَرْحَامِ دَبَّرَ أَمْرَهَا ❖
- الله مِنْهُ خَافَ بَطْشًا عَرْشُهُ ❖
- الله مِنْهُ الرُّوحُ يَرَعُدُ هَيْبَةً ❖
- الله جَبْرِيْلُ أَعْطَى قُوَّةً ❖
- الله إِسْرَافِيْلُ أَشْهَدُهُ الْبَهَا ❖
- الله مِيكَائِيْلُ أَوْلَى عَدْلُهُ ❖
- الله عَزْرَائِيْلُ مَدَّ بِقَهْرِهِ ❖
- الله كَمْ غَمَرَ الْخَلَائِقَ فَضْلُهُ ❖
- الله يُعْطِينَا بِلَا عَوْضٍ وَلَمْ ❖
- الله يُعْطِينَا بِلَا عَدَدٍ وَلَمْ ❖
- الله يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ رَحْمَةً ❖
- الله لَمْ يَرِ كَفْوُهُ اللهُ ❖
- كُنْهًا عَنِ الْإِذْرَاكِ جَلَّ اللهُ ❖
- وَبِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَحَاطَ اللهُ ❖
- فَالْعَرْشُ يُفْنَى إِنْ تَجَلَّى اللهُ ❖
- وَعَنِ السَّمِيِّ قَدْ تَعَالَى اللهُ ❖
- وَبِذَاتِهِ قَامَ الْغِنَا اللهُ ❖
- حَدَّثَ الْحَوَادِثِ وَالْقَدِيمِ اللهُ ❖
- أَزْلًا وَخَتَمًا فِي الْوُجُودِ اللهُ ❖
- لَمْ يَخْلُقِ الْمَوْجُودَ إِلَّا اللهُ ❖
- مَا مِنْ إِلَهٍ جَلَّ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يُلْقَ فِيهِ النُّورَ إِلَّا اللهُ ❖
- فِيمَا أَرَادَ وَقَدْ قَضَاهُ اللهُ (45) ❖
- مَا حَازَ هَذَا الْوَصْفَ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يَرْحَمْ الْمَخْلُوقَ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يَرْزُقِ الْأَحْيَاءَ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يَأْتِهَا بِالْقُوَّةِ إِلَّا اللهُ ❖
- مَا دَبَّرَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا اللهُ ❖
- مُتَصَاغِرًا مَهْمَا تَجَلَّى اللهُ ❖
- لَمْ يَعْلُ فَوْقَ الرُّوحِ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يُقُوْ جَبْرِيْلُ إِلَّا اللهُ ❖
- لَمْ يَدِرْ مَا الْمَشْهُودُ إِلَّا اللهُ ❖
- فِي قَسْمِهِ رِزْقًا حَيَاهُ اللهُ ❖
- لَمْ يَقْبِضِ الْأَزْوَاحَ إِلَّا اللهُ ❖
- مَا جَاءَ بِالْإِحْسَانِ إِلَّا اللهُ ❖
- يَمْنَحُ كَذَاكَ الْفَضْلَ إِلَّا اللهُ ❖
- يَمْنَحُ بِغَيْرِ الْحَضَرِ إِلَّا اللهُ ❖
- مَا عَمَّ بِالْغُفْرَانِ إِلَّا اللهُ ❖

وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ مَا دَامَ مُلْكُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ (46) وَهَذِهِ شَجَرَةُ صِفَةِ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَسَخَتْ فِي قُلُوبِ أَرْبَابِ الْمَعَارِفِ حَقَائِقُهَا وَسَرَتْ فِي سَرَائِرِ أَسْرَارِهِمْ رَقَائِقُهَا نَوَافِحُ أَسْرَارِ رَبَّانِيَّةٍ، وَشَوَارِقُ أَنْوَارِ قُدْسَانِيَّةٍ، وَلَوَامِعُ تَنْزِيهَاتِ صَمْدَانِيَّةٍ، وَعَوَاطِفُ رَحِمَاتِ رَحْمَانِيَّةٍ، وَبَوَاعِثُ أَشْوَاقِ وَجْدَانِيَّةٍ هَيْمَانِيَّةٍ، وَحَلَاوَةُ أَذْكَارِ يَمَانِيَّةٍ إِيْمَانِيَّةٍ وَكَلِمَةُ تَوْحِيدٍ وَإِخْلَاصٍ كَمُلَ شَرْفُهَا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرُوسِ مَمْلَكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، وَطُورِ التَّجْلِيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُلَبِّسُنَا بِهَا خَلْجَ مَحَبَّتِهِ الرَّضْوَانِيَّةِ، وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِهِ الْعِرْفَانِيَّةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ الْكَمَالِ، وَشَمْسِ الْمَعَالِ، وَخَطِيبِ حَضْرَةِ الْمُؤَلَّى الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، وَقُطْبِ فَائِكِ النَّبُوءَةِ وَخَاتَمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْإِرْسَالِ، عُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْعَارِفِ بِقَدْرِ (47) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفَضْلِهَا وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَإِفْرَادِ الْمَعْبُودِ بِالْعِبَادَةِ وَإِبْطَالِ حُجَجِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالضَّلَالِ، وَتَسْفِيهِ أَحْلَامِهِمْ وَإِقَاءِ حَدَسِيَّتِهِمْ وَتَخْمِينَاتِهِمْ فِي مَهَاوِي الْبَاطِلَةِ وَزَوَايَا الْإِهْمَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَحْرَارِ وَالْمَوَالِ، وَكَنْزِ الْأَغْنِيَاءِ وَالْعُفَاةِ وَالسُّؤَالِ وَبَحْرِ الْكَرَمِ الْعَظِيمِ الْفَضْلِ وَالنُّوَالِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمُثْمِرَةِ بِحَقَائِقِ الْعُلُومِ وَرَقَائِقِ لَطَائِفِ الْأُنْسِ وَالْإِدْلَالِ الَّذِي لَا يَسَعُ قَدْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُشْرِفَةِ إِلَّا قَلْبُهُ الشَّرِيفُ النُّورَانِيُّ، وَعِلْمُهُ الْمُنِيفُ الْعِرْفَانِيُّ إِذْ مَقَامُهُ التَّحْقِيقُ بِالْإِحْسَانِ، وَسَجِيَّتُهُ التَّفَكُّرُ بِالْجَنَانِ، وَدَأْبُهُ الْمَشَاهِدَةُ بِالْعِيَانِ، وَسِيَمَتُهُ التَّخَلُّقُ بِخَلْقِ الرَّحْمَانِ فِي شِعَارِهِ الْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ وَالذَّلِيلُ لِمَوْلَاهُ الْمَلِكِ الدِّيَانِ وَدِتَارُهُ الزُّهْدُ وَالْعَفَافُ وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ، وَغَيْبَتُهُ فِي اللَّهِ، وَمُرَاقِبَتُهُ إِلَى اللَّهِ، وَنَظَرُهُ إِلَى اللَّهِ، لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ سِوَى مَوْلَاهُ مَالِكِ الْمَلِكِ وَاسِعِ الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ. (48)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

الأحوال الحسنة المرضية، والأفعال المتسحنة العلمية العملية، والأقوال الزكية السنية السنية والأعمال الصالحات والفتوحات الجليلة الوهبية، وعنصر شجرة التوحيد المثمرة بحقائق المعارف العندية وقطائف الأزاهير الملكوتية القدسية الذي لا يحيط بكمال هذه الكلمة على الحقيقة إلا هيلكه الروحاني وسره الفرداني إذ مرتبته المصطفوية تعلوا على كل مرتبة سامية وهمته المولوية تسموا على كل همة عالية، وخصاله الشريفة تفوق كل خصال ذاتية، وكواشفه العيانية تفوق كل كشوفات عيانية، شديد الشوق والاشتياق إلى رؤية مولاه، كثير الحرص على ما يوصله إلى قربه ورضاه لا يزيد شهود الفردانية إلا حبا وشوقا، وسر الوحدانية إلا وجدا وهيمانا وذوقا، مستغرق القلب والقالب في ذات مولاه، فانيا في كمال شهوده عما سواه قد استولى عليه الأنس والجمال، والتعظيم والجلال (49) إذا غلب عليه شهود العظمة حذر وأندر، وإذا غلب عليه شهود الرحمة وعد وبشر، يشير إلى الله بجميع أحواله ويدل على توحيد بأقواله وأفعاله، يدعوا إلى لا إله إلا الله ويقاتل على لا إله إلا الله.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد بيت الشرف السني الأفضل، ووجه صفة الكون الزكي الأعدل، وعروس المملكة الوجيه الأمثل، وعنصر شجرة التوحيد المثمرة بأسرار الألوهية وأوصاف كمالاتها المذكورة في الكتاب المنزل، الذي لا يعرف حقيقة هذه الكلمة المعظمة على الوجه الأكمل، ولا يدرك معناها إلا عقله الكامل الأنبل، إذ كان دائم البشر استشعارا بشهود الجمال على الوصف المقدس الأجل متواصل الأحران بشهادة جلال، مولاه من التنزيه والتعظيم الأجل عارفا بعز الألوهية وعظمة الربوبية، قائما في ذلك المقام بحسن الأدب وخالص العبودية، قد طوى حزنه في بشره، وبشره في حزنه، وأمنه في خوفه وخوفه في أمنه (50) وفقره في غناه، وغناه في فقره، ونوره في سره، وسره في ذكره، وذكره في حمده وشكره، وتأيبه في نصره، ونصره في صبره، وصبره في تعظيم أجره، وتعظيم أجره في مخالفة عدوه وقهره، وقهره في عنايته وفخره، وفخره في جلالته وأمثال أمره، مملوا قلبه من جلال الله، وعينه من جمال الله، ولسانه بذكر الله، وسره

بِتَوْحِيدِ اللَّهِ، وَفِكْرُهُ بِتَعْظِيمِ اللَّهِ، لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ سِوَى اللَّهِ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ رِعَايَةً لِحُقُوقِ اللَّهِ وَحِفْظًا لِحُدُودِ اللَّهِ، يَقُومُ بِاللَّهِ، وَيَجْلِسُ
بِاللَّهِ، وَيَنْصُرُ لِلَّهِ، وَيَغْضِبُ لِعُضْبِ اللَّهِ، وَيَرْضَى لِرِضَى اللَّهِ، يُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ
وَ يُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، يُوَالِي مَنْ وَاوَاهُ اللَّهُ، وَيُعَادِي مَنْ عَادَاهُ اللَّهُ، حِزْبُهُ حِزْبُ
اللَّهِ، وَشُكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَدَأْبُهُ حَسْبِي اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ كَثِيرَ
الْغَيْبَةِ وَالْإِسْتِغْرَاقِ فِي شُهُودِ جَمَالِ اللَّهِ، وَأَكْثَرَ ذِكْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِذَلِكَ
قَالَ أَفْضَلُ مَا قَلْتَهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (51)

- | | | | |
|---|---|---|--|
| ❖ | يَا مُرِيدَ كُئُوسِ أَحْلَى شَرَابِ | ❖ | اسْقِهَا صَرْفَةً بغيرِ حِسَابِ |
| ❖ | عَاطِينَهَا عَتِيقَةً وَأَمْرُجَهَا | ❖ | وَلِيَكُنْ مَرْجُهَا مَعَ الْأَحْبَابِ |
| ❖ | خَمْرَةً شَرِبُهَا عَلَى الْحَرِّ فَرَضُ | ❖ | تَرْكُهَا مُوجِبُ أَلِيمِ الْعَذَابِ |
| ❖ | كُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ دَلٌّ عَلَيْهَا | ❖ | وَالِيهَا صَبَابٌ بِحُسْنِ انْجِدَابِ |
| ❖ | كُلُّ شَيْءٍ بِالرَّمْزِ يَنْطِقُ عَنْهَا | ❖ | وَيُشِيرُ بِهَا إِلَى الطَّلَابِ |
| ❖ | لَوْ سَرَى سِرُّهَا وَلَوْ بِجَمَادِ | ❖ | أَنْطَقْتَهُ بِهَا بِكُلِّ صَوَابِ |
| ❖ | هِيَ عَشْرُ حُرُوفِهَا زَاهِرَاتُ | ❖ | رَجَحَتْ بِالْأَكْوَانِ يَوْمَ الْحِسَابِ |
| ❖ | لَا أَصِيلُ لغيرِهَا طَوْلُ عُمَرُ | ❖ | حُبُّهَا زَيْنِي إِذَا وَرَبَابِي |
| ❖ | أَسْرَتْ مُهَجَّتِي بِهَا ذَاتُ رُوحِ | ❖ | وَاشْتِغَالِ وَبَهْجَةِ وَأَقْتِرَابِ |
| ❖ | هِيَ فِي مُؤْمِنِ عُرُوسِ تَجَلَّى | ❖ | حُسْنُهَا فِي اعْتِقَادِهِ وَالْخِطَابِ |
| ❖ | أَيُّهَا الْعَاشِقُ الْمَعَانِي هَوَاهَا | ❖ | اغْتَنَمَهَا قَبْلَ انْسِدَالِ الْحِجَابِ |
| ❖ | لَا تَمَلْ مِنْ ذِكْرِهَا كَمْ شَفَانَا | ❖ | فِي الشَّهَادَةِ ذِكْرُهَا وَالْمَغَابِ |
| ❖ | اعْتَمَدَ فَضْلُهَا غَدًا يَوْمَ حَشْرِ | ❖ | وَالْبَرَايَا اسْرَى أَسَى وَاكْتِئَابِ |
| ❖ | لُذِّبِهَا عِنْدَ ذِي الْجِجَالِ | ❖ | وَخَلَصُهَا مِنَ الشَّائِبَاتِ بِالْآدَابِ |
| ❖ | لَيْتَ مِيزَانَ مَا عَمِلْتُ إِلَيْهَا | ❖ | صَائِرٌ مُثْقَلٌ بِذَلِكَ اِكْتِسَابِ |
| ❖ | هَمُّ بِهَا وَتَمَّتْ عَلَيْهَا سَعِيدًا | ❖ | كُلُّ مَنْ لَمْ يَمُتْ بِهَا ذُو عِقَابِ (52) |
| ❖ | مَرْجُهَا إِنْ تَرَدَّ فَهَآكَ جَلِيلًا | ❖ | سَافِرًا بِأَلْبِهَا بِغَيْرِ نَقَابِ |
| ❖ | حَلِيٌّ أَذْكَارُهَا زَهَا قُلُوبِ | ❖ | عَامِرَاتِ بِنُورِهَا الْأَحْزَابِ |
| ❖ | مَقْصِدُ الْمُخْلِصِينَ طِيبُ جَنَاهَا | ❖ | مَنْ يَرِدُ الْمُصْطَفَى الرَّفِيعِ الْجَنَابِ |
| ❖ | مُظْهِرُ الذَّاتِ وَالْأَسَاسِ جَمِيعًا | ❖ | بَابُ ذِي الْعَرْشِ لِلرُّورِيِّ خَيْرُ بَابِ |

- ❖ ذُرَّةُ الْقُدْسِ خَفَايَا غُيُوبِ
- ❖ رُدِّ بَحَارِ هُدَاهُ تَمَنِّحْ رَشِيَادَا
- ❖ سَلِّ بِهِ مَا تَشَاءُ فَاللَّهُ يُعْطِي
- ❖ وَادْعُهُ فِي الْخُطُوبِ فِي كُلِّ لِحْظٍ
- ❖ لَكَ فِي الْمُصْطَفَى إِجَابَةٌ لَيْثٌ
- ❖ إِنْ أَطَلْتَ الْوُقُوفَ فِي بَابِ طَهْ
- ❖ لَهَبِ النَّارِ عَنْكَ يُطْفِئُهُ نُورٌ
- ❖ لَهْجِ الْحَلْبِيِّ بِالْمَدْحِ حُبًّا
- ❖ هَزَّهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ بِأَمْدَادِ
- ❖ صَلِّ يَا رَبَّنَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
- ❖ وَعَلَى عَالِهِ وَكُلِّ الصَّحَابِ
- ❖ لِّلْعَوَالِمِ أَوَّلِ الْأَسْبَابِ
- ❖ ذَاكَ مَرْجَى نَهْيِ ذَوِي الْأَلْبَابِ
- ❖ كُلِّ دَاعٍ بِهِ جَمِيعِ الطَّلَابِ
- ❖ لَا يَفْتَكُ وَاللَّهُ غُوثُ الْجَوَابِ
- ❖ وَلَهُ فِيكَ وَقْفَةٌ بِالْبَابِ
- ❖ فَهَنِينًا بُشْرَاكَ عُظْمِ الثَّوَابِ
- ❖ لِلْحَبِيبِ إِنْ جِئْتَ يَوْمَ الْإِيَابِ
- ❖ مَدَدِ مَجِيئِهِ وَالذَّهَابِ
- ❖ الْعِنَايَةِ مُدَّةِ الْأَحْقَابِ
- ❖ وَعَلَى عَالِهِ وَكُلِّ الصَّحَابِ

وَهَذِهِ صِفَةُ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمَوْسُومَةِ بِالْيَمْنِ وَالسَّعَادَةِ الْمُثْمِرَةِ بِلَطَائِفِ (53)
الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ الْمُسْتَفَادَةِ. (54).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ
السِّيَادَةِ، الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ، وَطُودِ الْمَجَادَةِ الزَّكِيِّ النَّقِيِّ الْأَوَّاهِ، وَعُنْصُرِ
شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمَوْسُومَةِ بِالْيَمْنِ وَالسَّعَادَةِ، الَّتِي مَنْ غَرَسَهَا فِي قِبْلَةِ التَّصْدِيقِ
وَسَقَاهَا بِمَاءِ الْإِخْلَاصِ، وَرَعَاهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمُقَرَّبِ إِلَى حَضْرَةِ مَوْلَاهُ،
رَسَخَتْ عُرْوَقُهَا، وَثَبَّتْ سَاقُهَا، وَخَضِرَتْ أَوْرَاقُهَا، وَأَيَّنَعَتْ أَزْهَارُهَا، وَتَضَاعَفَتْ
ثَمَارُهَا، تُوتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا لِمَنْ جَدَّ فِي طَاعَتِهِ وَسَعَى فِي رِضَاهُ، وَمَنْ
غَرَسَهَا فِي بَيْتِ التَّكْذِيبِ وَالشَّقَاقِ وَسَقَاهَا بِمَاءِ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ، وَتَعَاهَدَ بِالْأَعْمَالِ
السَّيِّئَةِ وَالْأَفْعَالِ الْقَبِيحَةِ، وَرَعَاهَا بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَتَضْيِيعِ الْأَمَانَةِ الْمُؤَيَّدَةِ لِلْعُقُوبَةِ
وَالْوُقُوعِ فِي سَخَطِ اللَّهِ طَفَحَ عَلَيْهَا غَدِيرُ الْغَدْرِ وَلَفَحَهَا لَهَيْبُ الْهَجْرِ الْمُحْرَقِ لِمَنْ
تَمَرَّدَ عَنِ طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَعَصَاهُ، فَتَنَارَتْ ثَمَارُهَا وَأَنْقَطَعَتْ عُرْوَقُهَا، وَأَنْقَطَعَ سَاقُهَا،
وَذَوَتْ أَوْرَاقُهَا وَهَبَّتْ عَلَيْهَا عَوَاصِفُ الْغَدْرِ فَمَزَّقَتْهَا كُلَّ مُمَزَّقٍ وَصَارَتْ (55) هَبَاءً
مَنْثُورًا يَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، فَيَالِهَا مِنْ شَجَرَةٍ
عَدِيمَةٍ النَّظَائِرِ وَالْأَشْبَاهِ، مُوقِظَةٍ بَعْضَهُمْ مَعَانِيهَا فِطْرَةَ الْغَافِلِ وَالسَّاهِ مُعْطِرَةٍ
بَطِيبِ ذِكْرِهَا الْأَلْسُنِ وَالشِّفَاهِ، مَنْ اسْتَظَلَ بِظِلِّهَا سَعِدَ سَعَادَةً لَا شِقَاوَةَ بَعْدَهَا

وَفَازَ بِرِضَى اللَّهِ وَمَنْ تَعَلَّقَ بِأَغْصَانِهَا رَبَّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ وَصَارَ مُنْعَمًا بِمَعْرِفَةِ مَوْلَاهُ، فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ، وَفِيهَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمَقْرُونِ اسْمُهُ مَعَ اسْمِهِ فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَفِي قَوْلِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكُونُ بِهَا مَعْنَى دَعَا إِلَى اللَّهِ وَحُبِّ الْعِبَادَةِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَتَادُّبِ بَيْنِ يَدَيْهِ بِأَدَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَاسْتِغْنَى بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (56) خَيْرُ مَنْ تَلَدَدَتْ بِذِكْرِهِ الْأَلْسُنُ وَالشِّفَاهُ، وَأَجَلٌّ مَنْ خَضَعَتْ إِجْلَالًا لِهَيْبَتِهِ الْأَعْنَاقُ وَالْجِبَاهُ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْرَةَ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يَسْتَلِمِهَا حَتَّى تَحْرَسَ سَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى فَيَقُولُ لَهَا اإِرْفَعِي رَأْسَكَ فَتَرْخَفُ لِقَائِكَ، وَرُوِيَ أَنَّ رَحْمَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ تَحِيَّانُ وَتَقُولَانِ إِنَّا لِلَّهِ وَاللَّهُ إِلَهُ الْإِلَهِ وَاللَّهُ وَمُحِبَّتَانِ لَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمُتَفَضِّلَتَانِ عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَنْ اللَّهُ يَغْفِرَ كُلَّ ذَنْبٍ لَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أُحِبُّ رَحْمَةً وَلَا تَغْفِرَةَ عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا لِلْأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَا يُجَالِطُوا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا يُؤْلَفُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرُ مَنْ قَرَّبَهُ اللَّهُ بِحَضْرَتِهِ وَاجْتِبَاهُ، وَأَكْرَمَ مَنْ اخْتَارَهُ لِأَسْرَارِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَارْتِضَاهُ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«هَلْ فِيكُمْ خَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ (57) فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَرَ بِغُلُقِ الْأُبُولَابِ وَ قَالَ لِرَفْعُوا أَيْرِيكُمْ وَ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَفَرَعْنَا أَيْرِينَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهِزِهِ الْكَلِمَةَ وَأَمَرْتَنِي بِهَا وَوَلَعَرْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَإِنَّكَ لَا تُخَلْفُ الْمُبْتَاعَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَنْبِشُرُوا بَأَنَّ اللَّهَ قَرَّ غَفَرَ لَكُمْ وَقَالَ تَفَاتِحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ عَظَّمَتْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى قَدْرَهُ وَعَلَاهُ، وَأَفْضَلِ مَنْ أَجْرَيْتَ عَلَى الْأَلْسُنِ مَدْحَهُ وَثَنَاهُ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«جَرُّوْا لِيْمَانَكُمْ قَبْلِ يَأِ رَسُوْلَ اللهِ وَكَيْفَ نَجْرُوْا لِيْمَانَنَا قَالِ الْكَثْرُوْا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَقَالَ لِيْنِّيْ لَعَلَّمْتُ كَلِمَةً لَا يَقُوْلُهَا عِبْرَ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوْتُ عَلَيَّ فَلَكَ إِلَّا وَحَرَّمَ عَلَيَّ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ النُّبُوَّةِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْإِدْرَاكِ كُنْهَهُ، وَخَاتَمِ الرِّسَالَةِ (58) الَّذِي لَمْ يُوجَدْ فِي الْعَالَمِ نَظِيرُهُ وَشَبَّهَهُ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اللهُ أَنَسُ الْمُسْلِمِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَبِي قَبْرِهِ وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ وَيَأْتِي مِحْرًا لِيُتَرَاهُمْ حِينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ هَذَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اللهُ فَيَنْبِيضُ وَجْهَهُ وَهَذَا يَنَاوِي يَأْتِي حَسْرَتِي عَلَيَّ تَأْتِرُطُ بِي جَنِبِ اللهِ فَيَسْرُوْا وَجْهَهُ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى عَالِهِ صَلَاةً تَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَمِلَتْهُ طَاعَتُهُ وَحُكْمُهُ وَغَمْرُهُ جُودُهُ وَكَرَمُهُ وَحِلْمُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ الْكُلُّ قُلٌّ وَذَرُّ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
- ❖ فَالْكُلُّ دُونَ اللهِ إِنْ حَقَّقْتَهُ
- ❖ وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ وَالْعَوَالِمَ كُلَّهَا
- ❖ مَنْ لَا وُجُودَ لِدَاتِهِ فِي ذَاتِهِ
- ❖ وَالْعَارِفُونَ فَتَوَّأَمُوا إِنْ يَشْهَدُوا
- ❖ وَرَأَوْا سِوَاهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ هَالِكًا
- ❖ فَالْمَخْبُوعُ بِعَقْلِكَ أَوْ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى
- ❖ وَانْظُرْ إِلَى أَعْلَى الْوُجُودِ وَسُفْلِهِ
- ❖ تَجِدُ الْجَمِيعَ يُشِيرُ إِلَى جَلَالِهِ
- ❖ هُوَ مُمْسِكُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُلُوِّ إِلَى
- ❖ إِنْ كُنْتَ مُرْتَادًا بُلُوغَ كَمَالِ
- ❖ عَدَمٍ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ
- ❖ لَوْلَاهُ فِي مَحْوٍ وَفِي اضْمِحْلَالِ
- ❖ فَوُجُودُهُ لَوْلَاهُ عَيْنَ مُحَالِ
- ❖ شَيْئًا سِوَى الْمُتَكَبَّرِ الْمُتَعَالِ
- ❖ فِي الْحَالِ وَالْمَاضِي وَالْآسْتِقْبَالِ
- ❖ شَيْئًا سِوَى فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ (59)
- ❖ نَظَرًا تُوَيْدُهُ بِالْأَسْتِدْلَالِ
- ❖ بِلِسَانِ حَالٍ أَوْ بِلِسَانِ مَقَالِ
- ❖ سُفْلٍ وَمُبْدِعُهَا بِغَيْرِ مِثَالِ

- وَجَبَ الْوُجُودُ لِدَاتِهِ وَصِفَاتِهِ ❖ فَرَضًا عَلَى الْأَكْفَاءِ وَالْأَمْثَالِ
فَاسْكُنْ إِلَيْهِ بِهَمَّةٍ عَلْوِيَّةٍ ❖ مُنْزَهَا عَمَّا سِوَى الْفِعَالِ
يَبْقَى وَكُلُّ يَضْمَحِلِّ وَجُودُهُ ❖ مَا وَاجِبٌ كَمَقْيَدٍ بَزْوَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَرْكَزِ
الدَّوَائِرِ وَكَنْزِ كِيَمِيَاءِ الذِّخَائِرِ وَنُورِ مَشَاكِي الْقُلُوبِ وَغَيْبِ السَّرَائِرِ وَعُنْصُرِ
شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«تَأْتِي عِبْرَةُ اللَّهِ لِلَّهِ اللَّهُ الْإِلَهُ الْفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَفِضِيَ إِلَى الْعَرْشِ تَااجْتَنِبَتِ الْكِبَائِرُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُلُوكِ
وَالْمَمَالِكِ وَكَهْفِ الْحِمَايَةِ الْمُنْجِي مَنْ لَادَ بِهِ مِنْ طُرُقِ الرِّدَا وَالْمَهَالِكِ وَعُنْصُرِ
شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ (60) عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ عَمُورًا مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ الْعَرْشِ فَأَوَّلًا قَالَ الْعَبْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِهْتَزَّوَلَكِ التَّعْمُورُ
فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ اسْكُنْ فَيَقُولُ كَيْفَ اسْكُنْ وَلَمْ تَنْغِرْ لِقَائِلَهَا فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ تَعَالَى اسْكُنْ لِي قَرِ
غَفَرْتُ لَهُ فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُرُوسِ
الْمَمْلَكَةِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالجَاهِ، وَمَحَلِّ الْيَمْنِ وَالْبَرَكَاتِ الْمُتَوَاضِعِ لِمَوْلَاهُ فِي سِرِّهِ
وَنَجْوَاهُ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ عَلِّمْنِي شَيْئًا لَأُذَكِّرَكَ بِهِ وَأَوْعُوكَ بِهِ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَالَ يَا رَبِّ كُلِّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ يَا رَبِّ إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخَصَّنِي بِهِ
قَالَ يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كَفَّةٍ وَاللَّهُ فِي كَفَّةٍ تَأَلَّتْ
بِهِنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُظْهِرِ
السِّرِّ الْأَجْلِيِّ، وَمَنْهَلِ الْوُرُودِ الْعَذْبِ الْأَحْلَى، وَعُنْصُرِ (61) شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي
رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَيَّ أَهْلٌ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحِشَةٌ فِي الْقُبُورِ وَاللَّيْلُ فِي النَّشْرِ وَاللَّيْلُ فِي الْحَشْرِ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّنِيعَةِ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَن رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ شَدُورٌ»،

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَعْلَى الْإِيمَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَقْسَمْتُ بِعِزَّتِي وَعَظْمَتِي وَقُدْرَتِي لَا أُعَذِّبُ بِنَارِي مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَحْرَقَهُ بِهَا وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ: وَجَدْتُ فِي التَّوْرَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَنَقَى كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَلْفِ شَهِيدٍ وَإِذَا قُبِضَ الْعَبْدُ عَلَى ذَلِكَ صَارَ إِلَى مُلْكٍ لَا يَبْتَلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَسَنَاهُ، وَأَفْضَلِ مَنْ نَطَقَتِ الْأَلْسُنُ بِمَدْحِهِ وَثَنَاهُ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ:

«كُلُّ عَمَلٍ يَنْعَمُ لَهُ (62) الْعَبْرِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا شَهَاوَةً أُنِيَ لِلَّهِ فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كَفَّةٍ وَالسَّمَاوَاتُ وَالسَّبْعُ وَالْأَرْضِينَ وَالسَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ فِي كَفَّةٍ لَكَانَتْ أَرْجَعُ بِرَيْلِكَ»،

وَرُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَأَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِضْنِ الْأَمْنِ الْبَعِيدِ الْمَدَارِكِ، وَطَرِيقِ الْهَدْيَةِ الْوَاضِحِ الْمَنَاهِجِ وَالْمَسَالِكِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«أَفْضَلُ الذَّنْبِ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لَوَاقِعَ مَا أُؤْتِيَ ظَهَرَتْ خَطِيئَتُهُ فَارْتَعَرَ وَفَرَحَ وَلَمْ يَشْكُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ فَزَحَلَ بِهِ فَقَالَ يَا هَاهُمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَقَدْ كَانَتْ الْجَنَّةُ تَحْرَلَتْ عَلَيْهِ فَسَلَّتْ حِينَ قَالَ ذَلِكَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ

الوَلَايَةِ الْعَظِيمِ الْمَآثِرِ وَالْمَنَاقِبِ، وَفَخَّرَ الْعِنَايَةَ (63) الْعَلِيِّ الْمَقَامِ وَالْمَرَاتِبِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصَايَاهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«يَا عَلِيُّ لَا تَضَعَنَّ جَبَلًا وَلَا تَعْبُرَنَّ وَاوِيَا إِلَّا لِسَانَكَ يَزُكُّرُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ يَشْهَرُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَوَنَّى أُجْرَكَ بِهَا الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنِ اعْتَرَفَتْ الْوُفُودُ مِنْ بَحْرِ نَدَاهُ، وَأَضْوَعُ مَنْ تَعَطَّرَتْ الْمَجَالِسُ بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرِيَّاهُ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ طَائِرًا أَخْضَرَ لَهُ جَنَاحَانِ أَبْيَضَانِ مُكَلَّلَانِ بِالرُّبْرِ وَالْيَتَابُوتِ فَيَطِيرُ بِهِمَا إِلَى تَحْتِ الْعَرْشِ فَيَسْمَعُ لِهَاتَا وَوَيْ كَرُوي النَّخْلُ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ اسْكُنْ يَا طَيْرُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ فَوَعَزَّتْكَ وَجَلَالُكَ لَا اسْكُنْ حَتَّى تَغْفِرَ لِقَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ الطَّيِّبَةِ (64) فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشْهَرُكُمْ يَا تَلَاثُنِّي وَأَنَا أَكْبَرُ الشَّاهِرِينَ أَنِّي قَبَّلْتُ لِقَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْعَظِيمَةِ فَخَلَقَ اللَّهُ لِرِزْقِ الطَّائِرِ سَبْعِينَ أَلْفَ عُنُقٍ فِي كُلِّ عُنُقٍ سَبْعِينَ أَلْفَ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسٍ سَبْعِينَ أَلْفَ وَجْهِ فِي كُلِّ وَجْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ فَمِنْ فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ لِسَانَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُقَرِّسُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَذَا مَا أُعْطَاهُ اللَّهُ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنِ اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ الرُّوَاةُ فِي نَقْلِهَا، وَأَفْضَلُ مَنِ افْتَدَتْ بِهِ الْأَفَاضِلُ فِي قَوْلِهَا وَفِعْلِهَا، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«الْكَثْرُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُجَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا».

وَرُوي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ آدَمَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَمَا فِي الْجَنَّةِ وَرَقَّةً وَلَا غُصْنًا وَلَا بَيْتًا وَلَا جِدَارًا وَلَا لَبَنَةً وَلَا شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا وَيَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَلِيَالِهَا بِلِسَانٍ فَصِيحٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ (65) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَتَسْمَعُ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ فَتَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ تَقَدَّمَ فِي مَوَاقِبِ النُّبُوَّةِ وَتَصَدَّرَ، وَأَشْرَفَ مَنْ جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَمْلَكَةِ وَتَأَمَّرَ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ لِسَبْعَةِ أَلْشْيَاءِ أَحْرَهَا يَجْعَلُهُ سَقْفًا لِلْجَنَّةِ وَالثَّانِي يَجْعَلُهُ قُبَّةً لِلْحَافِيْنَ وَالْحَامِلِيْنَ وَالثَّلَاثُ يَجْعَلُهُ تَأْوِيًّا لِلرُّوْحِ الشَّهْرَاءِ وَالرَّبَاعُ يَجْعَلُهُ ظِلًّا لِلْمُطِيعِيْنَ وَالْخَائِفِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْخَامِسُ يُكْتَبُ عَلَيَّ سَاقِهِ اسْمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّائِسُ يَجْعَلُهُ تَقَاتِمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّابِعُ يَنْتَزِعُ بِشَهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا أَنْتَهَتْ إِلَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ (سَلِّمْ) فَيَقُولُ كَيْفَ (سَلِّمْ) وَلَمْ تَنْفِرْ لِقَائِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَشْهَرُكُمْ يَا تَلَايُتِي أَنِّي قَرَّ غَفَرْتُ لَهُ مَا تَقَرَّمْتُمْ مِنْ وَنِيهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (66) خَيْرِ مَنْ نُوهِتِ الْأَلْسُنُ بِذِكْرِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَخَطِبَتْ، وَأَحَبُّ مَنْ اسْتَبَشَّرَتْ بِقُدُومِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَرَحَّبَتْ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا تَهْرِمُ الزُّنُوبَ هَزْمًا فَقَالَ لَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا لِلْأَنْوَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ فَقَالَ هِيَ أَهْرَمٌ وَأَهْرَمٌ وَرُوِيَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيَّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنِي صَفْحَاتِهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنِي أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِقَلْبٍ مَخْلُصٍ وَلِسَانٍ طَلِقٍ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَاهْتَزَلَتْ الْعَرْشُ وَاللُّهْرِيُّ وَخَلِقَتْ عَنْهُ (أَبْوَابُ النَّيْرَانِ) وَخَمَرَتْ، وَهَمَزَتْ الشَّيَاطِينُ وَهَرَبَتْ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَازَ فَضْلَهَا وَأَحْسَنَ مَنْ دَعَا الْعِبَادَ إِلَيْهَا وَشَرَّفَ أَهْلَهَا وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«اللَّهُ أَخْبَرَكُمْ بِالرَّوْضَةِ الْخَضِرَاءِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا فِي مَجَاوِرَةِ رَبِّكُمْ الْأَخْلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ (67) قَالَ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَمَنْ قَالَهَا وَخَلَّ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عِقَابٍ»،

وَرُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ عَمُودًا مِنْ زَبْرَجِدٍ أَخْضَرَ فَرَكَّزَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ السُّفْلَى
فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ وَقَلْبٍ خَاشِعٍ وَيَقِينٍ
صَادِقٍ تَحَرَّكَ الْعَمُودُ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ فَيَقُولُ لَهُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ اسْكُنْ أَيُّهَا
الْعَرْشُ وَهُوَ يَعْلَمُ بِالَّذِي حَرَّكَهُ فَيَقُولُ الْعَرْشُ يَا رَبِّ فَوَعَزَّتْكَ وَجَلَالِكَ
لَا أَسْكُنُ حَتَّى يُعْضَرَ لِقَائِلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْعَظِيمَةِ فَيَقُولُ لَهُ الْجَلِيلُ جَلَّ
جَلَالُهُ يَا عَرْشِي فَوَعَزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَخْرَجْتَهَا مِنْ لِسَانِهِ إِلَّا وَقَدْ غَضَرْتُ لَهُ
ذُنُوبَهُ كُلَّهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ
اهْتَدَتِ الْخَلَائِقُ بِهِدَاهُ وَأَوْسَعَ مِنْ غَمْرِ الْعَوَالِمِ جُودُهُ وَنَدَاهُ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ
التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«يُدْتَمِرُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَحَاسِبُ بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتُوزَنُ حَسَنَاتُهُ مَعَ
سَيِّئَاتِهِ فَيُخَفَّفُ مِيزَانَهُ حَتَّى اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَقَرَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَأْتِي بِبِرَاوَةٍ
صَغِيرَةٍ لَهَا نُورٌ لَوْ ظَهَرَ فِي الرَّثِيئَاتِ لَزَهَبَ بِنُورِ الشَّمْسِ فَتُوضَعُ (68) فِي الْمِيزَانِ
فَتَثْقُلُ بِهِ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَرَى هَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا يَسْمَعُ حَسِيسَةَ النَّارِ
ثُمَّ يَقُولُ مَا هَذَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَذَابِي فِي وَارِدِ الرَّثِيئَاتِ
فَتَأْتِيهَا فَوْجَرٌ فِيهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُكْرَمُ بِهَا مَنَوَاهُ وَتُشْرَفُ بِهَا عُضْبَاهُ وَتُعْطِيهِ بِهَا
فِي أُمَّتِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنَاهُ يَوْمَ تَوْضَعُ الْمَوَازِينَ وَتُبْلَى السَّرَائِرُ وَيَنْظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

رَاحَةُ الْقَلْبِ فِي اطِّرَاحِ سِوَاهُ ❖ وَالتَّفَانِي بِحُبِّهِ وَهَوَاهُ
فَارْفُضِ الْغَيْرَ وَأَشْهَدِ الْعَيْنَ نُورًا ❖ يَتَجَلَّى وَبَاطِنِي مَشَاوَاهُ
وَاخْلَعْ الْوَهْمَ بِالْيَقِينِ وَبَادِرْهُ ❖ فَبَعِيدُ بِجَمْعِهِ أَدْنَاهُ
كُلُّ حَيٍّ نَادَى حَيَاتِي بِحُبِّي ❖ وَاحِدٌ ظَاهِرٌ فَحَقَّقْ تَكْرَاهُ

وَاقْلِبِ الْقَلْبَ قَلْبَةً فِيهَا الْقُرْبُ ❖ تَجَلَّى بِقُدْسِهِ مَعْنَاهُ
وَسَبِيلِ الشُّهُودِ تَمْزِيقِ سِتْرِ النَّفْسِ ❖ وَالْمَحْوِمِ مَنْ طُرُوسِ سِوَاهُ

وَهَذِهِ صِفَةُ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْفَائِقَةِ، الْمَثْمِرَةِ بِرِقَائِقِ الْعُلُومِ وَأَسْرَارِ الْحِكْمِ
الرَّائِقَةِ. (69)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ
لَهَجَ الْمَحْبُوبُ بِذِكْرِهِ غُدُّوا وَرَوَّاحًا، وَأَنْجَحْ مَنْ نَالَ الْمَحْبُوبُونَ الْمَادِحُونَ بِبَرَكَتِهِ
خَيْرًا وَصَلَاحًا، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوي عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّرَ رَسُولَ اللَّهِ حَرَمَتْ وَمَاؤُهُ مِنَ السَّيْفِ وَأَمِنَ تَالَهُ مِنَ النَّفْيِ
وَجِسْمُهُ مِنَ النَّارِ وَرُوحُهُ مِنَ الْغَشِّ وَسِرِّيَّتُهُ مِنَ الشَّرِّ وَعَلَانِيَتُهُ مِنَ الشُّوْرِ»،

وَرُوي أَنَّ مَنْ نَطَقَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ
وَمَنْ حَوْلَهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مَا كَثُرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا قَلَّ، وَإِذَا قَالَهَا ثَانِيَةً اهْتَزَّ الْكُرْسِيُّ
وَمَنْ حَوْلَهُ حَتَّى يُعْطَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا يَطِيرُ فِيهِ الطَّائِرُ مِنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِذَا قَالَهَا ثَالِثَةً خَفَّتِ السَّمَاوَاتُ وَارْتَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُكْتَبَ فِي
الشَّاهِدِينَ ثُمَّ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا يُعَذَّبُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَإِذَا قَالَ
الْمُؤْمِنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سَبَعَ مَرَّاتٍ وَصَدَّقَهَا عَلَى نَسَبِهِ مِنَ الْمَوْتَى
وَحَبِيبِهِ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَذَابَ سَبْعِينَ صَبَاحًا. (70)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَقْدِ لِعَالِي
النُّبُوَّةِ الْمَنْظُومِ وَكَنْزِ الْعُلُومِ اللَّدْنِيَّةِ وَالسِّرِّ الْمَكْتُومِ وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ
الَّذِي رُوي عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِينُ الْقِيَامَةِ وَسِرَاجُ الْبَعْثِ وَسَفِينَةُ الصِّرَاطِ وَمُنْقَلَةُ الْمِيزَانِ وَحِجَابُ
بَيْنَ النَّاسِ وَالنَّارِ»،

وَرُوي أَنَّ أَوَّلَ مَا كُتِبَ فِي التَّوْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي أَوَّلِ الْإِنْجِيلِ وَأَوَّلِ اللُّوحِ
الْمَحْفُوظِ وَأَوَّلِ الزُّبُورِ وَأَوَّلِ الْفُرْقَانِ وَأَوَّلِ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَعَلَى الْبَابِ السَّابِعِ مِنْ

السَّمَاوَاتِ وَفِي أَوْرَاقِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَفِي أَوْرَاقِ شَجَرَةِ طُوبَى وَفِي سَاقِ الْعَرْشِ
وَفِي مَصَارِعِ الْجَنَّةِ وَفِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ بِقَلْبِهِ وَمُؤْمِنًا بِلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَلِسَانِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَتَبَاعَدَ
عَنِ النَّارِ وَالزَّقُومِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ
خَصَّهُ اللَّهُ بِأَسْرَارِ النُّبُوَّةِ وَعَصَمَهُ وَأَجَلَ مَنْ عَظَّمَ مَنَزَلَتَهُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَكَلَّمَهُ
وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي (71) رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«يَهْتَرُ الْعَرْشُ لِثَلَاثَةِ الْغَرِيبِ إِذَا تَاتَتْ فِي أَرْضِ غُرْبَتِهِ وَالْيَتِيمِ إِذَا لَطِمَ وَالْمُؤْمِنِ إِذَا قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ»،

وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا رَبِّ عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ اتَّقَرَّبُ بِهِنَّ إِلَيْكَ،
وَأَفُوزُ بِهِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَ لَهُ يَا مُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الدُّنْيَا
كُلُّهَا أَقْلَامٌ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ كُتَّابٌ وَالْبَحَارُ مِدَادٌ لَجَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَذَهَبَتِ
الْمَلَائِكَةُ وَنَفَدَتِ الْبَحَارُ وَلَمْ يُكْتَبْ عَشْرُ مِعْشَارِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُمَدَةِ
الْمَجْدُوبِ وَالسَّالِكِ، وَطَرِيقِ الْهَدْيَةِ السَّالِكِ بِأُمَّتِهِ أَوْضَحَ الطَّرِيقِ وَأَحْسَنَ
الْمَسَالِكِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ
قَالَ:

«مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ لِلَّهِ إِلَهٌ وَاللَّهُ وَخَرَهُ لَمْ يَشْرِكْ لَهُ لَهُ (الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُجِيبِي
وَيُبَشِّرُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بَيْتِهِ الْخَيْرُ وَالْإِنِّيهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَتَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَّا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَيَسِيرُ عَلَى (الصِّرَاطِ) (72) كَالْبَرْقِ
الْحَاطِفِ وَالرَّيِّعِ الْعَاصِفِ»،

وَرُوِيَ أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَتَدْرُونَ مَا
يَقُولُ هَذَا الدِّيكَأُ فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَقُولُ اذْكُرُوا اللَّهَ يَا
غَافِلِينَ فَإِذَا سَمِعْتُمْ الدِّيكَأَ يَصْرُخُ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُكْتَبُ لَكُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ

بَعْدَ مَا فِي ذَلِكَ الدَّيْكَ مِنَ الْأَرْيَاشِ وَيُمْحَى عَنْكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْمُتَخَلِّقِ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْحِلْمِ وَنُورِ الْحِكْمَةِ الْمَزِيلِ عَنِ الْقُلُوبِ ظِلَامَ الْجَهْلِ وَالشُّكِّ وَالْوَهْمِ وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ رَدِيضُهُ عَلَى الرَّحْلِ:

«يَا مُعَاوِذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاوِذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَأْمَنُ لَأَنَّ اللَّهَ إِلَهٌ وَالنَّاسُ مُحَمَّدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِرْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّتْهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنْ لَا يَتَّكِلُوا فَأُخْبِرَ (73) بِهَا مُعَاوِذُ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْمَنُ لَأَنَّ خَوْفًا مِنَ الْإِثْمِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسَاسِ الدِّينِ الْوَثِيقِ وَنُورِ بَصِيرَةِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمُثْمِرَةِ بِسِرِّ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ قَالَ هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ وَقَالَ الْإِيمَانُ بِيَضْعٍ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أُغْلِقَهَا لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَوْنَاهَا إِتَاعَةُ الْأَوْيِّ عَنِ الطَّرِيقِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ السَّعَادَةِ الشَّارِقِ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي هَالِكُهُ وَقُطْبِ الْمَجَادَةِ الظَّاهِرِ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ كَمَالِهِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِفُ رَجُلًا مِنْ أُتْبَتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُشِيرُ لَهُ أَوْ قَالَ عَلَيهِ تَسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجَلًا كُلُّ سَجَلٍ تَمَنَّا تَرَّ (البَصْرُ) ثُمَّ يَقُولُ لَهُ أَتَنْكُرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا أَظَلَمْتَكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ (74) فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ لَهُ أَفَلَاكَ عَزْرٌ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ بَلِي إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَأَنْتَ لَا ظَلَمَ عَلَيْنِكَ الْيَوْمَ فَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا أُشْهَرُ أَنَّ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَأُشْهَرُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ أَحْضِرْ وَزَنَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ

مَعَ هَذِهِ السَّجِّلَاتِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ إِنَّكَ لَا تَطْلُمُ فَتُوضَعُ السَّجِّلَاتُ فِي كَهْفٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كَهْفٍ
فَطَاشَتِ السَّجِّلَاتُ وَثَقَلَتِ البِطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ شَيْءٌ مَعَ اسْمِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ
يَلُودُ الخَائِفُ بِجَنَابِهِ وَحِمَاهُ، وَأَبْرِكْ مَنْ يَسْعَى المِحْبُ فِي تَحْصِيلِ قُرْبِهِ وَرِضَاهُ،
وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«يَفْتَحُ اللَّهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَيُنَاوِي مُنَاوِي تَحْتَ العَرْشِ أَيْتَهَا الْجَنَّةُ وَكُلُّ مَا فِيكَ مِنَ التَّعْبِيبِ لِمَنْ
أَنْتَ فَتُنَاوِي الْجَنَّةَ وَكُلُّ مَا فِيهَا نَحْنُ لِلْأَهْلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَنَشْتَأِقُ إِلَى أَهْلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ
وَنَحْنُ مُحَرَّمُونَ عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ عِنْدَ هَذَا تَقُولُ النَّارُ
وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنَ العِزَابِ لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا مَنْ (75) أَنْكَرَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَلَا أَطْلُبُ إِلَّا مَنْ كَفَرَ
بِاللَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَأَنَا حَرَمٌ عَلَى مَنْ يَقُولُ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَلَا أُمْتَلِي إِلَّا بِمَنْ جَعَلَ لِلَّهِ إِلَهًا
اللَّهُ وَلَيْسَ لِوَالِدِي عَلِيٍّ مَنْ قَالَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَلَا أُقْبِضُ إِلَّا عَلَى مَنْ أَنْكَرَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ
وَيَقُولُ اللَّهُ أَنَا لِلْأَهْلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَحَرَمْتُ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ وَأَخْفِرُ كُلَّ
وَنَبٍ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ
الضُّوْحَاتِ وَالْمَوَاهِبِ وَالْأَسْرَارِ، وَمَشْرِقِ شَمُوسِ العُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَنْوَارِ، وَعُنْصُرِ
شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ
قَالَ:

«يُسْئَلُ العَبْرُ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ تَرَّةً وَاحِدَةً وَعَنْ لِلَّهِ إِلَهًا وَاللَّهُ أَلْفَ تَرَّةٍ فَمَا يُخْطِي مِنْهُنَّ
وَاحِدَةً إِلَّا وَقَرَّ القِيَّ فِي النَّارِ».

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى عَالِهِ السَّرَاتِ الْأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الْأَتْمَّةِ الْأَبْرَارِ، صَلَاةً
تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الضُّجَّارِ وَتَرْحَمُنَا بِهَا فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي تِلْكَ
الدَّارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (76)

تَخَالَفَ النَّاسُ فِي سِوَاهُ ❖ وَاتَّفَقَ الكُلُّ فِي هَوَاهُ
وَأَيُّ قَوْمٍ رَامُوا ضَمِيرًا ❖ فَقَوْمُنَا مَا لَهُمْ سِوَاهُ

فِي الْمَعَانِي لَهُمْ سَنَاءٌ ❖ يَغْشَى عِيُونَ الْوَرَى سَنَاهُ
هُدَاهُمْ الْحَقُّ سُبُلَ صِدْقٍ ❖ لَوْلَا هُدَاهُمْ لَهُمْ لَتَّأَهُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَالِي الْهَمَّةِ
الرَّفِيعِ الْقَدْرِ وَالِدَّرَجَاتِ، وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ الْوَاضِحِ الْبَرَاهِينِ وَالْمُعْجَزَاتِ، وَعُنْصُرِ
شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَجْرُ أَحْرَصَمْرٍ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْفٌ وَلَا أَحْرُ عَشْرٍ
تَرَائِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَفِي رَوَايَةٍ تَبَيَّنَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَهُ لِشَرِيكَ لَهُ
أَحْرُ صَمْرٍ لَمْ يَلِزْ وَلَمْ يُؤَلِّزْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَهْفٌ وَلَا أَحْرُ كَتَبَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ»،

وَقَالَ:

«تَا مِنْ عَبْرٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ تَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ
الشَّيْئَاتِ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (77) مَحَلِّ
الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالنُّسُكِ، وَخَيْرِ مَنْ جَمَعَتْ لَهُ بَيْنَ النُّبُوءَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ،
وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَهُ لِشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْرُ يُجِيبُ وَيُبْحِتُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَرِيرٌ عَشْرَ تَرَائِي عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ (الْمَغْرِبِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ مَسَلِحَةٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَحَمَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوَبِقَاتٍ
وَكَانَتْ لَهُ بِقَرِيرِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ»،

وَفِي رَاوِيَةٍ:

«مَنْ قَالَ وَبَرَ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَهُ لِشَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْرُ يُجِيبُ وَيُبْحِتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيرٌ عَشْرَ تَرَائِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ
حَسَنَاتٍ وَتَمَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ وَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِزْبٍ مِنْ كُلِّ
تَلُورِهِ وَحِزْبٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَتَّبِعْ بَزَنْبٍ يُزِرُّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرِكَ بِاللَّهِ تَعَالَى»،

وَرُوِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مُنَاجَاتِهِ مَا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَبِّ مِنَ الْأَقْوَالِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ لَهُ وَمَا هُوَ (78) أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الْأَفْعَالِ قَالَ إِيْمَانٌ، وَجَهَادٌ فِي سَبِيلِي وَرُوِيَ أَنَّ أَوَّلَ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ جَاءَ بِهَا حَسَنًا مَابَعْدَهَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ تَبَطَّلَ أَعْمَالُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾

يَعْنِي شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

﴿فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾

يَعْنِي الْجَنَّةَ،

﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُتِبَتْ وَجْهُهُمْ فِي النَّارِ﴾

يَعْنِي بِالسَّيِّئَةِ الشَّرْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ جَمَعَ الْعِبَادَةَ عَلَى اللَّهِ وَدَلَّ، وَأَنْوَرَ مَنْ أَشْرَقَ بَدْرُهُ فِي فَلَكِ السَّعَادَةِ وَحَلَّ، وَعُنْصِرَ شَجَرَةَ التَّوْحِيدِ الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ وَخَلَّ الْجَنَّةَ قَيْلًا وَمَا إِخْلَاصُهَا قَالَ لَنْ تَحْمَرَّهُ عَنْ تَحَارِيمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ وَسَنَّهُ، وَأَكْمَلَ مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ وَحَسُنَ ظَنُّهُ وَعُنْصِرَ شَجَرَةَ التَّوْحِيدِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ (79) إِلَّا شَهَادَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَعْدَةُ الْوَالِدَيْنِ».

وَرِيَ الصَّدِيقُ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَقُولُ أَبَدًا فِي لِسَانِكَ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ فَمَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ قُلْتُ بِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرَدَنِي الْجَنَّةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ
أَشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي سَنَاهُ، وَأَعْظَمَ مَنْ نَشَرَتْ فِي مَوْكِبِ الشَّفَاعَةِ رَايَتَهُ وَلِوَاهُ،
وَعُنْصُرَ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ، الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ مُخْبِرًا
عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللهُ حِضْنِي وَتَمَنِّ وَخَلِّ حِضْنِي (أَمِنْ مِنْ عَزَابِي)»،

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَرِيفِ الْعِقَابِ﴾،

غَافِرِ الذَّنْبِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَابِلِ التَّوْبِ مِمَّنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَدِيدِ
الْعِقَابِ عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لِي أَخٌ
مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ بِالْخَطَايَا فَنَمْتُ لَيْلَةً فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي حَالَةٍ
حَسَنَةٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَخِي كَيْفَ لَقَيْتَ اللَّهَ فَقَالَ لَقَيْتُهُ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ الْجِبَالِ
الرُّوَاسِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي (80) فَقُلْتُ وَمَا فَعَلْتَ بِهَا قَالَ هَدَمْتُهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِلَّا تَنْتَحِرَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَمْرًا﴾،

الْعَهْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ:

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾،

أَيُّ: قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ:

﴿فَقَرِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ:

﴿وَاغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ:

﴿لَهُ وَغَوَّةُ الْحَقِّ﴾

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ:

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَرِيرًا﴾

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ السَّرَاتِ الْمُخْصُوصِينَ بِشَرَفِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ، وَصَحَابَتِهِ الْأَجَلَّةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ وَنَصَرُوهُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَهُ وَعَادَاهُ، صَلَاةً تُنَشِّقُنَا بِهَا شِدَا طَيْبِهِ الْأَحْمَدِيِّ وَرِيَّاهُ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ اسْتَظَلَ بِظِلِّهِ الْمُحَمَّدِيِّ وَدَخَلَ تَحْتَ لِيَّاهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- | | | | |
|---|--|---|---|
| ❖ | هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَلَيْسَ لِي إِلَّا هُوَ | ❖ | تَاللَّهِ مَا سَكَنَ الْحَشَا إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ تَيْمُ الْعِشَاقِ وَسِرُّ جَمَالِهِ | ❖ | مَا هَدَىٰ رَكْنَ قَرَارِهِ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ هَيْجُ الْأَشْوَاقِ مِنْ نَارِ الْجَوْيِ | ❖ | مِنْهُمْ وَمَا يُطْفِئُ الْجَوْيَ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ إِنْ بَدَأَ أَفْنَاهُمْ شَغَفًا بِهِ | ❖ | تَاللَّهِ مَا شَغَفَ الْوَرَىٰ إِلَّا هُوَ (81) |
| ❖ | هُوَ حَيْرُ الْأَفْكَارِ مِنْ أَهْلِ النَّهْيِ | ❖ | بِالْكُنْهِ مَا سَلَبَ النَّهْيَ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ مَطْلَبُ الْعِبَادِ حَالَ مَسِيرِهِمْ | ❖ | مَا مُنْتَهَىٰ مَقْصُودِهِمْ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ كَنْزُ كُلِّ الطَّالِبِينَ مِنَ الْوَرَىٰ | ❖ | مَا كَنْزُ طُلَّابِ الْعُلَىٰ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ مُسَكَّتُ أَهْلِ الشُّهُودِ جَلَالَةً | ❖ | لَمْ يَنْطِقُوا إِنْ نَطَقُوا إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ مَنْ تَفَرَّدَ فِي الْوُجُودِ بِوَصْفِهِ | ❖ | وَبِذَاتِهِ لَهُمْ فَنَادُوا يَا هُوَ |
| ❖ | هُوَ فِي الْوُجُودِ لَا وَجُودَ لِغَيْرِهِ | ❖ | مَا قَدْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَاءِ إِلَّا هُوَ |
| ❖ | هُوَ قَدْ بَدَأَ بِجَمَالِهِ لِعِبَادِهِ | ❖ | مَا بِالْجَمَالِ بَدَأَ لَهُمْ إِلَّا هُوَ |

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ مَنْ نَطَقَ الْمَرْءُ بِحَدِيثِهِ وَتَكَلَّمَ، وَأَعَزَّ مَنْ طَوَىٰ الْعَاشِقُ عَلَىٰ مَحَبَّتِهِ جَوَانِبَهُ وَصَمَّمَ وَعُنْصُرَ شَجَرَةَ التَّوْحِيدِ، الَّذِي مِنْ شَرَفِ فَضِيلَتِهِ الَّتِي كَمَّلَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَتَمَّمَ، مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ أَبُوهُ مَلِكًا وَقَدْ كَانَ أَزَالَ اسْمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّوْرَةِ وَصِفَتَهُ بَغْيًا

وَحَسَدًا فَلَمَّا هَلَكَ وَنَشَأَ ابْنُهُ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ عَثَرَ عَلَى ذَلِكَ فِي مَخْرَنٍ
كَانَ لِأَبِيهِ طَرَحَهُ فِيهِ فَرَدَّهُ إِلَى التَّوْرَةِ ثُمَّ إِنَّ (82) الرَّجُلَ أَشْرَبَ قَلْبُهُ حُبَّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ يَطْلُبُ أَثَرَهُ فِي الْأَرْضِ فَوَقَعَ فِي جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ
فِيهَا حَيَاتٌ هَائِلَةٌ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ
فَقَالَتْ لَهُ الْحَيَاتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ لَهُ لَا نَعْرِفُ إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ مِنْ بَنِي آدَمَ فَقَالَتْ لَا نَعْرِفُ آدَمَ وَلَا أَوْلَادَهُ فَقَالَ وَمَنْ أَنْتِ فَقَالَتْ حَيَاتٌ
جَهَنَّمُ تَفُورُ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ فَتَلْقِينَا هَاهُنَا لِنَسْتَرِيحَ مِنْ حَرِّهَا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ وَقَعَ
إِلَى جَزِيرَةٍ أُخْرَى فِيهَا حَيَاتٌ أَعْظَمُ مِنَ الْأُولَى وَهُنَّ يَشْهَدْنَ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَقُلْنَ
لَهُ كَالأُولَى إِلَّا أَنَّهُنَّ لَسْنَ مِنْ حَيَاتِ جَهَنَّمِ وَفِيهِنَّ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ هِيَ مَلِكْتُهُنَّ
فَسَأَلَتْهُ تِلْكَ الْمَلِكَةُ أَنْ يَقْرَأَ سَلَامَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّ
الرَّجُلَ كَرَّ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَصَادَفَ فِيهِ شَخْصًا عَالِمًا اسْمُهُ عَفَّانٌ فَذَكَرَ لَهُ مَا
بِهِ فَقَالَ لَهُ لَيْسَتْ هَذَا وَقْتُهُ وَأَنْتَ بَقِيَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ زَمَانٌ طَوِيلٌ ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى
الْجَوْلَانِ فَاذْتَهَيَا إِلَى قُبَّةٍ فِي الْبَحْرِ فِيهَا جُثَّةٌ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَاتَمُهُ (83)
فِي أَصْبَعِهِ وَتَنِينَانِ يَكْتَنِفَانِهِ فَأَرَادَ عَفَّانُ أَخَذَ الْخَاتَمَ وَمَنَعَهُ الرَّجُلُ فَصَمَّمَ عَلَى
قَصْدِهِ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَالِكِهِ فَهَلَكَ وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَلَمَّا أَفَاقَ
أَعْلَمَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَنْجَاهُ اللَّهُ بِبَرَكَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعْدِنِ
الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَتَاجِ الْعِزِّ وَالْعِنَايَةِ وَالْفَخْرِ الَّذِي مِنْ بَيَانِ فَضِيلَتِهِ
الَّتِي كَمَّلَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَتَمَّمَ مَا رُويَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ ضَلَّ
عَنِ الطَّرِيقِ فَوَقَعَ إِلَى الْبَحْرِ السَّابِعِ فِي جَزِيرَةٍ بَاهِرَةٍ الْحَسَنِ فَرَأَى فِيهَا فَرْسَانًا
يَشْهَدُونَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَأَلُوهُ مَنْ أَنْتَ فَتَسَمَّى
لَهُمْ وَاعْتَزَى وَعَرَّفَهُمْ بِمَطْلَبِهِ فَعَجَبُوا مِنْ وُصُولِهِ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا جَنَّ
مُؤْمِنُونَ أَمَرْنَا بِسُكْنَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ وَقِتَالِ كُفَّارِ الْجَنِّ وَسَأَلَهُمْ كَيْفَ تَعْرِفُونَ
مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا أَمَرْنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ فَنَحْنُ نَعْرِفُهُ بِهَذَا وَأَنَّهُمْ (84) أَرْكَبُوهُ فَرَسًا وَأَمْرُوهُ أَنْ يَدْفَعَهُ حَيْثُ يَقِفُ
لِنَائِبِهِمْ هُنَالِكَ فَطَارَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ وَقَطَعَ بِهِ فِي نِصْفِ يَوْمٍ مَسِيرَةَ مِائَةِ وَعِشْرِينَ

سَنَةً حَتَّى وَقَعَ عَلَى شَيْخِ عَالَمٍ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَعَرَفَهُ بِالْأَمْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُلُوكِ
وَالْمَمَالِكِ، وَجَوْهَرِ الْحُسْنِ الْعَدِيمِ النَّظِيرِ وَالشَّبِيهِ وَالْمُشَارِكِ، وَعُنْصُرِ شَجَرَةِ
التَّوْحِيدِ، الَّذِي مِنْ بَيَانِ فَضِيلَتِهِ الَّتِي كَمَّلَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَتَمَّمَ مَا وَرَدَ أَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ وَقَعَ إِلَى مَلِكٍ إِحْدَى يَدَيْهِ بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ
وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ فَعَرَفَهُ الرَّجُلُ بِحَالِهِ
وَمَطْلَبِهِ وَأَخْبَرَهُ الْمَلِكُ أَنَّهُ مَلِكُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَكُلِّ بِهِمَا أَلَّا يَسْبِقَ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ وَقَعَ إِلَى مَلِكٍ آخَرَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأُخْرَى فِي
الْبَحْرِ فَتَسَاءَلَا فإِذَا بِهِ مَلِكُ الرِّيحِ وَهُوَ يَشْهَدُ بِشَهَادَتِي الْحَقِّ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ وَقَعَ
إِلَى مَلَائِكَةٍ أَرْبَعَةٍ مُخْتَلِفِي الصُّورِ وَالْأَلْسِنَةِ وَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ آخِرَ
كَلَامِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي (85) شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ إِلَى مَلِكٍ
عَظِيمٍ عَلَى جَبَلٍ قَافٍ هُوَ الْمُوَكَّلُ بِهِ وَبِالْأَرْضِ وَهُوَ يَشْهَدُ بِشَهَادَتِي الْحَقِّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ جَبَلٍ
قَافٍ أَرْبَعِينَ دُنْيَا وَفِيهَا أُمَّةٌ مِنْ نُورٍ لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ قَطُّ وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّهُ انْتَهَى إِلَى مَلَكَيْنِ آخَرَيْنِ عَظِيمَيْنِ وَهُمَا يَشْهَدَانِ
بِشَهَادَتِي الْحَقِّ وَلَا يَعْرِفَانِ آدَمَ وَلَا ذَرِيَّتَهُ وَإِنَّمَا يَشْهَدَانِ بِالرِّسَالَةِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُمَا أَمْرًا بِذَلِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِلِهِ صَلَاةً تَسْلُكُ بِنَا بِهَا أَحْسَنَ الْمَسَالِكِ وَتَجْعَلُهَا لَنَا
وَقَايَةً مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَجَمِيعِ الْمَهَالِكِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ هُوَ عَرَفَ التَّوْحِيدَ كُلَّ مُوَحِّدٍ
- ❖ هُوَ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ كَيْفِيَّةَ الثَّنَا
- ❖ هُوَ دَلَّ كُلَّ الْحَامِدِينَ بِحَمْدِهِ
- ❖ هُوَ قَدَّ جَلًّا أَسْمَاءَهُ الْحُسْنَى لَنَا
- ❖ هُوَ ذَاكِرٌ لِلذَّاكِرِينَ وَحَامِدٌ
- ❖ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوٌّ مِنْ خَلْقِهِ
- ❖ لَمْ يَدْرِ فِي تَوْحِيدِهِ إِلَّا هُوَ
- ❖ بَكَمَالِهِ مَا لَلْنَا إِلَّا هُوَ
- ❖ أَزَلَا عَلَيْهِ وَمَنْ لِيَهُ إِلَّا هُوَ
- ❖ وَبِهَا الْمُسَمَّى لَمْ يَكُنْ إِلَّا هُوَ
- ❖ لِلْحَامِدِينَ وَلَيْسَ ذَا إِلَّا هُوَ (86)
- ❖ ذَاتًا وَوَصِيفًا لَيْسَ ذَا إِلَّا هُوَ

- ❖ هُوَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ
- ❖ هُوَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لِعَبْدِهِ
- ❖ هُوَ قَابِلُ التَّوْبِ الشَّدِيدِ عِقَابُهُ
- ❖ هُوَ حَافِظُ الْإِيمَانِ مِنْ عَافَاتِهِ
- ❖ هُوَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ فِي فَضْلِهِ
- ❖ جَابِرٌ هُوَ سَاتِرٌ هُوَ نَاصِرٌ
- ❖ هُوَ مَانِحُ الْإِخْوَانِ كُلِّ قُصُودِهِمْ
- ❖ هُوَ ذُو الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَعَالِهِ
- ❖ وَالْغَيْبِ لَمْ يُفْرَدْ بِهِ إِلَّا هُوَ
- ❖ وَالْعَبْدُ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ إِلَّا هُوَ
- ❖ لَمْ يُنَجِّ مِنْ تَعَذُّبِهِ إِلَّا هُوَ
- ❖ وَهُوَ الْحَافِظُ وَمَا لَنَا إِلَّا هُوَ
- ❖ فِي حُسْنِ ظَنِّ مَا لَهُمْ إِلَّا هُوَ هُوَ
- ❖ لَهُمْ وَلَيْسَ لِضَعْفِهِمْ إِلَّا هُوَ
- ❖ وَالْمُسْلِمِينَ مَا رَجَاوُا إِلَّا هُوَ
- ❖ وَالصَّحْبِ لَمْ يُكْرِمَهُمْ إِلَّا هُوَ

وَهَذِهِ صِفَةُ شَجَرَةِ التَّوْحِيدِ الْمُنْزَهَةِ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُثْمِرَةِ بِأَسْرَارِ التَّصْدِيقِ

وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ. (87)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا فِي حِصْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَكُونَ بِهَا بِحِمَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحْمِينِي بِهَا بِحِمَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُلَاحِظُنِي بِهَا بِرِعَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوَشِّحُنِي بِهَا بِعِنَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تَهْدِينِي بِهَا بِهْدَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَخْصُنِي بِهَا بِوَلَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (88)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكْفِينِي بِهَا بِكِفَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْرُسُنِي بِهَا بِوَقَايَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُكْرِمُنِي بِهَا بِكَرَامَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَرْقِينِي بِهَا فِي مَقَامَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَرْحَمُنِي بِهَا بِشَفَاعَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَخْتِمُ لِي بِهَا بِخَاتِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُمِيتُنِي بِهَا عَلَى كَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَغْنِقُنِي بِهَا بِبِرْكَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُسْعِدُنِي بِهَا بِسَعَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (89)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تَحْشُرْنِي بِهَا فِي زُمْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجِدُنِي بِهَا لِحَضْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُؤَيِّدُنِي بِهَا بِنُصْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا فِي حَيْطَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكْنُفُنِي بِهَا فِي كَنْفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْمُنِي بِهَا بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (90) صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا فِي حِرْزِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَظْفِرُنِي بِهَا بِكَرْزِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعِزُّنِي بِهَا بِعِزِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحْفِضُنِي بِهَا بِفَوْزِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَنْصُرُنِي بِهَا بِنُصْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تُبَهِّجُنِي بِهَا بِفَخْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعْطِينِي بِهَا بِنَشْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْتَغْفِرُنِي بِهَا فِي ذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (91)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعَامِلُنِي بِهَا بِأَجْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعَرِّفُنِي بِهَا بِقَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْفَظُنِي بِهَا بِحِفْظِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَنْفَعُنِي بِهَا بِلَفْظِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُظِلُّنِي بِهَا بِظِلِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُقَرِّبُنِي بِهَا بِفَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْتُرُنِي بِهَا بِرِداءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُزِينُنِي بِهَا بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً (92)

تَنْظُمْنِي بِهَا فِي سِلْكِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْمِلُنِي بِهَا فِي فُلْكِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُطَيِّبُنِي بِهَا بِمَسْكِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُرْهِدُنِي بِهَا فِي مَلِكِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكْتُبُنِي بِهَا فِي دِيْوَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحِبِّبُنِي بِهَا فِي إِيْمَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا فِي حَرَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُخَصِّصُنِي بِهَا بِكَرَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُخَلِّصُنِي بِهَا بِتَوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (93)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُشَرِّفُنِي بِهَا بِتَمْجِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحَقِّقُنِي بِهَا بِتَحْقِيقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تُوفِّقُنِي بِهَا بِتَوْفِيقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُرْشِدُنِي بِهَا لِطَرِيقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ فَرِيقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُخَلِّقُنِي بِهَا بِأَخْلَاقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُدَاوِينِي بِهَا بِتَرِيَاقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَقُوِّدُنِي بِهَا بِزِمَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (94) صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ خُدَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَكُونُ
بِهَا مِنَ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِهَا حَتَّى امْتَزَجَتْ
بِلُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ فَرَأَوْا لَهَا مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْعَجَائِبِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

إِذَا صَحَّ صِدْقُ الْعَبْدِ فِي حُبِّ مَوْلَاهُ ❖ أَلَا حَ لَهُ مَعْنَى الْجَمَالِ وَأَبْدَاهُ
وَأَفْنَاهُ عَنْ أَوْصَافِهِ وَنُعُوتِهِ ❖ وَبِالْجَمْعِ فِي عَيْنِ الْحَقِيقَةِ أَبْقَاهُ
وَأَلْبَسَهُ تَاجَ الْمَعَارِفِ وَالْهُدَى ❖ وَعَانَسَهُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَأَدْنَاهُ (95)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُرْقِينِي بِهَا فِي مَعَارِجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُدْرِكُنِي بِهَا فِي مَدَارِحِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُسَلِّكُنِي بِهَا فِي مَنَاهِجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحْفِظُنِي بِهَا بِنَتَائِجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُنَوِّرُنِي بِهَا بِتَنْوِيرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُصَفِّئُنِي بِهَا بِإِكْسِيرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُمَدِّنِي بِهَا بِمَدَدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُرْوِينِي بِهَا مِنْ سِرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (96) صَلَاةً
تَرْفَعُنِي بِهَا بِذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُغْرِقُنِي بِهَا فِي بَحْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُطْعِمُنِي بِهَا مِنْ خَيْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُهَيِّمُنِي بِهَا فِي جَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكْسُونِي بِهَا بِحَلَالٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُغَيِّبُنِي بِهَا فِي كَمَالٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُكَمِّلُنِي بِهَا بِخِصَالٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُفَنِّئُنِي بِهَا فِي حُبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَشْفِينِي بِهَا بِطَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (97)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحَسِّنُنِي بِهَا بِسِيمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُمَيِّزُنِي بِهَا بِنِسْبَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُمَتِّعُنِي بِهَا فِي رِيَاضٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُورِدُنِي بِهَا مِنْ حِيَاضٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُنَعِّمُنِي بِهَا مِنْ مَوَائِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحَلِّئُنِي بِهَا بِحَلِيٍّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُجَمِّلُنِي بِهَا بِهَدْيِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحْيِينِي بِهَا بِنَوَافِحِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (98) صَلَاةً
تَضُمَّخُنِي بِهَا بِرَوَائِحِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَغْمُرُنِي بِهَا بِنِعَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُنْطِقُنِي بِهَا بِحُكْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَتَوَجَّعُنِي بِهَا بِتَاجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعَالِجُنِي بِهَا بِعِلَاجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُفِيضُ بِهَا عَلَيَّ مِنْ مَوَاهِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْقِينِي بِهَا مِنْ مَشَارِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْرُنِي بِهَا بِسُرُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُسْكِنُنِي بِهَا فِي قُصُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (99)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُقَرِّبُنَا بِهَا زُلْفَى لَدَى اللَّهِ وَنَكُونَ بِهَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَهْتَرُوا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى نَأْلُوا بِهَا دَرَجَةً عَالِيَةً عِنْدَ اللَّهِ وَحَظًّا وَافِرًا مِنْ رِضَاهُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ رَاحَةَ الْقَلْبِ فِي أَطْرَاحِ سِوَاهُ
- ❖ وَالتَّفَانِي بِحُبِّهِ وَهَوَاهُ
- ❖ فَارْفُضِ الْغَيْرَ وَاشْهَدْ الْعَيْنَ نُورًا
- ❖ يَتَجَلَّى وَبِاطِنِي مَثْوَاهُ
- ❖ وَاخْلَعْ الْوَهْمَ بِالْيَقِينِ وَبِادِرْ
- ❖ فَبَعِيدُ بَجْمَعِهِ أَذْنَاهُ
- ❖ كُلِّ حِيٍّ نَادَى حَبَاتِي بِحُبِّي
- ❖ وَاحِدٌ ظَاهِرٌ فَحَقِّقْ تَرَاهُ
- ❖ وَأَقْلِبِ الْقَلْبَ قَلْبَةً فِيهَا الْقُرْبُ
- ❖ تَجَلَّى بِقُدْسِهِ مَعْنَاهُ
- ❖ وَسَبِيلِ الشُّهُودِ تَمْزِيقِ سِتْرِ
- ❖ النَّفْسِ وَالْمَحُومِنِ طُرُوسِ سِوَاهُ (100)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُصَلِّحُ بِهَا قَلْبِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْصُرُ بِهَا حِزْبِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُفَرِّجُ بِهَا كَرْبِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْبَلُ بِهَا شَكْوَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجِيبُ بِهَا دَعْوَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تَمَحُّوا بِهَا حَوْبَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَقْمَعُ بِهَا شَهْوَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (101) صَلَاةً
تَشْفِي بِهَا عَلَّتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُغْنِي
بِهَا عَيْلَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَرْفَعُ بِهَا هِمَّتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعْظِمُ بِهَا رُتْبَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُلَقِّنِي بِهَا حُجَّتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُشَرِّفُ بِهَا نِسْبَتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (102) صَلَاةً
تُسَعِدُنِي بِهَا بِسَعَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْشُرُنِي بِهَا فِي زُمْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجْذِبُنِي بِهَا لِحَضْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تُوَيْدِنِي بِهَا بِنُصْرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَجْعَلُنِي بِهَا فِي حَيْطَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكْنُفُنِي بِهَا بِكَفِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَسْمِنُنِي بِهَا بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَصُونُ بِهَا أَسْرَارِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُغَيِّبُ فِيهَا أَفْكَارِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (103)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْفَظُ بِهَا جَوَارِحِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقِيلُ
بِهَا عَثَارِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَقْضِي بِهَا أَوْطَارِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُقَوِّي بِهَا إِيمَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُرَجِّحُ بِهَا مِيزَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تَعْمُرُ بِهَا دِيوَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْوِرُ
بِهَا جَنَابِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُشِيدُ بِهَا بُنْيَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (104)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَشُدُّ
بِهَا أَرْكَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَطِيبُ بِهَا أَوَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُظْهِرُ بِهَا بُرْهَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُطَلِّقُ بِهَا لِسَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُكْمِلُ بِهَا نُقْصَانِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُعْظِمُ بِهَا مَقَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَرْعَى بِهَا ذِمَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً (105)
تُبَلِّغُ بِهَا مَرَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُثَبِّتُ

بِهَا أَقْدَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَشْفِي بِهَا أَسْقَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُحَسِّنُ بِهَا نِظَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُطْفِئُ بِهَا أَوْامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تُطِيبُ بِهَا كَلَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَرْحَمُ بِهَا عِظَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُبَلِّغُ
بِهَا إِلَيْهِ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (106)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقْبَلُ
بِهَا مِنِّي صِيَامِي وَصَلَاتِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَكُونُ مَلَازِمِي وَاعْتِصَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
أَجِدُهَا عُدَّةً فِي الْحَشْرِ وَالْمَعَادِ قُدَامِي بِحُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْقَائِمِينَ بِحُقوقِ اللَّهِ وَصَحَابَتِهِ اللَّاهِجِينَ بِذِكْرِ

اللَّهُ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ اسْتَمْسَكَ بِحَبْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَحْشُرُنَا بِهَا فِي زُمْرَةِ
مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

ترادف سرُّ فيضه دام بالله ❖ على باطن العبد الذي ليس بإله
وقامت تواجيه الصفات فتجلى ❖ أشعته منها وما ثم إلا هي
توافق جمع في توافق صورة ❖ لتتطق عنها اللسن من كل أفواه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الشَّرِيفَةِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَبِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْطِقَ لِسَانِي
بِأَسْرَارِ حِكْمَتِهَا (107) وَتَمَلَّأْ جَنَانِي بِعَوَاطِفِ رَحْمَتِهَا، وَتَيْسِّرْ جَوَارِحِي لِخِدْمَتِهَا،
وَتَكْسُونِي بِرَوْنِقِ جَمَالِهَا وَجَلَالَ هَيْبَتِهَا وَتَتَوَجَّحْ بِنَاجِ عِزِّهَا وَكَمَالَ رَفْعَتِهَا،
وَتَنْظُمْنِي فِي سِلْكِ أَهْلِ مَعْرِفَتِهَا وَنَسَبَتِهَا، وَتَطْعَمْنِي مِنْ مَوَائِدِ نِعْمَتِهَا، وَتَسْقِينِي
مِنْ كَوْتَرِ مَعِينِهَا وَرَحِيقِ مَوْتِهَا، وَتُبَهِّجْ وَجْهِي بِنُورِ سَيِّمَتِهَا وَتَطْيِّبْنِي بِعَرْفِ
شِدَاهَا وَعَبِيرِ نَسَمَتِهَا، وَتَوَيْدِنِي بِتَأْيِيدِهَا الرَّبَّانِيِّ وَكَمَالَ عِصْمَتِهَا، وَتَغْرِقْنِي
بِنُورِ تَوْحِيدِهَا فِي شُهُودِ جَمَالِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، وَأَفْنِي بِمَعْرِفَةِ مَعْنَاهَا فِي أَوْصَافِ
كَمَالَاتِكَ السَّنِيَّةِ، وَطَهِّرْنِي بِوَابِلِ فَضْلِهَا مِنَ الرُّعُونَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، وَاكْشِفْ
لِي بِبِرْكَتِهَا عَنْ غَوَامِضِ أَسْرَارِكَ الْخَفِيَّةِ، وَأَفِضْ عَلَيَّ عَوَالِمَ سِرِّي بِحُورِ
مَوَاهِبِهَا الْمَعْنَوِيَّةِ وَالْحَسِّيَّةِ، وَخَلِّصْنِي بِإِكْسِيرِهَا مِنْ شَوَائِبِ الْأَرْذَانِ النَّفْسَانِيَّةِ
وَالْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِصْنِهَا الْحَصِينِ وَحِرْزِهَا الْمَتِينِ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ
الْعِنَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مَحْمُولًا فِي هَوَادِجِ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ عَلَى كَاهِلِ الشَّرِيعَةِ
الْأَحْمَدِيَّةِ وَاجْعَلْنِي فِي حَرَمِهَا الْأَمِينِ مَعَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ مِنْ أَهْلِ السَّرِّ
وَالْخُصُوصِيَّةِ (108) وَأَظْلِنِي بِظِلِّهَا الظَّلِيلِ مَعَ الْأَهْلِ وَالْأَزْوَاجِ وَالْقَرَابَةِ وَالْإِخْوَانِ
وَالذُّرِّيَّةِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أحسن من تنظر العيون فتى ❖ عرفه الله أنه الله
أبعد عنه حظوظه فغدا ❖ في حضرة الحق قصده الله
فرغه عن جميع عالمه ❖ فصار بالحق شغله الله
أدخله خلوة مقدسة ❖ يذكر فيها وذكره الله

- عَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ ثُمَّ عَلَا ❖ بِهِ إِلَيْهِ فَعَلِمُهُ اللَّهُ
حَقَّقَ فِيهِ الْقَبُولَ مِنْهُ لَهُ ❖ فَإِنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ اللَّهُ
لَطَّفَهُ فَارْتَقَى فَرَجَ بِهِ ❖ فِي النُّورِ فَضَالًا فَنُورَهُ اللَّهُ
بَلَّغَهُ الْمُنْتَهَى وَأَوْصَلَهُ ❖ فَصَارَ عَدْلًا شُهُودَهُ اللَّهُ
أَلْبَسَهُ مِنْ ثِيَابِ حَضْرَتِهِ ❖ مَلَابِسًا رَقْمَهَا هُوَ اللَّهُ
وَبَعْدَ أَنْ صَارَ مُفْرَدًا عَلَمًا ❖ قَالَ لَهُ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ (109)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ ابْتِدَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ انْتِهَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ اهْتِدَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ اقْتِدَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ ارْتِقَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ
اضْطِفَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ اجْتِبَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ إِشَارَةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلِفِ (110)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَاءِ هُجُوعِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَاءِ هِنَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَاءِ هِلَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (155)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاوِ وِفَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاوِ وِصَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يَعْرِفُ أَحَدٌ حَقِيقَةَ سِرِّهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يَرْقَى أَحَدٌ مَرْقَى قَدْرِهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يُحْصِي مَا دَحُ ثَنَاءَهُ فَخْرِهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يَبْلُغُ أَحَدٌ رُتْبَةَ عِزِّهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يَصِلُ أَحَدٌ دَرَجَةَ شَرْفِهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلْفِ لَا
يُضَاهِي أَحَدٌ فَيْضَ جُودِهِ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (156)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلِفٍ لَا
شَفَاعَةَ كُبرى لِأَحَدٍ سِوَاهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلِفٍ لَا
مَلَاذَ أَعَزَّ جَنَابًا مِنْهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلِفٍ لَا
جَاهَ أَفْسَحَ مِنْ جَاهِهِ الْعَظِيمِ لِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلِفٍ لَا
مَقَامَ يُوَارِي مَقَامَهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَامِ أَلِفٍ لَا
كَمَالَ يُعَادِلُ كَمَالَهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يُمْنٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يُسْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يَدِ أَهْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (157)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يَقِينٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يَنْبُوعٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِهِ الْمُقْتَبِسِينَ مِنْ نُورِ سَنَاهُ وَصَحَابَتِهِ الَّذِينَ غَابُوا فِي
مَحَبَّتِهِ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ صَلَاةٍ تَلْبِسُنَا بِهَا حُلَّةَ كَرَامَتِهِ وَرِضَاهُ، وَتُفِيضُ

بِهَا بُحُورَ كَرَمِهِ وَنَدَاهُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ لَيْسَ لِلْعَبِيدِ سِوَى اللَّهِ
- ❖ وَأَتْرَكَ الْأَكْوَانَ وَارْحَلَ
- ❖ وَاحْذِرِ الْأَغْيَارَ وَاشْهَدْ
- ❖ وَالزَّمْنَ الْأَدَابَ وَأَتْرُكْ
- ❖ هَكَذَا مَنْ كَانَ عَبْدًا
- ❖ لَسْتَ قَطُّ تَخْشَى سُوءًا
- ❖ لَا وَلَا صَادًّا وَطَرْدًا
- ❖ فَاَنْتَهَضْ وَاصْدُقْ مَعَ اللَّهِ
- ❖ عَنِ سِوَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
- ❖ كُلُّ ذِي الْأَشْيَاءِ مِنَ اللَّهِ
- ❖ حَالَةَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ
- ❖ فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَى اللَّهِ
- ❖ إِنْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ
- ❖ إِنْ تَوَجَّهْتَ إِلَى اللَّهِ (158)

بُسْتَانُ عَجِيبٍ أُسْلُوبٌ غَرِيبٌ فِي مَدْحِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا لِأَهْلِهَا مِنَ الْمَوَاهِبِ
الِدِّيْنَةِ وَالْفَتْحِ الْقَرِيبِ جَعَلْنَا اللَّهُ مِمَّنْ ظَفَرَ بِأَسْرَارِهَا وَحَازَ مِنْ إِكْسِيرِ فَضْلِهَا
أَوْفَرَ حِظٍّ وَنَصِيبٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْفِ أَقْحُوَانِ
الْجَذْبَةِ الصَّمْدَانِيَّةِ الْمَائِلِ غُصْنُهُ فِي حَضْرَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْفِ أَتْرُجِ
النُّسْبَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الْفَائِحِ نَسِيمُهُ فِي رِيَاضِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَاءِ بُسْتَانِ
النَّوَاغِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَغْرُوسِ حُبُّهُ فِي قُلُوبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَاءِ بَهَارِ
الرَّوَاغِ الذِّكِّيَّةِ الْعَابِقِ نَشْرُهُ فِي مَشَاهِدِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَاءِ بَنْفَسَجِ
الذُّوقِ الْمَمْرُوجِ عَصِيرُهُ الْأَطْهَرُ فِي شَرَابِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاءِ تَفَّاحِ
العِشْقِ الْمُهَيِّجِ طَعْمُهُ غَرَامُ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (159)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثَاءِ ثَمَرِ
الصِّدْقِ الْحَلْوِ مَذَاقُهُ فِي أَلْسِنَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جِيمِ جَاوِي
الِاتِّصَالِ الْمُعَطَّرِ طَيْبُهُ أَرْجَاءُ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءِ حَبَقِ
الْكَمَالِ الْمُسْتَوْلِي سُلْطَانُهُ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاءِ خَيْزُرَانَ
الْجَمَالِ الْمَالِكِ بِحُسْنِ قَدِّهِ أَزْوَاجِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاءِ خَابُورِ
صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْمُسْفِرِ وَصَفُهُ عَنْ أَحْوَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَالِ دَرِيرَةِ
الْعَوَاطِرِ الذِّكْيَةِ الْمُتَضَرِّعِ نَشْرُهُ فِي صُحُفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَالِ ذَفْرِ
نَوَاسِمِ الْوُصُولِ وَالِاتِّصَالِ الْمُحَرِّكِ بَرِيحِ نَسَمِهِ قُلُوبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَاءِ رِيحَانَ
الْأُنْسِ وَالْأَرْكَانِ الرَّافِعِ بِطَيْبِ نَسَمَتِهِ هَمَمِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (160) زَايِ
زَهْرِ الْجَمَالِ الْخَاطِفِ بِبَهَائِهِ عُقُولِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ظَاءِ طَيْبِ
الْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَالْحِلَالِ الْمُتَأَرِّجِ شَدَاهُ فِي مَوَاقِبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ظَاءِ ظِلِّ
بَسَاتِينِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ وَالِإِقْبَالِ عَلَى مَوَاطِنِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَافٍ
كَافُورِ الْكَرَمِ وَالنَّوَالِ الْمُرْسَلِ نَوَافِحِ أَرْجِهِ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِأَمِّ لِبَابِ
الْفُتُوحَاتِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْمُطِيبِ بِعَوَاطِرِ رَوَائِحِهِ مَنَازِلِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِيمِ مَرْدِ
دَوْشِ الْمَوَاهِبِ الْجَبْرُوتِيَّةِ الْجَاذِبِ بِعَرْفِ نَوَافِحِهِ أَطْوَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُونِ نَدِّ قَدِ
العَوَاطِفِ الرَّحْمَوْتِيَّةِ الضَّائِعِ شَدَاهُ فِي مَسَاجِدِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُونِ نُورِ
المَحَبَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ العَطْرِ رِيحُهُ فِي مَجَالِسِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُونِ نَرْجِسِ
الغُرْبَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ الذِّكِيِّ عَرْفُهُ فِي بَسَاطِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (161)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَادِ صَنْدَلِ
الْمِنْحِ الإِلَهِيةِ الصَّاعِدِ بُخَارُهُ فِي مَحَارِيبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضَادِ
الضُّومَرَانِ الهَابِّ عِطْرُهُ فِي مَرَجِ رِيَاضِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ عِنْبَرِ
اللطائفِ القِيُومِيَّةِ المَحِييِ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ مَوَاتِ قُلُوبِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَائِيَةِ
النَّوَافِحِ الوَهْبِيَّةِ النَّاصِعِ طَيْبِهَا فِي مَظَاهِرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ فَاءِ
فَارَةِ مِسْكِ المَعَارِفِ اللَّدُنِيَّةِ المُنْتَسِمِ عَبِيرُهُ فِي مَشَاهِدِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّ قَرْنِظِلِ
السَّرِّ وَالْخُصُوصِيَّةِ النَّامِيَّةِ أَنْفَاسُهُ فِي حِلْفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْنِ سَوْسِنِ
الْمُصَافَاةِ الْقُدُوسِيَّةِ الصَّادِرِ عَيْبِرُهُ مِنْ حَدَائِقِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْنِ سُنْبُلِ
اللطائفِ الرَّغْبُوتِيَّةِ الفَاتِحِ بَانْتِشَاقِهِ مَسَامِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (162) شَيْنِ
شَجَرَةِ مَرْيَمِ الْمُهَيَّجَةِ بَارِحِ رِيَاهَا أَحْوَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآوِ وَرْدِ
المحاسنِ النَّبَوِيَّةِ الْمُفْتَقَةِ كَمَاثِمُهُ بِنَفَحَاتِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَاءِ يَاسَمِينِ
الأسرارِ اللَّاهُوتِيَّةِ المُمدِّ بِمَدَدِهِ المُحمَّدِيِّ أَحْوَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَقَرَّ كُلِّ فَضْلٍ وَمَثْوَاهُ وَصَحَابَتِهِ الَّذِينَ أَسَّسُوا
مَنَارَ الدِّينِ وَشَيَّدُوا مَبْنَاهُ صَلَاةً نَسْتَنْشِقُ بِهَا عَرْفَ عَرَصَاتِهِ الطَّيِّبَةَ وَمَعْنَاهُ،
وَتَدِيرُ بِهَا عَلَيْنَا كَأْسَ مَدَدِ سِرِّهِ الْخَفِيِّ وَمَعْنَاهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ الْقَوْمُ قَدْ وَصَلُوا لِحَضْرَةِ رَبِّهِمْ
- ❖ وَدَعَوْا السَّاقِي فلبَّوْا طَاعَةَ
- ❖ خَلَعُوا الْحُظُوظَ وَطَهَّرُوا أَسْرَارَهُمْ
- ❖ وَأَتَوْا لَهُ مَوْتَى النُّفُوسِ وَفَارَقَتْ
- ❖ حُطُوتَ رَوَاحِلِهِمْ عَلَى أَبْوَابِهِ
- ❖ وَأَوَّوْا إِلَى بَيْتِ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَزَلْ
- ❖ جَلَسُوا عَلَى سُرُرِ السَّرُورِ بِلا جُفَا
- ❖ قَوْمٌ أَحَاطُوا تَحْتَ ظِلِّ جَنَابِهِ
- ❖ وَبَدَأَ لَهُمْ ذَاكَ الْجَمَالَ عِيَانَا
- ❖ لَبَّيْكَ يَا مَنْ لِلْحَيَاةِ دَعَانَا
- ❖ وَتَجَرَّدُوا وَتَضَرَّعُوا الْأَكْفَانَا
- ❖ أَلْبَابُهُمْ فِي حُبِّهِ الْأَكْوَانَا
- ❖ لَا يَبْرَحُونَ مَدَّ الزَّمَانِ مَكَانَا
- ❖ يَلْقَوْنَ مِنْهُ تَحِيَّةً وَأَمَانَا
- ❖ مُتَقَابِلِينَ عَلَى الْوُفَا إِخْوَانَا
- ❖ فَهَمُّ الْمَلُوكِ وَإِنْ غَدُوا غُلَمَانَا (163)

دَعَاهُمْ لَبَّيْكَ يَا مَنْ حُبُّهُ ❖ سَكَنَ الْفُؤَادَ وَحَرَّكَ الْأَرْكَانَا
وَجَوَابُهُمْ بُشْرَاكُمْ بِوَصَالِكُمْ ❖ أَنَا حَسْبُكُمْ لَا تَخْشَوْا الْهَجْرَانَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ عِنَايَةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ وِلَايَةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِ
مَعْرِفَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ
نَسْبَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصِيرَةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْجُمَانِ
سَرِيرَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ حَقِيقَةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (164)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
طَرِيقَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَرْكَزِ
دَائِرَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرَابِ أَهْلِ
مَحَبَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُقْطَةَ مِدَادٍ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَرَجَةَ سُودِدٍ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحَ حَيَاةٍ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْهَاجٍ
طَاعَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَأْسٍ
مُدَامِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (165) مَسْكٍ
خِتَامِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَيْبَةَ عُقُولٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَوْحِ نُقُولٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبْلِ وُضُوعٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَاعِدَةٍ
أُصُولِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَوْشِيحٍ
بَيَانِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَقِيدَةً
إِيمَانٍ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانَ
صَدَقِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثَمَرَةَ نُطْقِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (166)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرْحِ رُمُوزِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَخِيرَةَ
كُنُوزِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنَهْلِ وُرُودِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ وُفُودِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَضْرَةَ
شُهُودِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرَةَ وُجُودِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَلْعَةَ
سُعُودِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِعْرَاجِ
صُعُودِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (167) رَايَةَ
جُنُودِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ حَسَبِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَمُودِ نَسَبِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ ضُيُوفِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ
ضُفُوفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِبَلَةِ
كُفُوفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ
ظُرُوفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ حُرُوفِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ
وُقُوفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (168)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلُوةِ
عُكُوفِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَعْبَةِ
طَوَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَلِيَّةٍ
أَوْصَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَهْرٍ
اِقْتِطَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَخْبَةٍ
أَشْرَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةٍ
أَصْدَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوْطِئٍ
أَكْنَافِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَزِّ جَوَارٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (169) حَامِي
ذِمَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُطْبِ مَدَارٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجٍ
أَقْطَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَاضِي
أَوْطَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْرِقِ
أَنْوَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِ
أَسْرَارِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَفَاءِ ذِمَّةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلُوِّ هِمَّةِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْحَةِ
عَطَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (170)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْيَاقِ دَوَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ
سَمَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ سَنَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ بَهَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ
كِيمِيَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِيدِ هَنَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُعْظَمِ
رَجَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِطْرِ أَزْجَاءِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (171) بَرِيدِ
دَهْرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَحِيدِ
عَصْرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجَالِ فِكْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَتِيجَةِ
ذِكْرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَحَابِ
قَطْرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَافِظِ
قُطْرِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُبِيدِ عُسْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ نَضْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُؤْمِنِ دُغْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (172)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُيَسِّرِ أَمْرِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَابِرِ كَسْرٍ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَارِحِ صَدْرٍ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ فَخْرِ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَافِعِ قَدْرِ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَازِنِ سِرِّ
أَهْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَاشِفِ
ضُرِّ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ
أَقْفَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (173).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَائِدَةِ مَقَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ
أَحْوَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حُلَّةِ كَمَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةِ
عِيَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِ نَوَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْتَهَى
عَامَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دُؤَابَةِ
خِصَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَقْدِ لِّلْءَالِي
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (174) مَسْرَحِ
عِقَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمَةِ
أَعْمَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُفْرَجِ
أَهْوَالِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ
رُشْدِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِرَازِ مَجْدِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْجِزِ وَعْدِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ وُدِّ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَتِيمَةِ عِقْدٍ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (175) سِرِّ
مَعَانِي أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَرِدِّ بُسْتَانَ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ جَنَّاتِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَدْرِ
صُدُورِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صِفْوَةِ
أَصْفِيَاءِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَيْرَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ كَمَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرِيَاضِ جَمَالِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ نَوَالِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَطَيْبِ أَحْوَالِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَفْطَةِ
وُجُودِهِمْ وَمَنْهَلِ وُرُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (176) مِغْرَاجِ
صُعُودِهِمْ وَمَقَامِ شُهُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِطَةِ
عُقُودِهِمْ وَمَعْدِنِ نِقُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُصْرٍ
جُودِهِمْ وَرَاحَةٍ وَفُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةٍ
خُلُودِهِمْ وَهَلَالِ سُعُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِسْكٍ
بُرُودِهِمْ وَغَايَةِ قُصُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْجِزٍ
وَعُودِهِمْ وَمُؤَيِّعٍ عُهُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَامِعٍ
حُسُودِهِمْ وَمُقِيمٍ حُدُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمِيرٍ
جُنُودِهِمْ وَحَامِلٍ بُنُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِبْلَةٍ
سُجُودِهِمْ وَشَرَفٍ عَمُودِهِمْ. (177)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرَكَةٍ
نُجُودِهِمْ وَعَاقِلِ شُرُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحٍ
قُيُودِهِمْ وَمُزِيلِ نُكُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحٍ
ظِلَامِهِمْ وَوَحْيِ إِلْهَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ أَفْهَامِهِمْ
وَقَادَةِ أَعْلَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِيَّاضِ
أَحْكَامِهِمْ وَوَرْدِ أَكْمَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ أَيَّامِهِمْ
وَمَلَاذِ اعْتِصَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَامِي
حُرْمَتِهِمْ وَرَاعِي ذِمَّتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاشِرِ
أُمَّهَتِهِمْ وَمُنْتَهَى هِمَمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (178) مَحَلِّ
وُدِّهِمْ وَعَرَفِ نَدِّهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ
شُرُوعِهِمْ وَمَحْمُولِ مَوْضُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ
طُلُوعِهِمْ وَرَاحَةِ هُجُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِيحِ
عُقُولِهِمْ وَرَبِحِ سُلُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ
فُرُوعِهِمْ وَنِعْمَةِ طُبُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَقَايَةِ
دُرُوعِهِمْ وَقِدْوَةِ جُمُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ
خُضُوعِهِمْ وَبَاعِثِ خُشُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِمَارَةَ
رُبُوعِهِمْ وَكَوْثَرَ يَنْبُوعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَسْكِنَ
جُزُوعِهِمْ وَمُؤَنِّسِ مَرْوَعِهِمْ. (179)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَالِ
يَقِينِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعُمْدَةِ دِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جُودِ
يَمِينِهِمْ وَعَيْنِ مَعِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَفْبَةِ
حَنِينِهِمْ وَغَرَامِ أُنِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرَةَ
تَكْوِينِهِمْ وَدَرَجَةَ تَمَكِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أُسْتَاذِ
تَلْقِيهِمْ وَفِرَاسَةِ تَغْيِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِيَاضِ
فُنُونِهِمْ وَسَهْرِ جُفُونِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَأْنِ
شُؤُونِهِمْ وَقَاضِي شُؤُونِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسَهِّلِ
حَزُونِهِمْ وَمُسَلِّي مَحْزُونِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (180) طَرِيقِ
صَلَاحِهِمْ وَمِنْهَاجِ فَلَاحِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّلَةِ
نَجَاحِهِمْ وَوَضِيْفَةِ افْتِتاحِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِيدِ
صَبَاحِهِمْ وَوَدْرَةِ صَبَاحِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ مُلْكِهِمْ
وَيَتِيْمَةِ سِلْكِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلُوَّةِ
نُسْكِهِمْ وَجُوْنَةِ مِسْكِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَنَّةِ نَعِيْمِ
أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَعَرَفِ نَسِيْمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
تَعْلِيْمِهِمْ وَشَرْحِ تَحْكِيْمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَقَامِ
تَعْظِيْمِهِمْ وَرُتْبَةِ تَفْخِيْمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِرْجِ
تَسْنِيْمِهِمْ وَرُكْنِ تَسْلِيْمِهِمْ. (181)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَقْدِ
تَضْمِيْمِهِمْ وَرَايَةِ تَقْدِيْمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ
أَسْرَارِهِمْ وَنُورِ أَنْوَارِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَرْمَى
أَبْصَارِهِمْ وَرَافِعِ أَقْدَارِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجَالِ
أَفْكَارِهِمْ وَنَتِيجَةِ أَذْكَارِهِمْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ فَضْلَائِهِمْ وَخِيَارِهِمْ وَتُكْرِمُنَا
بِهَا بِكَرَامَةِ أَتْقِيَائِهِمْ وَأَبْرَارِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ
العالمين. (182)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجْمَعِ
خِصَالِهِمْ وَبُلُوغِ أَمَالِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدَمِ
رُسُوخِهِمْ وَعِزِّ شُمُوخِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدُوةِ
شُيُوخِهِمْ وَنَقْشِ فُتُوحِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَهْفِ
حِمَايَتِهِمْ وَجَنَّةِ وَقَايَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ
وَلَايَتِهِمْ وَكَمَالِ عِنَايَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَدْرِ
صُدُورِهِمْ وَهَالَةِ بُدُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ
حُضُورِهِمْ وَمَوْكِبِ ظُهُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِكْمَةِ
صُدُورِهِمْ وَمَدَدِ بُحُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِلَادَةِ (183) قِلَادَةِ

نُحُورِهِمْ وَقَمَرِ دَيْجُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَبِيعِ قُلُوبِهِمْ وَخِزَانَةِ غُيُوبِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ مَطْلُوبِهِمْ وَغَايَةِ مَرْغُوبِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَسِيمِ أَشْوَاقِهِمْ وَمَذَامِ أذْوَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِلْكِ أَطْوَاقِهِمْ وَيَأْقُوتَةِ أَعْلَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ إِشْرَاقِهِمْ وَنُزْهَةِ أَحْدَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ أَعْلَاقِهِمْ وَغَنِيمَةِ أَسْوَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غِنَا إِمْلَاقِهِمْ وَجَابِي أَرْزَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ أَوْفَاقِهِمْ وَبَرَكَتَةِ تَرْيَاقِهِمْ. (184)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَوْكَبِ عَافَاقِهِمْ وَخُلَاصَةِ أَعْرَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَلِمَةِ مِيثَاقِهِمْ وَوَارِدِ اشْتِيَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجْمَعِ

رِفَاقِهِمْ وَعَنْبِرِ حِقَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجَابِرِ
شِقَاقِهِمْ وَمَنْفَسِ خِنَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُقَدِّمَةِ
وَسَائِلِهِمْ وَجَنَاحِ رَسَائِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
أَوَائِلِهِمْ وَجَامِعِ فِضَائِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ
قِبَائِلِهِمْ وَطِرَازِ شَمَائِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ
دَلَائِلِهِمْ وَحَافِظِ حَلَائِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (185) لَيْثِ
كِتَابِهِمْ وَمُفْرَجِ نَوَائِبِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَيْثِ
سَحَائِبِهِمْ وَمَنَاخِ رَكَائِبِهِمْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِمْ وَرَغَائِبِهِمْ
وَتُحْفِنَا بِهَا بِتُحْفِ أَهْلِ وَدَادِهِمْ وَحَبَائِبِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (186).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ
أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمُحْيِي رُسُومِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَوْحِ عُلُومِهِمْ
وَسَمَاءِ فُؤُومِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَحْفَةً
قُدُومِهِمْ وَقَلَمِ رُقُومِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةَ
عُقُولِهِمْ وَتَوْشِيحِ نُقُولِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانَ
فُحُولِهِمْ وَمُعَلِّمِ جَهُولِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبْلَ
وُصُولِهِمْ وَقَاعِدَةَ أُصُولِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ دُخُولِهِمْ
وَجَنَّةِ جُلُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةَ
قُلُوبِهِمْ وَبُلُوغِ مَأْمُولِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (187) كِيَمِيَاءِ
كُنُوزِهِمْ وَمِفْتَاحِ رُمُوزِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَبَبِ
بُرُوزِهِمْ وَتَمِيمَةِ حُرُوزِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَارِسِ
مِيَادِينِهِمْ وَطَيْبِ رِيَاحِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَئِيسِ
دَوَاوِينِهِمْ وَفَخْرِ سَلَاطِينِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ
قَرَاطِيسِهِمْ وَبُسْتَانِ طَوَاوِيسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
سَادَتِهِمْ وَرُوحِ ذَوَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَسِيمِ
نَفْحَاتِهِمْ وَوَارِدِ شَطْحَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزْنِ
رَحْمَاتِهِمْ وَكَاشِفِ أَرْمَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَائِدَةِ
بَرَكَاتِهِمْ وَعَيْنِ حَرَكَاتِهِمْ. (188)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَيَاةِ
نَسَمَاتِهِمْ وَمُجَلِي ظُلْمَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرُوسِ
حَضْرَاتِهِمْ وَمُقِيلِ عَشْرَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَدِيقَةِ
زَهْرَاتِهِمْ وَمُنْمِي ثَمَرَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُفْرَجِ
كُرْبَاتِهِمْ وَقَابِلِ قُرْبَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ
نَجَاتِهِمْ وَرَافِعِ دَرَجَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِيدِ
مَسْرَاتِهِمْ وَدَافِعِ مَضْرَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُظْهِرِ
كَرَامَاتِهِمْ وَإِمَامِ مَقَامَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِدَادِ
يِرَاعَتِهِمْ وَبِلَاغَةِ بَرَاعَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (189) كُنْه
حَقَائِقِهِمْ وَمُنْزِعِ رِقَائِقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كِتَابِ
دَقَائِقِهِمْ وَمَوْضِحِ طَرَائِقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَوْهَرَةِ
أَلْفَظِهِمْ وَمَسْرَحِ أَلْحَاطِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
حُفَاطِهِمْ وَأَشْرَفِ وَعَاطِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِلَاجِ
أَمْرَاضِهِمْ، وَسَاتِرِ أَعْرَاضِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رِيِّ
حَيَاطِهِمْ وَمُؤَيِّفِ أَعْرَاضِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ
مَكَارِمِهِمْ وَمَاحِي مَآثِمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زَيْنِ
مَحَافِلِهِمْ وَجَرَّارِ حَجَافِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
أَمَاتِلِهِمْ وَقِدْوَةِ أَفَاضِلِهِمْ. (190).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِمَارَةِ
مَنَازِلِهِمْ وَفَرَضِ نَوَافِلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ
جَدَائِلِهِمْ وَبَهْجَةِ سَوَاحِلِهِمْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِهِ صَلَاةً تُحَلِّينَا بِهَا بِحَلِي فَضَائِلِهِمْ وَفَوَاضِلِهِمْ
وَتُتَحَفُنَا بِهَا بِبِرْكَةِ أَدْعِيَّتِهِمْ وَوَسَائِلِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (191)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَلَالِ
مَوَاسِمِهِمْ وَسِرَاجِ مَعَالِمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُيُونِ
ظَوَاهِرِهِمْ وَمَسْرَحِ نَوَاطِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِيَوَائِ
عَسَاكِرِهِمْ وَقُطْبِ مَفَاخِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِ
أَفْلَاكِهِمْ وَسَيِّدِ أَمَلِكِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ
أَخْلَاقِهِمْ وَنُورِ إِدْرَاقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ
أَعْيَانِهِمْ وَإِنْسَانِ أَعْيَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسَاسِ
بُنْيَانِهِمْ وَكِتَابِ فُرْقَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ
إِيمَانِهِمْ وَيَأْقُوتَةِ تَيَجَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (192) مِفْتَاحِ

جَنَانِهِمْ وَنَبْرَاسِ جَنَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَاحَةَ
أَبْدَانِهِمْ وَمَسْكِ أَوْطَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضَةَ
سَلْوَانِهِمْ وَخَمْرَةَ نَشْوَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةَ
إِنْسَانِهِمْ وَمَنْبَعِ إِحْسَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَوْقِيعِ
أَمَانِهِمْ وَمَذْهَبِ أَحْزَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ أَوَانِهِمْ
وَسَعْدِ زَمَانِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْرِقِ
شُمُوسِهِمْ وَمُدَامِ كُؤُوسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَاعِدَةَ
أُسُوسِهِمْ وَمُنُورِ رُمُوسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَاجِ رُؤُوسِهِمْ
وَعِذَاءِ نَفُوسِهِمْ. (193)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزِيلِ
بُؤْسِهِمْ وَمُثْمِرِ غُرُوسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَحِي
نَامُوسِهِمْ وَعَبَابِ قَامُوسِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ بَدَلِهِمْ

وَكَنَزِ فَضْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَيْثِ
مَحْلِهِمْ وَيَغْسُوبِ نَحْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَسَلِ
شَهْدِهِمْ وَطَرِيقِ رُشْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ
وُدِّهِمْ وَمَقَامِ زُهْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِمَارَةِ
مَهْدِهِمْ وَمَوْقِعِ حَمْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةِ
وَرْدِهِمْ وَوَيْفِ عَهْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (194) جَنَّةِ
وَفْدِهِمْ وَغَايَةِ قَصْدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ
شَمْلِهِمْ وَمُبَدِّدِ هَوْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزَكِّي
فِعْلِهِمْ وَمُسَدِّدِ قَوْلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَقِيدَةِ
تَوْحِيدِهِمْ وَأَنْسِ تَفْرِيدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ
تَمْجِيدِهِمْ وَلِسَانِ تَحْمِيدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدَمِ

تَجْرِيدِهِمْ وَإِمَامِ تَقْلِيدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُقَدِّمَةً
تَمْهِيدِهِمْ وَنَتِيجَةَ تَقْيِيدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ
تَهْدِيدِهِمْ وَمَنْهَاجِ تَسْدِيدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيْلَةِ
مُرِيدِهِمْ وَمُدْكِي بَلِيدِهِمْ. (195)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُقَرَّبِ
بَعِيدِهِمْ وَمُؤَمِّنِ طَرِيدِهِمْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ خِيَارِ عِبِيدِهِمْ وَتَحْشُرُنَا بِهَا فِي
زُمْرَةِ مَوْفِقِهِمْ وَسَعِيدِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- ❖ يَا مُرِيدًا كُؤُوسَ أَحْلَى شَرَابِ
- ❖ أَعْطِنِيهَا عَتِيقَةً وَأَمْرُجْنَهَا
- ❖ خَمْرَةً شَرِبْتُهَا عَلَى الْحَرِّ فَرَضُ
- ❖ كُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ دَلَّ عَلَيْهَا
- ❖ كُلُّ شَيْءٍ بِالرَّمْزِ يَنْطِقُ عَنْهَا
- ❖ لَوْ سَرَى سِرُّهَا وَلَوْ بِجَمَادِ
- ❖ هِيَ عَشْرُ حُرُوفِهَا زَاهِرَاتُ
- ❖ لَا أَمِيلُ لِغَيْرِهَا طُولَ عُمْرِي
- ❖ أَسْرَتُ مُهْجَتِي بِهَا هَا فُؤَادِي
- ❖ لَا تَزَالُ رُوحِي بِهَا ذَاتَ رُوحِ
- ❖ هِيَ فِي مُؤَمِّنِ عَرُوسِ تَجَلَّ
- ❖ أَيُّهَا الْعَاشِقُ الْمُعْنَى هَوَاهَا
- ❖ لَا تَمَلُّ مِنْ ذِكْرِهَا كَمْ شَفَانَا
- ❖ أَسْقِيهَا صِرْفَةً بغيرِ حِسَابِ
- ❖ وَلِيَكُنْ مَزْجُهَا مَعَ الْأَحْبَابِ
- ❖ تَرَكُّهَا مُوجِبٌ أَلِيمَ الْعَذَابِ
- ❖ وَإِلَيْهَا صَبَا بِحُسْنِ انْجَذَابِ
- ❖ وَيُشِيرُ بِهَا إِلَى الطُّغْلَابِ
- ❖ أَسْقَتْهُ بِهَا بِكُلِّ صَوَابِ
- ❖ رَجَحَتْ بِالْأَكْوَانِ يَوْمَ الْحِسَابِ
- ❖ حُبُّهَا زَيْنَبِي إِذَا وَرَبَّابِ
- ❖ يَبْتَغِي وَصَلَّاهَا مِنَ الْوَهَّابِ
- ❖ وَاشْتَغَالَ وَبَهْجَةً وَاقْتِرَابِ
- ❖ حُسْنُهَا فِي اعْتِقَادِهِ وَالْخِطَابِ
- ❖ اغْتَنَمَهَا قَبْلَ انْسِدَالِ الْحِجَابِ (196)
- ❖ فِي الشَّهَادَةِ ذَكَرُهَا وَالْمَغَابِ

- ❖ اغْتَمِدْ فَضْلَهَا غَدَا يَوْمَ
❖ لَذْبَهَا عِنْدَ ذِي الْجَلَالِ وَخَلُّصَهَا
❖ لَيْتَ مِيزَانَ مَاعْمَلْتِ إِلَيْهَا
❖ هَمٌّ بِهَا وَلَثَمْتَ عَلَيْهَا سَعِيدًا
❖ مَرْجَهَا إِنْ تَرَدَّ فَهَآكَ جَلِيلًا
❖ حَلِيٌّ أَذْكَارَهَا زَهَى فِي قُلُوبِ
❖ مَقْصِدِ الْمُخْلِصِينَ طِيبُ جَنَاهَا
❖ مَظْهَرِ الذَّاتِ وَالْأَسَامِيِّ جَمِيعًا
❖ ذُرَّةُ الْقُدْسِ فِي خَفَايَا غُيُوبِ
❖ رَدِّ بَحَارِ هُدَاةٍ تَمْنَحُ رَشَادًا
❖ سَلِّ بِهَ مَا تَشَاءُ فَاللَّهُ يُعْطِي
❖ وَادْعُهُ فِي الْخُطُوبِ فِي كُلِّ لِحْظٍ
❖ لَكَ فِي الْمُصْطَفَى إِجَابَةٌ لَيْثٌ
❖ إِنْ أَطَلَّتِ الْوُقُوفُ فِي بَابِ طَهَ
❖ لَهَبُ النَّارِ عِنْدَكَ يُطْفِئُهُ نُورٌ
❖ لَهْجِ الْحَلْبِيِّ بِالْمَدْحِ حُبًّا
❖ هَزَّهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ بِإِمْدَادِ
❖ صَلَّى يَا رَبَّنَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
- ❖ حَشْرُ وَالْبَرَايَا أَسْرَى أَسَى وَاكْتِتَابِ
❖ مَنِ الشَّائِبَاتِ بِالْأَدَابِ
❖ صَائِرٌ مُثْقَلٌ بِذَاكَ اكْتِسَابِ
❖ كُلُّ مَنْ لَمْ يَمُتْ بِهَا ذُو عِقَابِ
❖ سَافِرًا بِالْبَهَا بِغَيْرِ نِقَابِ
❖ عَامِرَاتٍ بِنُورِهَا لَا خَرَابِ
❖ مِنْ يَدِ الْمُصْطَفَى الرَّفِيعِ الْجَنَابِ
❖ بَابِ ذِي الْعَرْشِ لِلْوَرَى خَيْرُ بَابِ
❖ لِلْعَوَالِمِ أَوَّلُ الْأَسْبَابِ
❖ ذَلِكَ مُرْجَى نُهَى ذَوِي الْأَبَابِ
❖ كُلُّ دَاعٍ بِهِ جَمَعَ الطَّلَابِ
❖ لَا يُفْتَكُ وَاللَّهُ غَوْتُ الْجَوَابِ
❖ وَلَهُ فِيكَ وَقْفَةٌ بِالْبَابِ
❖ فَهَنِيئًا بُشْرَاكَ عِظْمُ الثَّوَابِ
❖ لِلْحَبِيبِ إِنْ جِئْتَ يَوْمَ الْإِيَابِ
❖ فِي مَدِيدِ مَجِيئِهِ وَالذَّهَابِ (197)
❖ الْعِنَايَةِ مُدَّةِ الْأَحْقَابِ
❖ وَعَلَى ءَالِهِ وَكُلِّ الصَّحَابِ (198)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاءِ
تَلْقِيَاتِهِمْ وَمِعْرَاجِ تَرْقِيَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَضْرَةَ
تَحِيَّاتِهِمْ وَمَقَامِ تَدْلِيَّاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ
تَعْيِينَاتِهِمْ وَنَفْسِ تَرَوْحَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاتِهِمْ

وَعَلِمَ هُدَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَنَدِ رُؤَاتِهِمْ
وَقَاهِرِ غَوَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ
دُعَاتِهِمْ وَبُغَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمِيرِ وُلَاتِهِمْ
وَطَرِيقِ نَجَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ أُمَّتِهِمْ
وَمَالِكِ أَرْمَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (199) إِمَامِ
صَلَاتِهِمْ وَمَدَدِ صَلَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
فَخْرِهِمْ وَمُؤَمِّنِ دَعْوَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
صُبْحِهِمْ وَنُورِ فَتْحِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
ضِحَاهِهِمْ وَقَطْبِ رِحَاهِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
ظَهْرِهِمْ وَثَمَرَةِ ذِكْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
عَضْرِهِمْ وَنَادِرَةِ عَضْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ

مَغْرِبِهِمْ وَدَرِيرَةَ طَيْبِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
عِشَائِهِمْ وَبَذْرَةِ إِنْشَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
سَحْرِهِمْ وَمُقَلَّةِ سَهْرِهِمْ. (200)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ دَهْرِهِمْ
وَسَيْفِ نَصْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
مَسَاجِدِهِمْ وَعِيدِ مَشَاهِدِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
مَحَارِبِيهِمْ وَنَوْءِ تَجَارِبِيهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
مَذَاهِبِهِمْ وَسِرَاجِ مَوَاقِبِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
زُهَادِهِمْ وَقُدُوءَةِ عِبَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
صُؤَامِهِمْ وَرَأْسِ قُؤَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
طَوَائِفِهِمْ وَفَاتِحَةِ وَظَائِفِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
شَرَائِعِهِمْ وَحَافِظِ وَدَائِعِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ (201)

صَلَوَاتِهِمْ، وَإِجَابَةِ دَعْوَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
أَوْقَاتِهِمْ، وَبَرَكَتِ أَقْوَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
صُفُوفِهِمْ، وَيَدِ مَعْرُوفِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
صُلْحَائِهِمْ، وَلِسَانِ فَصْحَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
عُظْمَائِهِمْ، وَتَاجِ كُرْمَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
نُقَبَائِهِمْ، وَحِكْمَةِ نُجَبَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
نُبَلَائِهِمْ، وَسَيِّدِ فَضْلَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
عُرْفَائِهِمْ وَسَلِيلِ شُرَفَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
خُلَفَائِهِمْ وَمُؤَدِّبِ ظُرَفَائِهِمْ. (202)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ
ثَنَائِهِمْ وَوَسِيلَةِ دُعَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْسِمِ
هَنَائِهِمْ وَطَالِعِ رَخَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَجْرِ

ضِيَائِهِمْ وَسَنَا بِهِائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنَارِ
اهْتِدَائِهِمْ وَإِمَامِ اقْتِدَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلِّمْ
ارْتِقَائِهِمْ وَحَوْضِ ارْتِوَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ
فَنَائِهِمْ وَحَيَاةِ بَقَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاقِنِ
دِمَائِهِمْ وَمُبِيدِ أَعْدَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَرِيحِ
نِدَائِهِمْ وَكُهْفِ التَّجَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (203) بَحْرِ
سَخَائِهِمْ وَمَأْمُولِ رَجَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَعِينِ
حَيَاتِهِمْ، وَعَهْدِ وَفَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْيَاقِ
دَوَائِهِمْ، وَعَايَةِ شِفَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسْعَدِ
سُعْدَائِهِمْ وَأَعْدَلِ شُهَدَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَعْلَمِ
عُلَمَائِهِمْ وَأَحْلَمِ حُلَمَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَرْحَمِ

رُحَمَائِهِمْ وَأُصْدَقِ أَمْنَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةً
ضَعْفَائِهِمْ وَأَعْظَمِ شُفَعَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شُهْرَةً
أَخْفِيائِهِمْ وَسَيِّمَةِ أَخْظِيائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةً
أَوْلِيَائِهِمْ وَخَيْرَةِ اتَّقِيَائِهِمْ. (204)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صِفَةً
أَضْفِيَائِهِمْ، وَخَاتَمَةِ أَنْبِيَائِهِمْ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَنْظُمُنَا بِهَا فِي سَلَكِ أَحِبَّائِهِمْ، وَتَجْعَلُنَا
بِهَا مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِهِمْ وَأَخْلَائِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

- | | |
|---|--|
| ❖ أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى الْبَشِيرُ النَّذِيرُ | ❖ الطَّاهِرُ الطُّهْرُ سَيِّدُ الْأَضْفِيَاءِ |
| ❖ أَفْضَلُ الْمُرْسَلِينَ حَقًّا وَأَهْلًا | ❖ الْأَرْضُ جَمْعًا وَخَيْرُ أَهْلِ السَّمَاءِ |
| ❖ صِفْوَةُ اللَّهِ مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ | ❖ أَكْرَمُ الْعُرْبِ أَفْصَحُ الْفُصْحَاءِ |
| ❖ حَرَمُ الْفَضْلِ كَعْبَةُ الْجُودِ بَيْتُ الْعِلْمِ | ❖ رُكْنُ الْعَفْوَاقِ وَالْأَغْنِيَاءِ |
| ❖ يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي فَقِيرٌ | ❖ فَأَعِنِّي يَا مُنْجِدَ الْفُقَرَاءِ |
| ❖ يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي غَرِيبٌ | ❖ فَأَعِثْنِي يَا مَلْجَأَ الْغُرَبَاءِ |
| ❖ يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنْ لَمْ تُغْنِنِي | ❖ فَأَلِي مَنْ تُرَى يَكُونُ التَّجَائِي |
| ❖ أَنْتَ ذُخْرِي وَعُدَّتِي وَمَلَاذِي | ❖ وَغِيَاثِي وَعُمْدَتِي وَرَجَائِي |
| ❖ وَشَفِيعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْحَشْرِ | ❖ فَكُنْ لِي يَا أَكْرَمَ الشُّفَعَاءِ |
| ❖ يَا بَسِيطَ النَّوَالِ يَا كَامِلَ الْفَضْلِ | ❖ وَيَا وَافِرَ النَّدَا وَالْعَطَاءِ |
| ❖ لَكَ قَدْ جِئْتُ سَائِلًا وَتَشَفَّعْتُ | ❖ بِجَدْوَى يَدَيْكَ وَالْآلَاءِ |
| ❖ فَأَجِبْنِي يَا مُصْطَفَى سُؤَالِي | ❖ وَتَفَضَّلْ بِالْعَفْوِ فَهُوَ نِدَاءِ (205) |

❖ وَاجْبُرَ الْيَوْمَ خَاطِرِي وَتَقَبَّلْ
 ❖ مَدْحَتِي فِيكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ
 ❖ كُنْتُ فِيمَا مَضَى فَقِيرًا وَقَدْ
 ❖ صِرْتُ بِمَدْحِي مِنْ أَسْعَدِ السُّعْدَاءِ
 ❖ يَا إِمَامَ الْوَرَى وَيَا جَامِعَ الْفَضْلِ
 ❖ وَيَا قَبْلَةَ الْهَدَى وَالِدُعَاءِ
 ❖ لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَصَلَاةٌ
 ❖ كُلُّ يَوْمٍ فِي صُبْحِهِ وَالْعِشَاءِ
 ❖ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ
 ❖ مِنْ اللَّهِ فِي الضُّحَا وَالْمَسَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ عَلَى التَّمَامِ الَّذِي نَالَتْ كُلَّ خَيْرٍ وَفَضْلٍ مِنْ بَرَكَتِهِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي لَأَذَى
 بِهِ آدَمُ فَتَيْبٌ عَلَيْهِ وَبَوًّا إِدْرِيسٌ عَلَى صِدْقٍ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَالَ
 بِهِ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ أَمْنًا وَخَصَّ بِهِ صَالِحٌ بِالْمَقَامِ الْأَسْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَزَّ
 بِهِ شُعَيْبٌ وَهُودٌ وَجَاهَدَ بِهِ مُوسَى فِي زَمَانِهِ الْيَهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَيَّرَ
 النَّارَ بَعْدَ ضِرَامٍ، عَلَى الْخَلِيلِ بَرْدًا وَسَلَامًا. (206).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فُدِيَ
 بِهِ الذَّبِيحُ، وَكَانَ بِهِ دُعَاءُ عِيسَى الْمَسِيحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 كَشَفَ اللَّهُ بِهِ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ، وَبِاسْمِهِ رَدَّ يُونُسُ لِيَعْقُوبَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُعْطِيَ
 بِهِ دَاوُودُ الْحِكْمَةَ وَفُصِّلَ الْخِطَابُ وَأُوتِيَ بِهِ سُلَيْمَانُ الْمُلْكَ وَحُسْنُ الْمُنَابِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ءَانَسَ

دَاوُدُ مِنْ سَنَاهُ وَنَالَ الصَّبْرَ وَالرِّضَى زَكَرِيَاءُ بَعْلَاهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ
اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لُوطَ وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ
بَحْرِهِ الْأَنْبِيَاءُ اعْتَرَفُوا وَبِكَمَالِ سَيَادَتِهِ اعْتَرَفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مِنْ
زَهْرِ رِيَاضِهِ الْأَنْبِيَاءُ اقْتَطَفُوا وَمِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ ارْتَشَفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِنُبُوتِهِ
الْأَنْبِيَاءُ تَشَرَّفُوا وَبِالْإِنْتِمَاءِ إِلَيْهِ تَعَرَّفُوا. (207)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
بِسَاحِلِ بَحْرِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَقَفُوا وَبِوِضَائِفِ أَذْكَارِهِ تَشَنَّفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
بِشَمَائِلِهِ الْأَنْبِيَاءُ اتَّصَفُوا وَبِجَمِيلِ خُلُقِهِ تَعَطَّفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِحَمْلِ
أَمَانَتِهِ الْأَنْبِيَاءُ تَكَلَّفُوا، وَبِسِرِّ كَلِمَاتِهِ تَصَرَّفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَعْلُو
مَقَامِهِ الْأَنْبِيَاءُ تَشَرَّفُوا وَعَلَى تَاجِ بَابِهِ اعْتَكَفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِمَاءِ
قُرْبِهِ الْأَنْبِيَاءُ تَنظَّفُوا وَعَلَى دَرْكِ زَمَانِهِ تَأَسَّفُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسُمُو
جَاهِهِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَتْ هِمْمُهُمْ وَبِشَفَاعَتِهِ الْكُبْرَى نَجَتْ أُمَّهُمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي

بَفَخْرِهِ الْأَنْبِيَاءَ تَشَرَّفَتْ نِسْبُهُمْ وَبِرَفِيعِ جَنَابِهِ سَمَتْ رُتَبَتُهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي فِي مَحَبَّتِهِ الْأَنْبِيَاءُ صَدَّقُوا وَبِعِلْمِهِ ذَاتَهُ نَطَقُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (208) الَّذِي لَا مِثَالَ أَوْامِرِهِ الْأَنْبِيَاءُ سَبَقُوا وَلِدِينٍ مَنْ عَدَاهُ مِنَ الْكُفَّارِ مَحَقُّوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَخْلَقِهِ الْحَسَنِ الْأَنْبِيَاءَ تَخَلَّقُوا وَبِذَلِيلِ حِلْمِهِ الْعَظِيمِ تَعَلَّقُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي إِلَى رُؤْيَيْتِهِ الْأَنْبِيَاءُ شَوَّقُوا وَبِشَرِيعَتِهِ الطَّاهِرَةِ تَحَقَّقُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِدِينِهِ الْأَنْبِيَاءُ تَمَنَّطَقُوا، وَبِمَوَاهِبِ مَعَارِفِهِ تَدَفَّقُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِعُهُودِهِ الْأَنْبِيَاءُ اسْتَوَثَقُوا وَمِنْ رَوَائِحِ طَيْبِهِ اسْتَشَقُّوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِبَابِهِ الْأَنْبِيَاءُ تَمَلَّقُوا وَالْإِيمَانَ بِهِ وَنُصْرَةَ دِينِهِ اسْتَبَقُوا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَّفَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَمْلَاكُ، وَأَشْرَقَتْ بِهِ الْكُونَ وَجَلَّتْ بِهِ ظُلْمَةُ الْأَحْلَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَّفَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، وَنَوَّزَتْ بِهِ مَعَالِمَ الْهُدَى وَالسُّبُلَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَّفَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَوْلِيَاءَ وَفَتَحَتْ بِهِ بَصَائِرَ الْفُطُنَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ. (209)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَمْنَاءِ الْأَتْقِيَاءِ، وَصَحَابَتِهِ الْأَجَلَّةِ الْأَخْطِيَاءِ، صَلَاةً

تُنزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ أَحِبَّائِكَ الْأَضْفِيَاءِ وَتُنَجِّنَا مِنْ سَطْوَةِ الْأَعَادِي وَالْجَهْلَةِ
الْأَغْنِيَاءِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَدْرِ
الْأَنْبِيَاءِ وَقُدُوتِهِمْ، وَصِفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَالِعِ
سُعُودِهِمْ، وَسَبَبِ وُجُودِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ
كَمَالِهِمْ، وَرِيَاضِ جَمَالِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَسِيمِ
رِيَاحِهِمْ، وَعَنْبَرِ أَرْبَابِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غُرَّةِ يُمْنِهِمْ،
وَبَهَاءِ حُسْنِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْهَاجِ
هِدَايَتِهِمْ، وَتَاجِ عِنَايَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (210) نُورِ
أَنْوَارِهِمْ، وَسِرِّ أَسْرَارِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ
مَدْخَلِهِمْ، وَفَيْضِ مَنْهَلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ظِلِّهِمْ
الْمَدِيدِ، وَحِصْنِهِمْ الْمَشِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَجْرِهِمْ
اللَّامِعِ، وَطُودِهِمْ الْمَانِعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَجِّهِمُ
الْمَبْرُورِ، وَسَعْيِهِمُ الْمَشْكُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَظِّهِمُ
الْوَالِي، وَتَرْيَاقِهِمُ الشَّافِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَوْضِهِمُ
الزَّاهِي، وَحُسْنِهِمُ الْبَاهِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِلَادَةِ
أَجْيَادِهِمُ، وَمَادَّةِ إِمْدَادِهِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلُوةِ
أَنْسِهِمُ، وَضِيَاءِ شَمْسِهِمُ. (211).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُكْنِهِمُ
الشَّدِيدِ، وَطَالِعِهِمُ السَّعِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صُبْحِهِمُ
الْأَبْلَجِ، وَجَمَالِهِمُ الْأَبْهَجِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَرْكَزِ
وُجُودِهِمُ، وَفَلَكَ صُغُودِهِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبْلِ
اعْتِصَامِهِمُ، وَنُورِ أَفْهَامِهِمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ
مَشْرَبِهِمُ، وَغَايَةِ مَطْلَبِهِمُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَحْشُرُنَا بِهَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَمِيتُنَا بِهَا عَلَى
سُنَّتِهِمْ وَمَذْهَبِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ
وَبِخْتِهِمْ وَعَيْنِ مَدَدِهِمْ وَخَاتِمِ نُبُوتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كِتَابِ
وَخِيَّتِهِمْ، وَمِنْهَاجِ سَعِيهِمْ. (212)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَامُوسِ
سِرِّهِمْ، وَنِظَامِ أَمْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُصْرِ
فَخْرِهِمْ، وَرَفْعَةِ قَدْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ
فَجْرِهِمْ، وَمُجْزَلِ أَجْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِلَادَةِ
صَدْرِهِمْ، وَبَهْجَةِ سَطْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ
شُكْرِهِمْ، وَفَاتِحَةِ ذِكْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَرَكَةِ
قُطْرِهِمْ، وَسَحَابِ قَطْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِيدِ
فِطْرِهِمْ، وَطَيْبِ عِطْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَعَادَةِ
دَهْرِهِمْ، وَنَسِيمِ زَهْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرِيقِ
سَيْرِهِمْ، وَمَصَبِّ خَيْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَرَجَةً
تَفْضِيلِهِمْ، وَمَظْهَرَ تَنْزِيلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَائِدَةً
تَحْصِيلِهِمْ، وَدِيْوَانَ تَفْصِيلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَتَمَّةً
تَكْمِيلِهِمْ، وَعِبَارَةً تَمَثِيلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُكْنَ
تَقْبِيلِهِمْ، وَبَيِّنَةً تَعْدِيلِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرَفِ
أُصُولِهِمْ، وَحَضْرَةِ أُصُولِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ
حِمَايَتِهِمْ، وَكَهْفِ رِعَايَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَاتِحَةَ
بِدَايَتِهِمْ، وَغَايَةَ نِهَائَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَجْمَعِ
كَمَالَاتِهِمْ، وَخَاتَمِ سُلَالَاتِهِمْ (214) تَبْرِ مَعَادِنِهِمْ وَبَهْجَةِ مَحَاسِنِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ
مَعَارِفِهِمْ وَنُورِ عَوَارِفِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ
اسْتِوَائِهِمْ، وَسِدْرَةِ انْتِهَائِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَطِيبِ
مَنَابِرِهِمْ، وَدَعْوَةِ أَكْبَرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُخِي
مَآثِرِهِمْ وَعُنْصِرِ مَفَاخِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُزْنَةَ
مَوَاطِرِهِمْ وَدِيَوَانَ جَمَاهِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَطِ
جَوَاهِرِهِمْ وَزِينَةِ مَظَاهِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ
مَحَاجِرِهِمْ وَرَبِحِ مَتَاجِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آيَةِ
بَوَاهِرِهِمْ وَمَرْكَزِ دَوَائِرِهِمْ. (215)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لُبَانَةِ
ضَمَائِرِهِمْ، وَنَبْرَاسِ سَرَائِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِسْكِ
غَدَائِرِهِمْ، وَعَرُوسِ حَظَائِرِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَرْدِ
كَمَائِمِهِمْ، وَسِرِّ تَمَائِمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَسَانِيدِ
دَعَائِمِهِمْ وَمَهَبِّ نَسَائِمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِمَارَةِ
تَهَائِمِهِمْ، وَمَنْبَعِ كَرَائِمِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَدِيقَةِ
حَدَائِقِهِمْ وَحَقِيقَةِ حَقَائِقِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِسَطِّ
رَاحَتِهِمْ وَمَحَلِّ رَاحَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيَانِ
فَصَاحَتِهِمْ وَمَعْدِنِ سَمَاحَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (216) زِينَةِ
مَلَاحَتِهِمْ، وَرَوْنَقِ صِبَاحَتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ حَطَّ أَثْقَالُهُ بِجَنَابِهِمُ الرَّحْبِ
وَسَاحَتِهِمْ، وَاقْتَدَى بِهِمْ فِي سَيْرِهِمْ إِلَيْكَ وَسِيَاحَتِهِمْ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ شَرَفِ
الْأَنْبِيَاءِ الْأَعْلَى وَكُوْتْرِ شَرَابِهِمُ الْأَجْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ
تَوْحِيدِهِمُ الْأَضْفَى وَشَرَعِ دِينِهِمُ الْأَوْفَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ عَمَلِهِمْ
الْمَشْكُورِ وَكَعْبَةِ حَجِّهِمُ الْمَبْرُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْتِ سِرِّهِمْ
الْمَعْمُورِ، وَرُكْنِ يَمَانِهِمُ الْمَزُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ
جَيْشِهِمُ الْمَنْصُورِ وَلَيْثِ كِتَابِهِمُ الْهَاصُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (217) فَاتِحَةِ
كِتَابِهِمُ الْمَسْطُورِ وَعَمُودِ شَرَفِهِمُ الْمَذْكُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قِسْمَةَ
حَظِّهِمُ الْمَوْفُورِ وَلِوَاءِ عِزِّهِمُ الْمَنْشُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَنْبُوعِ
عِلْمِهِمُ الْمَشْهُورِ وَبَحْرِ سِرِّهِمُ الْمَسْجُورِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَرْزِ حُلَلِهِمُ
الْبَدِيعِ، وَبَيْتِ مَجْدِهِمُ الرَّفِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سُورِ
حِصْنِهِمُ الْمَنِيْعِ وَدُعَاءِ إِجَابَتِهِمُ السَّرِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ بُرْهَانِهِمُ
الْأَلْمَعِ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِهِمُ الْأَصْنَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْيَاقِ
دَوَائِرِهِمُ الْأَنْفَعِ، وَوَضِيفَةِ ذِكْرِهِمُ الْأَرْفَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَبَاحِ
يَوْمِهِمُ الْأَزْهَرِ وَغُضَنِ دَوْحَتِهِمُ الْأَنْضَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَطِّ
رِحَالِهِمُ الْأَشْهَرِ وَكَنْزِ سِرِّهِمُ الْأَبْهَرِ. (218)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِسْكِ
جُيُوبِهِمُ الْأَذْفَرِ وَزَهْرِ رِيَاضِهِمُ الْأَعْطَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ
نَسَبِهِمُ الْأَفْخَرِ، وَفَيْضِ نَوَالِهِمُ الْأَغْزَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُقَدِّمِ
جَيْشِهِمُ الْأَغْرَّ وَعِلْمِ كَتِيبَتِهِمُ الْأَخْضَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَمِينٍ
أَمْنَائِهِمُ الْأَطْهَرَ وَمَظْهَرِ شَرَفِهِمُ الْأَكْبَرَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَحَلِّ وُدِّهِمْ
الصَّمِيمِ وَمِنْهَاجِ دِينِهِمُ الْقَوِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ
عِزِّهِمُ الْقَدِيمِ وَمَدَدِ خَيْرِهِمُ الْعَمِيمِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آئِلِهِ ذُوي النَّسَبِ الطَّاهِرِ الفَخِيمِ، وَصَحَابَتِهِ ذُوي
السِّيَادَةِ وَالْإِجْلَالِ وَالتَّعْظِيمِ صَلَاةً تَجْدِبُ بِهَا أَرْوَاحَنَا إِلَى مُشَاهَدَةِ مَقَامِهِ
الكَرِيمِ وَتَغْمُرُنَا بِهَا بِسَوَابِغِ نِعْمَةِ الظَّافِيَةِ وَفَضْلِهِ الجَسِيمِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (219)

- ❖ بُشْرَى النَّبِيِّينَ صَدْرِهِمْ وَخَاتَمَهُمْ
- ❖ قُطْبُ شَرِيعَتِهِمْ بَيْتُ قَصِيدَتِهِمْ
- ❖ إِنْسَانُ مُقَلَّتِهِمْ هِلَالُ لَيْلَتِهِمْ
- ❖ عَيْنُ الْكَمَالِ كَمَالُ الرُّسُلِ مِنْ عَظَمَتِ
- ❖ فَالرُّسُلُ خَيْرُ الْوَرَى وَخَيْرٌ مَنْ طَلَعَتْ
- ❖ وَالرُّسُلُ أَحْمَدُ أَوْصَافًا وَأَحْمَدُهُمْ
- ❖ وَالرُّسُلُ أَكْرَمُ أَخْلَاقًا وَأَكْرَمُهُمْ
- ❖ وَالرُّسُلُ أَرْفَعُ أَقْدَارًا وَأَرْفَعُهُمْ
- ❖ وَالرُّسُلُ أَشْرَقُ أَنْوَارًا وَأَشْرَقُهُمْ
- ❖ وَكُلُّ أَيِّ أَتَى الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِهَا
- ❖ فَإِنَّهَا شَمْسُ فَضْلِ هُمْ كَوَاكِبُهَا
- ❖ وَإِنَّهُ بَدْرٌ تَمَّ حَلَّ بِالْفَلَكَ الْأَ
- ❖ سَادَ النَّبِيِّ جَمِيعِ الْعَالَمِيِّينَ وَقَدْ
- ❖ وَكُلُّهُمْ مِنْ بَحَارِ سِرِّهِ اغْتَرَفُوا
- ❖ هُمْ الْكِرَامُ عَلَى الرَّحْمَانِ خَالِقُهُمْ
- ❖ خَاتَمُهُمْ شَمْسُهُمْ بَدْرُ كَمَالِهِمْ
- ❖ عَيْنُ كَتِيبَتِهِمْ وَنَقْشُ فَصْهِمِ
- ❖ طِرَازُ حُلَّتِهِمْ وَنُورُ فَجْرِهِمْ
- ❖ أَقْدَارُهُمْ بِالْهُدَى وَالْوَحْيِ وَالْعِصْمِ
- ❖ عَلَيْهِ شَمْسُ الضُّحَى وَنُورُ مَجْدِهِمْ
- ❖ فِي الْوَصْفِ أَحْمَدُهُمْ مَحْمُودُ حَمْدِهِمْ
- ❖ فِي الْخَلْقِ أَكْرَمُهُمْ فَيْضُ نَوَالِهِمْ
- ❖ قَدْرًا خَطِيبُهُمْ إِمَامُ جَمْعِهِمْ
- ❖ نُورًا مَحْمَدُنَا سِرَاجُ نُورِهِمْ
- ❖ فَإِنَّهَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
- ❖ يُظْهِرُنَ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ
- ❖ عَلَى بِهِ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ دِينِهِمْ
- ❖ حَلَّ بِأَعْلَى مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمِ
- ❖ وَاعْتَرَفُوا بِعُلَاةِ يَوْمٍ فَخْرِهِمْ
- ❖ وَخَيْرُهُمْ كَرَمًا مُصْبَاحُ فَضْلِهِمْ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ ❖ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْوُرَى شَرَفًا ❖ وَعَالِهِ وَالْأَضْحَابِ كُلِّهِمْ (220)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِنْسَانَ
الشَّرْفِ وَالْجَلَالَةِ، وَصَدْرِ صُدُورِ أَهْلِ النُّبُوءَةِ وَالرَّسَالَةِ الَّذِي مِنْ بَحْرِ سِرِّهِ
اغْتَرَفَ مَنْ اغْتَرَفَ وَمِنْ كَمَالِ شُهُودِهِ الْأَحْمَدِيِّ انْكَشَفَ لِأَهْلِ الْحَقِيقَةِ مَا
انْكَشَفَ وَبَعُلُوِّ مَجْدِهِ وَرَفْعَةِ قَدْرِهِ أَقْرَّ كُلُّ رَفِيعِ الْقَدْرِ وَاعْتَرَفَ فَلَا شَرَفَ إِلَّا
مَنْ نَسَبَهُ الطَّاهِرُ يُدْرِي وَبِهِ يُعْرَفُ وَلَا فَخْرَ إِلَّا وَمِنْهُ يُكْتَسَبُ وَبِهِ يُتَشَرَّفُ وَلَا
فَضْلَ فِي هَذَا الْوُجُودِ إِلَّا بِبَرَكَتِهِ يُرَى وَمِنْهُ يُنَالُ وَبِهِ يُكَيَّفُ.

فَلَهُ الشَّرْفُ الْكَامِلُ الْأَعْلَى ❖ وَالنُّورُ الشَّارِقُ الْأَجْلَى
وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْأَحْلَى ❖ وَالْخَيْرُ الشَّامِلُ الْأَنْمَى
وَالْمَقَامُ الْجَلِيلُ الْأَسْمَى ❖ وَالرُّتْبَةُ الْعَلِيَّةُ الشَّمَا
وَالْمَنْزِلَةُ الْجَلِيلَةُ الْعُظْمَى ❖ وَالْجَنَابُ الرَّفِيعُ الْأَحْمَى

فَهُوَ الْبَرْزَخُ الْجَامِعُ لِمَعَانِي الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْإِنْسَانِ الْكَامِلِ الَّذِي بظُهُورِهِ
ظَهَرَ كُلُّ خَيْرٍ فِي الْوُجُودِ وَنَمَا فَبَشَّرَفَهُ الْمُحَمَّدِيُّ سَمَا مِنْ سَمَا وَبَنُورِهِ
الْأَحْمَدِيُّ انْفَتَحَتْ بَصِيرَةٌ كُلُّ مُقَرَّبٍ حَتَّى انْخَرَقَتْ لَهُ الْحُجُبُ وَسَمِعَ نِدَاءً
وَخِي السَّمَاءِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَجَلَّةِ الْعُظْمَاءِ وَصَحَابَتِهِ الْأُئِمَّةِ الْكُرَمَاءِ صَلَاةً
تَشْفِي بِهَا قُلُوبَنَا مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ وَالْعَمَى (221) وَدَعَا الْعِبَادَ إِلَيْهَا وَأَظْهَرَ سِرَّهَا
الْجَسِيمَ وَقَاتَلَ عَلَيْهَا حَتَّى عَلَا شَرَفُهَا وَسَرَى حُبُّهَا فِي فِطْرَةِ كُلِّ ذِي قَلْبٍ
سَلِيمٍ، وَبِحَقِّ مَا أَوْدَعْتَهُ مِنْ أَسْرَارِهَا فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ الْمُوقِنِينَ فَأَحْبُوكَ وَفِي
قُلُوبِ أَضْفِيَائِكَ الْعَارِفِينَ فَعَرَّفُوكَ، وَفِي قُلُوبِ اتَّقِيَائِكَ الْخَائِضِينَ فَخَافُوكَ
وَفِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ الذَّاكِرِينَ فَذَكَرُوكَ، وَفِي قُلُوبِ أَضْفِيَائِكَ الْحَامِدِينَ
فَحَمَدُوكَ وَفِي قُلُوبِ أَمْنَائِكَ الْمُوَحِّدِينَ فَوَحَّدُوكَ وَفِي قُلُوبِ أَفْرَادِكَ الْمُكَبِّرِينَ
فَكَبَّرُوكَ وَفِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْلِلِينَ فَهَلَّلُوكَ، وَفِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ الْمُسَبِّحِينَ
فَسَبَّحُوكَ، وَفِي قُلُوبِ خَاصَّتِكَ الْمُخْلِصِينَ فَأَخْلَصُوا إِلَيْكَ عِبَادَتَهُمْ وَعَظَّمُوكَ،

وَفِي قُلُوبِ أَهْلِ طَاعَتِكَ فَقَدَسُوكَ عَنْ سِمَةِ الْمُحَدَّثَاتِ وَنَزَّهُوكَ، أَنْ تُصَلَّ عَلَيْهِ
 وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاتِ الْأَعْيَانِ، وَصَحَابَتِهِ عُنَاصِرِ الْجُودِ وَيُنَابِيعِ الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ
 وَأَنْ تَشْرَحَ اللَّهُمَّ صُدُورَنَا بِأَنْوَارِ الْإِخْلَاصِ وَالْإِيْقَانِ، وَتَمَلِّأَ قُلُوبَنَا بِمَوَاهِبِ
 الْعُلُومِ الدُّنْيِيَّةِ وَرِقَائِقِ الْعِرْفَانِ، وَتَحْفَظْنَا مِنْ ءَأَفَاتِ الْهَوَى وَالنَّفْسِ (222) وَنَزْغَاتِ
 الشَّيْطَانِ وَدَوَاعِي الزُّورِ وَالْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْخِذْلَانِ، وَغَوَاشِي الدَّعَاوِي
 الْكَاذِبَةِ وَعَوَارِضِ السَّلْبِ وَالنُّقْصَانِ وَتَزْرَعْ فِي قُلُوبِنَا حُبَّهَا الَّذِي هُوَ رَأْسُ الْإِسْلَامِ
 وَالْإِيْمَانِ وَتُحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ تَوْحِيدِهَا وَتَكْسُونُنَا بِحُلِيِّهَا الْبَهِيَّةِ الْحَسَنِ وَتُغْرِقُنِي
 فِي عَيْنِ بَحْرٍ وَخَدَّتْهَا وَتَنْشَلِنِي بِتَوْحِيدِهَا مِنْ أَوْحَالِ الْجَهْلِ الْمَانِعِ مِنَ الْوُصُولِ
 إِلَى مَرَاتِبِ أَهْلِ الشُّهُودِ الْعِيَانِ، وَتَوَيِّدُنِي بِشَوَاهِدِ أَدَلَّتْهَا الْقَاطِعَةَ وَأَنْوَارِهَا
 الْوَاضِحَةَ الدَّلِيلِ وَالْبُرْهَانَ، وَتَنْزِلْنِي مَنَازِلَ أَهْلِهَا الْفَائِزِينَ بِمَقَامَاتِ الْأَنْسِ
 وَالْقُرْبِ وَتُخَلِّصْنِي إِلَيْكَ وَتُخَصِّصْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَكْسُونُنِي بِمَلَابِسِ التَّقْوَى
 وَحُلِّ الرِّضَى وَالرِّضْوَانِ، وَتَمْنَحْنِي صِدْقَ الْيَقِينِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ مَعَهُ لِسَانٌ
 وَلَا يَضْطَرُّبُ مَعَهُ جَنَانٌ وَتُغَيِّبُنِي فِي شُهُودِ ذَاتِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَكْوَانِ وَتَجْعَلْنِي
 مِمَّنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ حُبُّكَ الْإِلَهَوْتِي فَانْخَرَقَ لَهُمْ مِنْ أَسْرَارِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ مَا
 لَا تَرَاهُ الْعِيُونَ وَلَا تَكَيِّفُهُ الْأَذْهَانُ وَفَنُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَعَنِ الضَّنَا وَفَنَاءِ الضَّنَا حَتَّى
 صَارُوا لَا يَعْرِفُونَ سِوَاهُ وَلَا يُشَاهِدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فِي بَسَاطِ الْأَنْسِ وَأَنْوَارِ الْكُشُوفَاتِ
 (223) وَالْعِرْفَانِ، وَأَجْلِسَهُمْ عَلَى بَسَاطِ عِزِّ الدِّيْمُومِيَّةِ، وَنَادَاهُمْ بِلسَانِ الْوَحْدَةِ
 الْقِيُومِيَّةِ، أَنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَلَمْ تَزَلِ الْقُدْرَةُ الْأَزَلِيَّةُ تُمَدُّهُمْ بِقِرَاءَةِ صُحُفِ
 التَّوْحِيدِ وَأَنَاجِيلِ التَّفْرِيدِ، وَزُبُورِ التَّجْرِيدِ، وَتَوْرَةِ الْمُجَاهِدَةِ وَفِرْقَانِ الْمَشَاهِدَةِ
 أَوْلَيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيْمَانَ وَأَيْدَهُمْ بَرُوحَ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ،

﴿أَوْلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) حِزْبُ اللَّهِ هُمْ (الْمُفْلِحُونَ)﴾،

فَأَشْرَقَ اللَّهُمَّ فِي قُلُوبِنَا مِنَ الْأَنْوَارِ مَا أَشْرَقْتَهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنَ الْأَسْرَارِ
 مَا أَفَضْتَهُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَغَيِّبْنَا عَنْ عَوَالِمِ حِسِّنَا فِيهَا غَيْبَتَهُمْ وَأَفِنَّا عَنْ
 شُهُودِ أَنْفُسِنَا فِيهَا أَفْنَيْتَهُمْ وَحَلَّنَا بِأَوْصَافِ الْكَمَالَاتِ الَّتِي بِهَا حَلَّيْتَهُمْ وَرَقَّنَا
 إِلَى أَسْنَى الْمَقَامَاتِ الَّتِي إِلَيْهَا رَقَّيْتَهُمْ وَأَنْزَلْنَا فِي أَعْلَى الْمَنَازِلِ الَّتِي فِيهَا أَنْزَلْتَهُمْ

وَأَشْهَدْنَا مِنَ التَّجَلِّيَاتِ الْجَمَالِيَّةِ وَالتَّلَقِّيَاتِ الْجَلَالِيَّةِ مَا أَشْهَدْتَهُمْ وَارْفَعْنَا لَنَا مِنَ الدَّرَجَاتِ وَالْكَمَالَاتِ مَا رَفَعْتَهُ لِحَاصَّتِهِمْ وَصَفَوْتَهُمْ وَهَبْنَا لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ (224) الْمَعَارِفِ وَالْعَوَارِفِ مَا وَهَبْتَهُمْ وَدَلَّنَا عَلَيْكَ وَاجْتَبَيْنَا بِكَ إِلَيْكَ وَأَقَمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا نَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا نَسْمَعُ إِلَّا بِكَ وَلَا نَتَلَقَى إِلَّا مِنْكَ وَلَا نَأْخُذُ إِلَّا عَنْكَ وَتَوَلَّوْا أَمْرَنَا بِيَدِكَ وَأَيَّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ كَمَا أَيَّدْتَ أَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَأَصْفِيَاءَكَ وَخَاصَّةَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّولِ وَالْإِنْعَامِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا أَيُّهَا الْمُدَّعِي لِلَّهِ عِرْفَانًا ❖ وَقَدْ تَفَوَّهَ بِالتَّوْحِيدِ إِعْلَانًا
 أَتَطْلُبُ الْحَقَّ بِالْقَلْبِ الضَّعِيفِ ❖ وَبِالْقِيَاسِ وَالرَّأْيِ تَحْقِيقًا وَإِيقَانًا
 الْعَرْشُ يَطْلُبُ مَنْ قَدْ عَزَّ مَطْلَبُهُ ❖ وَلَمْ يَزَلْ فِي طَلْبٍ... وَلِهَانًا
 سَارَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ عَلَى ❖ نَجَائِبِ الْفِكْرِ وَوَحْدَانًا وَرُكْبَانًا
 وَفَارَقُوا الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ وَاعْتَرَبُوا ❖ وَصَابَرُوا اللَّيْلَ أَحْيَانًا وَأَزْمَانًا
 حَتَّى انْتَهَوْا انْتِهَاءَ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ ❖ وَكُوشِفُوا بِبَدِيعِ... إِعْلَانًا
 هُنَاكَ طَابُوا وَغَابُوا عَنْ صِفَاتِهِمْ ❖ وَالْهَبَّ الشُّوقُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانًا (225)
 وَعُرِفُوا بِجَمِيلِ الْوَصْفِ فَاعْتَرَفُوا ❖ وَصَيَّرُوا الْقَلْبَ لِلْعِرْفَانِ مِيدَانًا
 يَرُونَ فِي النَّاسِ سُكْرَى مِنْ مَعَارِفِهِمْ ❖ كَذَاكَ مَنْ عَرَفُوهُ رَاحَ سَكْرَانًا
 هَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ فَجَّأَهُمْ سَحْرًا ❖ نُسَيْمَةٌ عَقَبَتْ رَوْحًا وَرِيحَانًا
 فَاسْكَنْتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ مَعْرِفَةً ❖ وَحَرَّكَتْ مِنْهُمْ وَجْدًا وَأَشْجَانًا
 إِذَا بَدَأَ وَتَجَلَّى فِي حَظِيرَتِهِ ❖ سَاقِي الْهَدَامِ وَأَهْدَى الْكَأْسَ مَلَأْنَا
 أَرَاهُمْ سُكْرًا مِنْ قَبْلِ مَا شَرَبُوا ❖ وَظَلَّ شَارِبُهُمْ بِالشُّرْبِ ظَمَانًا
 لَمَّا تَغَنَّا لَهُمْ حَادِيَهُمْ انْخَلَعُوا ❖ عَمَّا بِأَيْدِيهِمْ سُكْرًا وَشُكْرَانًا
 وَأَسْلَمُوا الدِّينَ وَالدُّنْيَا لِطَالِبِهَا ❖ وَصَيَّرُوا الْقَلْبَ لِلْمَحْبُوبِ أَوْطَانًا
 هَذَا اعْتِقَادِي وَإِنْ قَصُرْتُ فِي عَمَلِي ❖ فَاسْأَلِ اللَّهَ تَوْفِيقًا وَغُفْرَانًا

انْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ الْجَمِيلِ عَامَ 126هـ. (226)

ذخيرة
المحتج في
الهداية على
صاحب اللؤلؤ والنجم

الشيخ محمد المعصّي ابن الصّالح الشّرفي